

التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول

8

فريق التأليف

- أ. د. هاييل عبد الحفيظ داود (رئيساً)
أ. د. خالد عطية السعودي (مشرفاً على لجان التأليف)
د. محمد عبد الله طلافحة
د. جمال محمد أبو زايد
د. عبد الله محمد أبو شنار
د. سارة علي الحيارى
د. سمير محمد أبو يحيى (منسقاً)

فريق التعديل والتطوير

- أ. د. هاييل عبد الحفيظ داود
أ. د. خالد عطية السعودي
د. محمد عبد الله طلافحة
فاطمة مصطفى أبو محسن
سمية أحمد العواملة

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 240 📠 06-5376266 ✉ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📌 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم في جلسته رقم (2022/4)، تاريخ 2022/6/19م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/56)، تاريخ 2022/7/6م، بدءاً من العام الدراسي 2023/2022م.

ISBN: 978-9923-41-434-7

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2023/3/1629)

375.001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

التربية الإسلامية: الصف الثامن (الفصل الأول)/المركز الوطني لتطوير المناهج.- عمان: المركز، 2023
(155) ص.

ر.إ. : 2023/3/1629

الواصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يُعبّر هذا المُصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

1443هـ / 2022م

1447هـ / 2026م

الطبعة الأولى (التجريبية)

الطبعة الثانية

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمرُّ المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم في أداء رسالته المُتعلِّقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغْيَةً بتحقيق التعليم النوعي المُتميّز. وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي مُنسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومُحقّقاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرهما ومؤشرات أدائهما، التي تتمثّل في إعداد جيل مُؤمن بالله تعالى، وذي شخصية إيجابية متوازنة، ومُعزّز بانتمائه الوطني، ومُلتزم بالتصوّر الإسلامي للكون والإنسان والحياة، ومُتمثّل بالأخلاق الكريمة والقيم الأصيلة، ومُلمّ بمهارات القرن الواحد والعشرين. روعي في تأليف هذا الكتاب التعلّم البنائي المُنبثق من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليتي التعلّم والتعليم، وتمثّلت عناصر الدرس الأساسية في: أتهيأ وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (الإثراء والتوسّع)، وأختبر معلوماتي، فضلاً عن إبراز المنحى التكاملي بين مبحث التربية الإسلامية والمباحث الدراسية الأخرى (مثل: اللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون) في أنشطة الكتاب المُتنوّعة وأمثله المُتعدّدة. يُقدّم المحتوى كذلك فرصاً عديدة لأسئلة ومواقف تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، إضافةً إلى توظيف المهارات والقدرات والقيم بصورة تفاعلية تُحفّز الطلبة، وتستمطر أفكارهم، فيصلون إلى المعلومة بأنفسهم تحليلاً واستنتاجاً.

يتألّف هذا الكتاب من أربع وحدات، اختيرت عناوينها من كتاب الله تعالى، وهي: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾، ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾. يُعزّز محتوى الكتاب مهارات البحث، وعمليات التعلّم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمّن أسئلة تراعي الفروق الفردية، وكفايات التفكير، وكفايات التقصي والبحث وحلّ المشكلات. ولا شكّ في أنّ ضمان استيعاب الطلبة هذه الكفايات واكتسابهم إيّاها يتطلّب بعض التغييرات والتطوير لطرائق التدريس وآليات التقييم المستخدمة بتوجيه وإدارة مُنظمة من المُعلّم والمُعَلِّمة، اللذين لهما أن يجتهدا في توضيح الأفكار وتطبيق الأنشطة وفق خطوات مُحدّدة ومُنظمة؛ بُغْيَةً بتحقيق أهداف المبحث التفصيلية بما يتلاءم وظروف البيئة التعليمية التعلّمية وإمكاناتها، واختيار الاستراتيجيات التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدتها لتنفيذ الدروس وتقييمها.

ونحن إذ نُقدّم هذا الكتاب، فإننا نأمل أن يُسهّم في تحقيق الأهداف المنشودة لبناء الشخصية لدى طلبتنا، وتنمية اتجاهات حُبّ التعلّم ومهارات التعلّم المستمر لديهم، سائلين الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعاً على تحمّل المسؤولية وأداء الأمانة.

المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

الفهرس

رقم الصفحة	الدرس	الوحدة
6	1- العناية بالقرآن الكريم	الوحدة الأولى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ 
12	2- سورة الحُجرات: الآيات الكريمة (1-5)	
18	3- معجزات الرُّسُل ﷺ	
23	4- التلاوة والتجويد: المَدُّ الطبيعيُّ	
29	5- نبيُّ الله سيِّدنا عيسى ﷺ	
35	6- آداب المشاركة في المناسبات الاجتماعية	
41	1- سورة الحُجرات: الآيات الكريمة (6-8)	الوحدة الثانية: ﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ 
46	2- صيام التطوع	
51	3- مكانة الوطن في الإسلام	
55	4- التلاوة والتجويد: من أقسام المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُنْفِصِلُ	
59	5- المرأة في العهد النبويِّ	
65	6- السيِّدة سَكِينَةُ بنتُ الحُسَيْنِ ﷺ	
71	1- سورة الحُجرات: الآيات الكريمة (9-13)	الوحدة الثالثة: ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ 
78	2- من مصادر التشريع: السُّنَّةُ النبوية	
83	3- الحديث الشريف: حقُّ الطريق	
89	4- حقُّ الحُرِّيَّةِ في الإسلام	
94	5- التلاوة والتجويد: من أقسام المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُنْفِصِلُ	
99	6- الزكاة	
105	1- تدوين السُّنَّةِ النبوية الشريفة	الوحدة الرابعة: ﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ 
110	2- من خصائص الشريعة الإسلامية: الشمول	
114	3- الإسلام والرياضة	
118	4- التلاوة والتجويد: من أقسام المَدِّ الفرعيِّ: مَدُّ البَدَلِ	
124	5- الإسلام والأمراض المُعْدِيَّة	
129	6- مساجد في وطني	

الوَاحِدَةُ الْأُولَى

قال تعالى:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

لَحَافِظُونَ ﴿۹﴾

[الحجر: ٩]

دروسُ الواحدةِ الأولى

- 1 العنايةُ بالقرآنِ الكريمِ
- 2 سورةُ الحُجُرَاتِ: الآياتُ الكريمةُ (١-٥)
- 3 مُعْجَزَاتُ الرُّسُلِ ﷺ
- 4 التلاوةُ والتجويدُ: المَدُّ الطَّبِيعِيُّ
- 5 نَبِيُّ اللَّهِ سَيِّدُنَا عِيسَى ﷺ
- 6 آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ



العناية بالقرآن الكريم



الفكرة الرئيسية



بذل المسلمون جهوداً عظيمةً في العناية بالقرآن الكريم، ومرّت هذه الجهود بمراحل عديدة، منها: كتابة القرآن الكريم، وجمعه، ونسخه، وطباعته.

إضاءة

كان سيّدنا رسول الله ﷺ يحفظ ما أنزل إليه من القرآن الكريم أولاً بأول، وقد اقتدى به الصحابة ﷺ؛ إذ كانوا يتسابقون في حفظ القرآن الكريم، حتى حفظه عددٌ كبيرٌ منهم.

أتهياً وأستكشف



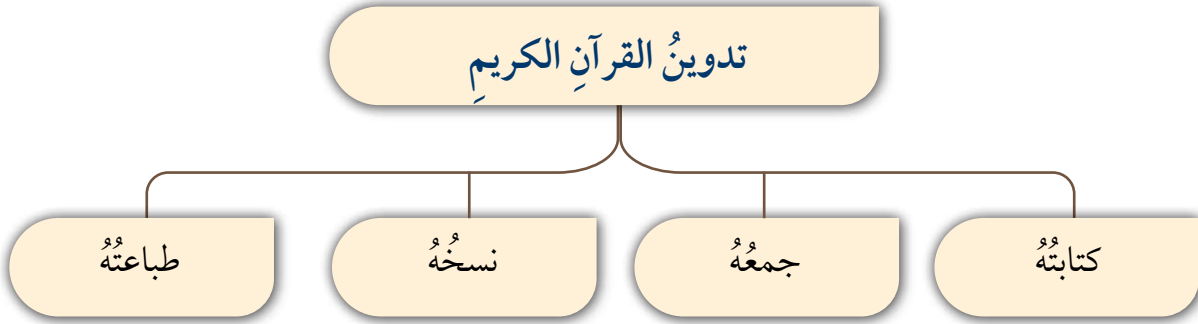
أتأملُ النصَّ الآتي، ثم أجيبُ عما يليه:

كان سيّدنا رسول الله ﷺ إذا نزل سيّدنا جبريل ﷺ بالآياتِ الكريمةِ بادرَ إلى تلاوتها مع سيّدنا جبريل ﷺ؛ حرصاً منه على حفظها، وخشية نسيانها، فنزل قوله تعالى: ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦) **إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ** (١٧) **فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنبِعْ قُرْآنَهُ** (١٨) **ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ** (١٩) [القيامة: ١٦-١٩]؛ ليطمئن النبي ﷺ بأن الله تعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم.

1 **أحدّدُ** الآيةَ الكريمةَ التي تشيرُ إلى تكفّلِ الله تعالى بحفظِ القرآنِ الكريمِ.

2 من طرائقِ حفظِ القرآنِ الكريمِ حفظُهُ غيباً في الصدورِ. **أذكرُ** طريقةً أخرى لحفظِ القرآنِ الكريمِ.

اعتنى المسلمون بكتابة القرآن الكريم وجمعه ونسخه وطباعته، وقد مرَّ ذلك بمراحل عديدة.



أَسْتَذْكِرُ 

أَوَّلًا: كتابة القرآن الكريم

- كان عددُ كُتَّابِ الوحي أكثرَ من ثلاثين صحابياً.
- كانت الكتابةُ في زمنِ النبي ﷺ على قِطَعٍ مِنَ الجِلْدِ والحِجَارَةِ وغير ذلك.

كانَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ شديدَ الحرصِ على كتابةِ القرآنِ الكريمِ؛ لذا كَلَّفَ بعضَ الصحابةِ ﷺ بكتابةِ ما ينزلُ عليه مِنَ القرآنِ الكريمِ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ. **ومن هؤلاء الصحابة: الخلفاء الراشدون، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب** رضي الله عنهم، وسُمِّي هؤلاء الصحابةُ **كُتَّابِ الوحي**. وقد استمرَّ الصحابةُ في كتابةِ آياتِ القرآنِ الكريمِ في صُحُفٍ مُتفرِّقةٍ، ولم تُجمَع هذه الصُّحُفُ في مُصحفٍ واحدٍ إلا بعدَ وفاةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَسْتَنْتِجُ 

أَسْتَنْتِجُ: لماذا لم يكن القرآن الكريم مجموعاً في مُصحفٍ واحدٍ حتى وفاةِ نبيِّنا ﷺ؟

معركة اليمامة

معركة وقعت في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بين المسلمين والمرتدين من أتباع مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة، وانتهت المعركة بقتله وانتصار المسلمين.

بعد وفاة رسول الله ﷺ، استشهد عدد كبير من حفظة القرآن الكريم من الصحابة رضي الله عنهم في معركة اليمامة، فأشار سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه على خليفة المسلمين سيّدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد خوفًا من الضياع، فوافق أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وكلّف زيد بن ثابت رضي الله عنه بهذه المهمة، وكان شابًا يتصف بالذكاء، والعلم، والأمانة، والإتقان.

وقد استعان زيد رضي الله عنه بعدد من حفظة القرآن الكريم وكتاب الوحي رضي الله عنه، فكان قبل أن يثبت آية في المصحف يقارن بين المحفوظ غيبًا والمكتوب لدى كتاب الوحي. وهكذا جمع القرآن الكريم كاملاً في نسخة واحدة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وبقي المصحف محفوظاً عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى وفاته، ثم احتفظ به خليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى وفاته، ثم احتفظت به أم المؤمنين السيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

أَبْحَثُ



أَسْتَخْرِجُ من مراحل جمع القرآن الكريم ما يدل على روح المسؤولية لدى الصحابة رضي الله عنهم.

ثَالِثًا: نَسْخُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَضَبْطُهُ

انتشر الإسلام في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، ودخل كثير من غير العرب في الإسلام، وكان بعض هؤلاء يخطئون في قراءة القرآن الكريم، فلاحظ ذلك الصحابي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، فأشار على الخليفة عثمان رضي الله عنه بكتابة نسخ من المصحف الشريف، ثم إرسالها إلى مختلف أنحاء البلاد؛ ليتعلم الناس قراءة القرآن الكريم.

وبعد استشارة الصحابة رضي الله عنهم، اختار الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه أربعة من أصحاب النبي ﷺ، تميروا

بحفظ القرآن الكريم وإتقان الكتابة (مثل زيد بن ثابت)، وكلّفهم بكتابة سبع نسخ من المصحف الذي كان محفوظاً عند أم المؤمنين السيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنها، ثم أرسلها إلى مكة المكرمة، والمدينة المنورة، واليمن، والكوفة، والشام، والبصرة، والبحرين، وأرسل مع كل نسخة عدداً من قراء الصحابة رضي الله عنهم.
اعتنى علماء المسلمين بضبط القرآن الكريم؛ بأن وضعوا علامات تُعين على تلاوته وفهمه، اصطُح على تسميتها بعلامات ضبط المصحف الشريف، وذلك بتنقيط الحروف (كانت العرب تكتب الكلمات من دون نقطها؛ لأنها تحسن القراءة، وتفرّق بين الحروف من دون نقط)، وضبط حركات الإعراب (كانت العرب تضبط حركات الكلمات من دون حاجة إلى علامات الإعراب)، ووضع علامات الوقف.

أفكر وأدوّن



أفكر في الغاية من إرسال الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه عدداً من قراء الصحابة رضي الله عنهم مع المصاحف التي أرسلها إلى مختلف البلدان الإسلامية، ثم **أدوّن**ها.

أتعلّم

أطلقت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدّسات الإسلامية الأردنية مشروعاً لطباعة آلاف النسخ من المصحف الشريف.



رابعاً: الطباعة والخدمات الإلكترونية

استمرّت العناية بنسخ القرآن الكريم؛ إذ كلّف الولاة الخطّاطين بكتابة المصحف الشريف، ثم وُضعت منه نسخ في المساجد والمدارس والمكتبات. وفي العصر الحديث، ظهرت الطباعة؛ فطُبعت ملايين النسخ الورقية من القرآن الكريم في المطابع الحديثة؛ ما أسهم في وصول المصاحف إلى المسلمين والمسلمات في مختلف أنحاء العالم.

وقد قدّمت التكنولوجيا الحديثة خدمات عظيمة للقرآن الكريم، منها إمكانية حفظه وعرضه في المواقع الإلكترونية، والتطبيقات الهاتفية، والأقراص المدمجة.

أَفَكِّرْ وَأَدْوِّنْ



أَفَكِّرْ في خدماتٍ أُخرى تُقدِّمها التكنولوجيا الحديثة للقرآن الكريم ، ثمَّ أَدْوِّنْها .

أَسْتَزِيدُ



طُبِعَ القرآنُ الكريمُ في وقتنا الحاضرِ بلغةِ (برايل)؛ وهو نظامٌ للكتابةِ بالنقاطِ البارزة، يساعدُ المكفوفينَ على القراءةِ عن طريقِ حاسةِ اللمسِ؛ ما أتاحَ لهمُ قراءةَ القرآنِ الكريمِ بسهولةٍ ويُسرٍ .

أَرْبِطْ مَعَ التَّجْوِيدِ



من مظاهرِ خدمةِ المسلمينَ للقرآنِ الكريمِ، طباعةُ مُصحفِ التجويدِ الملونِ، الذي يُخصِّصُ لكلِّ حُكْمٍ من أحكامِ التجويدِ لوناً خاصاً به؛ لكي يستطيعَ القارئُ التمييزَ بينها؛ ما يُسهِّلُ عليه تعلُّمَ التجويدِ وتطبيقه.

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أُقدِّرُ جهودَ المسلمينَ في خدمةِ القرآنِ الكريمِ .

2

3

- 1 **أَبَيِّنُ** المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: كُتِّبَ الوحي، علاماتُ ضبطِ المُصحفِ الشريفِ.
- 2 **أَذْكُرُ** طرائقَ حفظِ القرآنِ الكريمِ في عهدِ سيِّدنا محمدٍ ﷺ.
- 3 **أَفَسِّرُ** سببَ اختيارِ زيدِ بنِ ثابتٍ ﷺ ليتولَّى مهمَّةَ كتابةِ القرآنِ الكريمِ، وجمعِهِ، ونسخِهِ.
- 4 **أَعْلِلُ** ما يأتي:
 أ. أشارَ سيِّدنا عمرُ بنُ الخطَّابِ ﷺ على سيِّدنا أبي بكرٍ الصديقِ ﷺ بجمعِ القرآنِ الكريمِ.
 ب. أشارَ سيِّدنا حذيفةُ بنُ اليمانِ ﷺ على سيِّدنا عثمانَ بنِ عفَّانٍ ﷺ بنسخِ القرآنِ الكريمِ.
- 5 **أَبَيِّنُ** كيفَ استفادَ المسلمونَ ممَّا يأتي في خدمةِ القرآنِ الكريمِ:
 أ. المطابعُ الحديثةُ.
 ب. التكنولوجيا الحديثةُ.
- 6 **أَضَعُ** إشارةً (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةً (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:
 أ. () بُدِيَ بكتابةِ القرآنِ الكريمِ في زمنِ النبيِّ ﷺ.
 ب. () تهدفُ طباعةُ المُصحفِ الشريفِ المُلوَّنِ إلى تيسيرِ تعلُّمِ التجويدِ وتطبيقِهِ.
 ج. () وقعتْ معركةُ اليمامةِ في عهدِ الخليفةِ أبي بكرٍ الصديقِ ﷺ.
 د. () بقيَ المُصحفُ بعدَ وفاةِ الخليفةِ عمرَ بنِ الخطَّابِ ﷺ عندَ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﷺ.
 هـ. () (برايل) هوَ نظامٌ للكتابةِ بالنقاطِ، يساعدُ المكفوفينَ على القراءةِ عن طريقِ حاسةِ اللمسِ.

سورة الحُجراتِ الآياتِ الكريمةُ (١-٥)

الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ



بيَّنت الآياتُ الكريمةُ (١-٥) من سورة الحُجراتِ وجوبَ طاعةِ اللهِ تعالى، وطاعةِ رسوله ﷺ، والتأدبِ معه، وتوقيره.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:



طلبَ المُعلِّمُ إلى زيدٍ أن يكتبَ على اللوحِ حديثًا شريفًا يدلُّ على أهميَّة طاعةِ سيِّدنا محمدٍ ﷺ، فكتبَ زيدٌ: قالَ رسولُ الله (ص): «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قالوا: يا رَسولَ الله، وَمَنْ يَأْبَى؟ قالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى» [رواه البخاري].

1 ما الحَرْفُ الذي كتبه زيدٌ بعدَ عبارة: «قالَ رسولُ الله»؟ عَلامٌ يدلُّ استخدامه؟

2 شاعَ مُؤخَّرًا استخدامَ مختصراتٍ لعبارة: (صلى الله عليه وسلم)، مثلَ: (ص)، و(صلعم). هَلْ يَجوزُ مثلُ هذا الاستخدامِ؟ لِمَذا؟



سورة الحجرات
الآيات الكريمة (١-٥)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَانقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقَاةِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾﴾

نُقَدِّمُوا: تسبقوا.

تَجْهَرُوا: ترفعوا أصواتكم.

تَحْبَطُ: تبطل.

يَغُضُّونَ: يخفضون.

امْتَحَنَ: اختبر.

الحُجُرَاتِ: جمع حُجْرَةٍ، وهي الغرفة.



إِضَاءَةٌ

سورة الحجرات:

سورة مدنية، عدد آياتها (18) آية، وقد سُمِّيَتْ الحُجُرَاتِ؛ لذكرها قصة مناداة وفد بني تميم لسيدنا محمد ﷺ بصوت مرتفع من خارج بيوت أزواجه ﷺ.

أَسْتَنْبِرُ



الموضوعات الرئيسة للآيات الكريمة

الآيتان الكريمتان
(٤-٥)
التأدب عند
نداء النبي ﷺ
والتعامل معه.

الآيتان الكريمتان
(٢-٣)
التأدب عند مخاطبة
النبي ﷺ.

الآية الكريمة
(١)
وجوب طاعة الله
تعالى ورسوله
ﷺ.

يخاطبُ اللهُ تعالى المؤمنينَ والمؤمناتِ، ويأمرُهُمُ بوجوبِ طاعتهِ تعالى وطاعةِ رسوله ﷺ، وينهاهُمُ عن التعجُّلِ في إصدارِ الحُكْمِ على الأمورِ قبلَ أن يُبيِّنَ اللهُ تعالى ورسوله ﷺ حُكْمَهَا، قالَ تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. وتدعو الآيةُ الكريمةُ المؤمنينَ والمؤمناتِ أن يتقوا اللهَ في أقوالِهِم وأفعالِهِم، ويحذروا من مخالفةِ أوامرِ اللهِ تعالى ورسوله ﷺ، قالَ تعالى: ﴿وَأَقْبُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾. وقد حُتِمَتِ الآيةُ الكريمةُ بقولهِ تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ لتذكيرِ المؤمنينَ بأنَّ اللهَ تعالى يسمعُ جميعَ أقوالِهِم، ويعلمُ نياتِهِم وأعمالِهِم؛ فلا يخفى عليه شيءٌ.

أَتَدَبَّرَ وَأَسْتَنْتَجُ

أَتَدَبَّرُ قولَ اللهِ تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، ثمَّ أَسْتَنْتَجُ دلالةَ توجيهِ الخطابِ إلى المؤمنينَ والمؤمناتِ.

أَتَعَلَّمُ

يجبُ التأدُّبُ معَ النبيِّ ﷺ بعدَ انتقالِهِ إلى الرفيقِ الأعلى. ومن ذلك: **تجنُّبُ رفعِ الصوتِ عندَ قبرِهِ، وعدمُ مخالفةِ أوامِرِهِ وَسُنَّتِهِ.** ويُستحبُّ للمسلمِ أن يذكرَ النبيَّ بلفظِ سيِّدنا محمدٍ ﷺ.

ثانياً: التأدُّبُ عندَ مخاطبةِ النبيِّ ﷺ

أمرَ اللهُ تعالى المؤمنينَ والمؤمناتِ بالتأدُّبِ معَ النبيِّ ﷺ، وذلكَ باحترامِهِ، وتقديرِهِ، وتجنُّبِ رفعِ الصوتِ عندهُ، قالَ تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾. وقد نهى سبحانه أن يُخاطَبَ النبيُّ كما يُخاطَبُ الآخرونَ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾، ويبيِّنُ سبحانهُ للمؤمنينَ والمؤمناتِ أنَّ مخالفةَ هذا الأدبِ تُفضي إلى إبطالِ أعمالِهِم، وضياعِ أجورِ هذهِ الأعمالِ، قالَ تعالى: ﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾.

مدحَ اللهُ تعالى المسلمينَ الذينَ بادروا إلى امثالِ أمرِهِ بخفضِ أصواتِهِم عندَ رسولِ اللهِ ﷺ؛ لأنَّ سرعةَ استجابَتِهِم دليلٌ على ما في

قلوبِهِم من تقوى، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى﴾، فأكرمَهُمُ اللهُ تعالى بالمغفرةِ والأجرِ العظيمِ، قالَ تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.

أَتَأْمَلُ النصوص الشرعية الآتية في المجموعة الأولى، ثم أَرْبِطُ بينها وبين المعنى الدال عليها في المجموعة الثانية:

المجموعة الثانية

تعظيم النبي ﷺ، وعدم مخاطبته باسمه مجرداً.

وجوب محبة رسول الله ﷺ.

الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ.

المجموعة الأولى

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» [رواه الترمذي].

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾ [الأنفال: ٦٤]، وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ﴾ [المائدة: ٦٧].

قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [رواه البخاري ومسلم].

الثالث: التأدب عند نداء النبي ﷺ والتعامل معه

استنكرت الآية الكريمة سلوك الذين نادوا النبي ﷺ من وراء الحُجرات بصوتٍ مُرتفع، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

ثم أرشدت الآية الكريمة إلى السلوك الصحيح؛ وهو التحلي بالصبر، وانتظار خروج النبي ﷺ إلى مَنْ ينادونه قبل مخاطبته، مؤكدةً أن ذلك أفضل لهم، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾.

وُحْتِمَتِ الآية الكريمة بالتذكير برحمة الله ومغفرته لِمَنْ أخطأ، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، فدل ذلك على أن الله تعالى يغفر لِمَنْ أخطأ مع النبي ﷺ، ما دام قلبه متوجّهاً بالتوبة إلى الله ﷻ.



1 **أناقش** أفراد مجموعتي في آداب الاستئذان، ثم **أدوّن** ثلاثة من هذه الآداب.

أستزيد



جاء في سبب نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ أن وفد بني تميم قدموا من خارج المدينة، وأخذوا ينادون الرسول ﷺ من خارج بيته بصوت مرتفع: «يا محمد، اخرج إلينا»؛ ما أزعج النبي ﷺ، فنزلت هذه الآية الكريمة.

أربط مع الدراسات الاجتماعية



يشير التأدب عند مخاطبة الآخرين إلى ثقافة اجتماعية راقية، ويعزز العلاقات الإيجابية بين الناس، ويبرز أهمية احترام مكانة الآخرين في المجتمع، مثل: الوالدين، وأهل العلم، ومن هم أكبر منا سنًا.

أسمو بقيمي



1 **أستشعر** قيمة طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (١ - ٥) مِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ مَا يَنَاسِبُ كُلَّ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

أ. () يَخْفِضُونَ.

ب. () اخْتَبِرَ.

ج. () تَبْطُلَ.

د. () تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ.

2 **أَكْتُبُ** الْآيَاتِ الْكَرِيمَتَيْنِ الدَّالَّتَيْنِ عَلَى مَا يَأْتِي:

أ. تَجَنَّبُ التَّعَجُّلَ بِالْحُكْمِ عَلَى الْأُمُورِ قَبْلَ مَعْرِفَةِ حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ.

ب. التَّحَلِّيَ بِالصَّبْرِ.

3 **أَعْلَلُ**: مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ بَادَرُوا إِلَى امْتِثَالِ أَمْرِهِ بِخَفْضِ أَصْوَاتِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

4 **أَوْضَحُ** كَيْفَ يَكُونُ التَّأْدُّبُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ:

أ. فِي حَيَاتِهِ.

ب. بَعْدَ مَمَاتِهِ.

5 **أُبَيِّنُ** سَبَبَ نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنَ وِزَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

مُعْجَزَاتِ الرَّسْلِ ﷺ

الفكرة الرئيسية



أَيَّدَ اللهُ تَعَالَى رُسُلَهُ ﷺ بِمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةٍ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِمْ، وَصِحَّةِ دَعْوَتِهِمْ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثم **أَجِيبُ** عما يليه:

قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَمِنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ» [رواه البخاري ومسلم].

1 **ما المقصود** بالآيات في الحديث النبوي الشريف؟

2 **ما الغاية** من تأييد الله تعالى رُسُلَهُ ﷺ بالآيات؟



إِضَاءَةٌ

من معاني كلمة (آية):

العلامة، والمعجزة، والدليل،
والبرهان.

أَسْتَنِيرُ



أرسل الله تعالى الرُّسُلَ ﷺ لتعريفِ الناسِ بخالقِهِمْ، وبيانِ الغايةِ مِنْ خَلْقِهِمْ، وَأَيَّدَهُمْ بِمُعْجَزَاتٍ تُثَبِّتُ صِدْقَ دَعْوَتِهِمْ.

أولاً: مفهوم المعجزة

المُعْجَزَةُ: أمرٌ خارقٌ للعادة، تحدَّى به اللهُ تَعَالَى النَّاسَ، وَأَيَّدَ بِهِ رُسُلَهُ ﷺ؛ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِهِمْ.

ما سبب تسمية المعجزة بهذا الاسم؟

ثانياً: أمثلة على معجزات الرسل ﷺ

تنوعت معجزات رسل الله ﷺ بما يناسب أحوال الأقسام التي نزلت فيهم. ومن هذه المعجزات:



أ. **معجزة سيدنا صالح ﷺ**: أيد الله تعالى سيدنا صالحاً ﷺ بمعجزة إخراج الناقة من الصخر، قال تعالى: ﴿وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾ [هود: ٦٤].



ب. **معجزات سيدنا إبراهيم ﷺ**: أرسل الله تعالى سيدنا إبراهيم ﷺ إلى قومه، وأيده بمعجزات عديدة، منها نجاة ﷺ من النار العظيمة التي ألقى فيها، قال تعالى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩].



ج. **معجزات سيدنا موسى ﷺ**: أرسل الله تعالى سيدنا موسى ﷺ إلى فرعون وقومه، وأيده بمعجزات عديدة، منها عصاه التي تحولت إلى أفعى عظيمة بإذن الله ﷻ، قال تعالى: ﴿فَالْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الشعراء: ٣٢].

د. **معجزات سيدنا عيسى ﷺ**: أرسل الله تعالى سيدنا عيسى ﷺ إلى بني إسرائيل، وأيده بمعجزات عظيمة، منها: شفاء المرضى بإذن الله تعالى، وإحياء الموتى بإذن الله ﷻ، قال تعالى: ﴿وَأُتِيَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَحْيَى الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [أل عمران: ٤٩] (الأكمة: الذي ولد أعمى، الأبرص: من أصيب بالبرص؛ وهو مرض يؤثر في لون جلد الإنسان، وشعره، وعينه).



أَتَعَلَّمُ

مُعْجَزَاتُ الرُّسُلِ ﷺ السَّابِقِينَ
كَانَتْ مُؤَقَّتَةً، خِلَافًا لِمُعْجَزَةِ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ فَهِيَ الْمُعْجَزَةُ
الْكُبْرَى الَّتِي سَتَظُلُّ خَالِدَةً
بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

هـ. **مُعْجَزَاتُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ**: أَيْدَ اللَّهِ تَعَالَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ
بَعْدَ مَنْ الْمُعْجَزَاتِ، أَعْظَمُهَا مُعْجَزَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا
بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨].

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ

أَتَدَبَّرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَّا
حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

1 **مَنْ الْمَقْصُودُ بِعَبْدِهِ** فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

2 **مَا الْمُعْجَزَةُ الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟**

ثَالِثًا: الْحِكْمَةُ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ

أَيْدَ اللَّهِ تَعَالَى الرُّسُلِ ﷺ بِمُعْجَزَاتٍ، وَجَعَلَ لِهَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ حِكْمًا عَدِيدَةً، مِنْهَا أَنَّهَا دَلِيلٌ عَلَى:
أ. قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظَمَتِهِ.

ب. صِدْقِ الرُّسُلِ ﷺ، وَأَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآياتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا أَثْرَ مُعْجَزَةِ سَيِّدِنَا مُوسَى ﷺ فِي السَّحْرَةِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغَلِبُوا هنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاحِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا ءَأَمْنَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [الأعراف: ١١٧-١٢٢].

أَسْتَزِيدُ

مَرَّ التَّحَدِّي فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِثَلَاثِ مَرَاهِلٍ؛ أُولَاهَا التَّحَدِّي بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَامِلًا، وَثَانِيَتُهَا التَّحَدِّي بِعَشْرِ سُورٍ، وَثَالِثُهَا التَّحَدِّي بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ، لَكِنَّ النَّاسَ عَجَزُوا عَنِ الْإِيْتَانِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ .

■ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أَسْتَخْرِجُ مِنْ سُورِ الْإِسْرَاءِ، وَهُودٍ، وَالْبَقَرَةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا مَرَاهِلُ التَّحَدِّي فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

■ بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ الْمَجَاوِرِ (QR Code)، أَشَاهِدُ مَقْطَعًا مَرْتِيًا عَنْ إِحْدَى مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.



أَرْبِطُ مَعَ الْعُلُومِ

تَوْكُّدُ الْمُعْجَزَاتِ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَغْيِيرِ سُنَنِ الْكُونِ، مِثْلُ: نَزْعِ صَفَةِ الْحَرَقِ عَنِ النَّارِ حِينَ نَجَّى اللَّهُ تَعَالَى سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ مِنْهَا، وَإِحْيَاءِ سَيِّدِنَا عِيسَى ﷺ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

أَسْمُو بِقِيَمِي

1 أَعْظَمُ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى .

2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ المُعْجِزَةِ.

2 أَذْكَرُ اسمَ النبيِّ ﷺ والمُعْجِزَةَ التي أَيَّدَهُ اللهُ تعالى بها من الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

الرقم	الآيةُ الكريمةُ	اسمُ النبيِّ	المُعْجِزَةُ
أ	قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ﴾.
ب	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَنْقُورِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾.
ج	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُتِرِئُ الْأَكْمَمَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

3 أُعَلِّلُ: يُعَدُّ القرآنُ الكريمُ المُعْجِزَةَ الكبرى.

4 أَذْكَرُ حكمتينِ من حِكَمِ تَأْيِيدِ اللهُ تعالى الأنبياءَ بالمُعْجِزَاتِ.

5 أَفْسِّرُ العبارتينِ الآتيتينِ:

أ . تُؤَكِّدُ المُعْجِزَاتُ قدرةَ اللهُ تعالى على تغييرِ سُنَنِ الكونِ.

ب. تُعَدُّرُ مشاهدةَ مُعْجِزَاتِ الأنبياءِ السابقينِ في العصرِ الحاضرِ.

6 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ. () يُعَدُّ خروجُ سيِّدنا إبراهيمَ ﷺ سالمًا من النارِ مُعْجِزَةً.

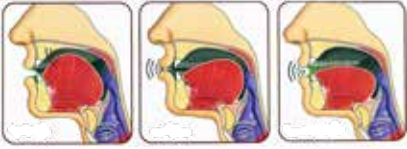
ب. () مُعْجِزَةُ العصا التي تحوَّلتْ إلى أفعى بإذنِ اللهُ تعالى كانتْ لسيِّدنا عيسى ﷺ.

ج. () مُعْجِزَةُ سيِّدنا موسى ﷺ هي الناقةُ.

د. () أُعْطِيَ سيِّدنا محمدٌ ﷺ مُعْجِزَةً خالدةً.

التلاوة والتجويد المَدُّ الطبيعيُّ

الفكرة الرئيسية



الألفُ المَدِّيَّةُ الواوُ المَدِّيَّةُ الياءُ المَدِّيَّةُ

المَدُّ من أحكام تلاوة القرآن الكريم، وهو يكون في ثلاثة أحرف، هي: **الألف، والواو، والياء**. والمَدُّ قسمان: طبيعي، وفرعي.



إضاءة

تُسمى أحرف المَدِّ الأحرف
الجَوْفِيَّة؛ لخروجها من
الجَوْفِ.

أتهياً وأستكشف



أتلو المفردات القرآنية الآتية، ثم ألاحظ كيفية نطقها:

أ. قال تعالى: ﴿يَا لَكَ﴾ [الفاحة: ٥].

ب. قال تعالى: ﴿بِرُوحٍ﴾ [المائدة: ١١٠].

ج. قال تعالى: ﴿يُوتِي﴾ [الليل: ١٨].

1 ماذا ألاحظ على نطق الأحرف الملوّنة في الآيات الكريمة؟

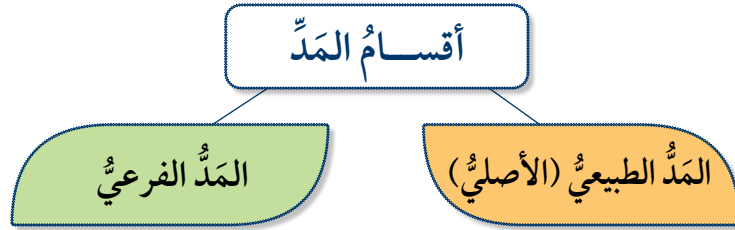
2 هل يطول الصوت عند نطق الأحرف الملوّنة أم يكون قصيراً؟

3 ماذا يُسمى هذا النوع من المَدِّ؟

ألاحظ أن الألف في ﴿يَا لَكَ﴾ ساكنة ومفتوح ما قبلها، وأن الواو في ﴿بِرُوحٍ﴾ ساكنة ومضموم ما قبلها، وأن الياء في ﴿يُوتِي﴾ ساكنة ومكسور ما قبلها.

ألاحظ أيضاً أنه عند نطق هذه الكلمات فإن صوت كل من **الألف، والياء، والواو** يخرج ممتداً وطويلاً، وهكذا يُنطق المَدُّ.

المَدُّ: إطالة زمن الصوت عند النطق بأحد أحرف المَدِّ (الألف، والواو، والياء).
ينقسم المَدُّ إلى قسمين، هما: المَدُّ الطبيعيُّ، والمَدُّ الفرعيُّ.



أولاً: مفهوم المَدِّ الطبيعيِّ، ومقداره

المَدُّ الطبيعيُّ: إطالة زمن الصوت عند نطق أحد أحرف المَدِّ بمقدار حركتين.

أتلو الآيات الكريمة، وأُلاحِظُ:

قال تعالى: ﴿الْم ۝١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَآخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ [البقرة: ١-٤].

أُلاحِظُ أنني أطلُتُ زمن الصوت في بعض الأحرف أثناء التلاوة؛ لأنها أحرف مَدِّيَّةٌ تقبلُ إطالة الصوت بها، وهي على النحو الآتي:



إذا جاءت الواو أو الياء ساكنة، وجاء ما قبلها مفتوحاً، فإن كلاً منهما تُسمى في هذه الحالة **حرف لين**، ولا يُمدُّ هذان الحرفان، مثل: **خَوْفٌ**، و**غَيْرٌ**.

- أ. أن تأتي حركة الحرف الذي يسبق أحرف المد من جنسها؛ فالفتحة من جنس الألف، والضمّة من جنس الواو، والكسرة من جنس الياء.
- ب. ألا تسبق الهمزة أحرف المد.
- ج. ألا يلحق هذه الأحرف همزة أو سكون.

مقدار المد الطبيعي:

يُمدُّ المد الطبيعي بمقدار حركتين؛ فلا يصح أن ينقص عن هذا المقدار؛ لأنه إذا نقص عنه ظن السامع أنه فقط حركة من حركات اللغة العربية، مثل: الفتحة، والضمّة، والكسرة. وقد سُمِّي المد الطبيعي بهذا الاسم؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده على المقدار الطبيعي، ولا يُنقصه عنه.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

1 أَدَبَّرَ قول الله تعالى الآتي، ثم **أَسْتَخْرِجُ** منه أحرف المد وحركة كل حرف قبلها:

﴿نُوحِيَّآ﴾ [هود: ٤٩].

﴿أُوذِيْنَآ﴾ [الأعراف: ١٢٩].

2 **أَسْتَخْرِجُ** من الآيات الكريمة الآتية أمثلة على أحرف المد الطبيعي، وأحرف مد اللين:

أ. قال تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝ رَبَّمَا يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝﴾ [الحجر: ١-٢].

ب. قال تعالى: ﴿لِيَلْفِ قُرَيْشٍ ۝ إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝﴾ [قريش: ١-٤].

الرَّ → وَيْلِهِمْ → سُكِّرَتْ → نَسَلَكُهُ → فَاسْقَيْنَكُمُوهُ

أُتِلُو وَأُطَبِّقُ



سُورَةُ الْحَجْرِ
الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١-٢٥)

الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا
 وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَهَهَا
 كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٥﴾
 وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا
 بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسَلَكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنْ
 السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ
 مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ
 ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ
 شَهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنِ ﴿٢٠﴾

ذَرَّهُمْ: دَعَهُمْ.

كِتَابٌ: أَجْلٌ مَعْلُومٌ.

مُنْظَرِينَ: مُؤَخَّرِينَ فِي الْعَذَابِ.

الذِّكْرُ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

شَيْعِ الْأَوَّلِينَ: الْأُمَمِ السَّابِقَةِ.

خَلَتْ: مَضَتْ.

سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ: إِهْلَاكُ الْمُكذِّبِينَ.

يَعْرُجُونَ: يَصْعَدُونَ.

سُكِّرَتْ: سُدَّتْ.

بُرُوجًا: مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ وَالنَّجُومِ.

أَسْرَقَ: اسْتَمَعَ خِلْسَةً.

رَوَاسِيَ: جِبَالًا ثَوَابِتَ.

مَعْيِشَ: أَرْزَاقًا.

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾
 وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا
 أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

لَوَاقِحَ: تحملُ السحاب.

الْوَارِثُونَ: الباقون.

أَسْتَزِيدُ



وضع العلماء قواعد لضبط زمن المدود؛ لأن أحرف المد تقبل الزيادة على غيرها من الحروف. فالزيادة أو التقليل في غير موضعه يعدُّ خطأً، ويختلف مقدار المد تبعاً لاختلاف أنواعه، وهي:

- 1 **القصْرُ:** يُمدُّ بمقدارِ حركتين.
- 2 **التوسُّطُ:** يُمدُّ بمقدارِ أربع حركاتٍ.
- 3 **الإشباعُ:** يُمدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.

أَرْبِطْ مَعَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ



المدُّ لغةً: الطولُ والزيادةُ، نحو قولهِ تعالى: ﴿يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ﴾ [أل عمران: ١٢٥]؛ أي يزدُكم. ومدُّ الشيء؛ أي زاد فيه.

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أحرصُ على تعلُّمِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ وتطبيقها.

2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



- 1 **أَبَيِّنُ** مفهومَ كلِّ من: المَدِّ، والمَدِّ الطَّبِيعِيِّ.
- 2 **أَفَرِّقُ** بينَ حرفي الواوِ والياءِ المَدِّيَّينِ وحرفي الواوِ والياءِ اللَّيِّئِينِ فيما يَأْتِي:
﴿الْحَوْفُ﴾، ﴿الَّذِي يُؤْتِي﴾، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿وَقَالُوا﴾.
- 3 **أَعْلَلُ** ما يَأْتِي:
أ. تسميةُ أحرفِ المَدِّ الأَحرفِ الجَوْفِيَّةِ.
ب. تسميةُ المَدِّ الطَّبِيعِيِّ بهذا الاسمِ.
ج. وضعُ العلماءِ قواعدَ لضبطِ إطالةِ زمنِ الصوتِ بأحرفِ المَدِّ.
- 4 **أَبَيِّنُ** مقدارَ المَدِّ الطَّبِيعِيِّ.
- 5 **أَتْلُو** الآيتينِ الكَريمَتينِ الآتِيتينِ، ثُمَّ **أَحَدِّدُ** مواطنَ المَدِّ الطَّبِيعِيِّ فيهِما:
أ. قالَ تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١].
ب. قالَ تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦].

التَّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ



- باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إلى المُصَحَّفِ الشَريفِ، و**أَسْتَمِعُ** لآياتِ الكَريمةِ (١-٢٥) منَ سورَةِ النحلِ، ثُمَّ **أَتْلُوها** تلاوةً سَليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تَعَلَّمْتُهُ منَ أَحكامِ التَّلَاوَةِ والتجويدِ.
- **أَسْتَخْرِجُ** منَ الآياتِ الكَريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على أَحرفِ المَدِّ.

نبيُّ الله سيِّدنا عيسى عليه السلام



الفكرة الرئيسيّة



سيِّدنا عيسى عليه السلام نبيٌّ من أنبياء الله تعالى، خصَّه الله تعالى بمُعجزةٍ في خلقه؛ إذ ولدته أمُّه السيِّدة مريم عليه السلام من دون أب، وأرسله الله تعالى رسولاً إلى بني إسرائيل.



إضاءة

بعث الله تعالى سيِّدنا
عيسى عليه السلام قبل بعثة سيِّدنا
محمد عليه السلام.



أتهياً وأستكشف

أَتَأْمَلُ الحديث النبويَّ الشريف الآتي، ثمَّ **أجيب** عما يليه:

عن عبادة بن الصامتٍ رضي الله عنه، عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ» [رواه البخاريُّ ومسلمٌ].

1 **مَنْ** النبيان اللذان ذكرا في الحديث الشريف؟

2 **لماذا** يُنسبُ سيِّدنا عيسى عليه السلام إلى أمِّه السيِّدة مريم عليها السلام؟

أَتَعَلَّمُ 

يُعَدُّ مُحَرَّابُ السَّيِّدَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ،
أَوْ مُحَرَّابُ سَيِّدِنَا زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَحَدَ مَعَالِمِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.



صَلَّى عَلِيٌّ وَوَالِدُهُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، وَتَلَا الْإِمَامُ
آيَاتِ كَرِيمَةً تَتَحَدَّثُ عَنْ مَوْلِدِ سَيِّدِنَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْمُعْجَزَاتِ
الَّتِي أَجْرَاهَا عَلَى يَدَيْهِ، وَلَمَّا عَادَا مِنَ الْمَسْجِدِ دَارَ بَيْنَهُمَا الْحَوَائِزِ
الْآتِي:

عَلِيٌّ: مَنْ مَرْيَمُ الَّتِي ذَكَرْتُ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تَلَاهَا الْإِمَامُ فِي
الصَّلَاةِ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، كَانَتْ تَعْبُدُ اللَّهَ
تَعَالَى فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَتَقُومُ عَلَى خِدْمَتِهِ، وَكَانَ سَيِّدُنَا زَكْرِيَّا
عَلَيْهِ السَّلَامُ يُشْرِفُ عَلَى رِعَايَتِهَا.

عَلِيٌّ: بِمَ خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى السَّيِّدَةَ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ؟

الْأَبُ: لَقَدْ فَضَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النِّسَاءِ جَمِيعًا، وَوَهَبَهَا وَلَدًا بِأَمْرِهِ مِنْ
دُونِ أَبِي، هُوَ سَيِّدُنَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

عَلِيٌّ: كَيْفَ وَهَبَ اللَّهُ تَعَالَى السَّيِّدَةَ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَلَدًا مِنْ دُونِ أَبِي؟

الْأَبُ: لَقَدْ تَعَجَّبَتِ السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَمَّا أَخْبَرَهَا سَيِّدُنَا جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَّهَبُهَا وَلَدًا وَهِيَ غَيْرُ
مُتَزَوِّجَةٍ، فَذَكَرَهَا سَيِّدُنَا جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقِ مَنْ يَشَاءُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي
وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧].

أُفَكِّرُ وَأُقَارِنُ 

أُفَكِّرُ مَعَ زَمَلَاتِي / زَمِيلَاتِي، ثُمَّ أُقَارِنُ بَيْنَ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى لِسَيِّدِنَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَلْقِهِ لِسَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

عليّ: وماذا حصل بعد ذلك يا أبي؟

الأب: لما اقترب موعد الولادة خشيت السيدة مريم ﷺ من كلام الناس، ومن أن تُتهم في عرضها، فذهبت إلى مكان بعيد عن الناس في بيت لحم، قال تعالى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِءَ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢]، وجلست السيدة مريم ﷺ تحت نخلة، فأرسل الله تعالى إليها سيّدنا جبريل ﷺ ليطمئنها، قال تعالى: ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [٢٤] وَهَزَى إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ [مريم: ٢٤-٢٥]، وأمرها إن سألتها أحد من الناس عن هذا الطفل ألا تتكلم؛ لأن الله تعالى يريد أن يظهر معجزة سيّدنا عيسى ﷺ وهو في المهد لبني إسرائيل.

عليّ: ما موقف قوم السيدة مريم ﷺ لما علموا بمولد سيّدنا عيسى ﷺ؟

الأب: لما قدمت السيدة مريم ﷺ إلى قومها تحمل سيّدنا عيسى ﷺ، استغرب قومها من هذا الطفل؛ لأنهم يعرفون أن السيدة مريم ﷺ لم تتزوج، فلما سألوها أشارت إلى سيّدنا عيسى ﷺ، فأنطقه الله تعالى بقدرته وهو في المهد، وهذه أولى معجزات سيّدنا عيسى ﷺ، قال الله تعالى حكاية عن سيّدنا عيسى ﷺ: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ [٣٠] وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ [مريم: ٣٠-٣٣].

أَتَدَبَّرُ وَأَرْبُطُ



أَتَدَبَّرُ الآيات الكريمة الآتية في العمود الأول، ثم **أَرْبُطُ** بينها وبين الحدث الدالّ عليها من قصة سيّدنا عيسى ﷺ في العمود الثاني:

الحدث	الآية الكريمة	الرقم
تكلّم سيّدنا عيسى ﷺ في المهد.	قال تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِءَ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ، قَالُوا يَمْرَيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧] (فَرِيًّا: أمرًا عظيمًا سيّئًا).	1
تفضيل الله تعالى السيدة مريم ﷺ على جميع النساء.	قال تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ﴾ [آل عمران: ٤٦] (الْمَهْدِ: سرير الطفل الرضيع).	2
سؤال قوم السيدة مريم ﷺ عن الطفل الذي جاءت به.	قال تعالى: ﴿يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٤٢].	3

علي: وكيف أصبح سيّدنا عيسى ﷺ رسولاً؟

الأب: حين أصبح سيّدنا عيسى ﷺ شاباً أرسله الله تعالى رسولاً إلى بني إسرائيل؛ ليردّهم إلى الحقّ بعدما انحرفوا عنه، وأنزل معه الإنجيل.

أَسْتَذْكَرُ



أَسْتَذْكَرُ بعضَ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا عَيْسَى ﷺ.

أَتَعَلَّمُ

سُمِّيَ سَيِّدُنَا عَيْسَى ﷺ

المسيح في قوله تعالى: ﴿مَا

أَلْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا

رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ

الرُّسُلُ﴾ [المائدة: ٧٥]؛ **لأنه**

كان يمسح على المريض،

فيشفيه الله تعالى من المرض.

علي: وهل أيّد الله تعالى سيّدنا عيسى ﷺ بمُعْجَزَاتٍ تدلُّ على صِدْقِ نُبُوَّتِهِ؟

الأب: نعم يا بنيّ، لقد أيّد الله تعالى سيّدنا عيسى ﷺ بمُعْجَزَاتٍ عديدةٍ، منها: **أنّه كان يحيي الموتى بإذن الله تعالى، ويمسح على المريض فيشفيه الله تعالى بإذنه، ويصنع من الطين كهيئة الطير، فينفخ فيه، فيكون طيراً بإذن الله تعالى.**

علي: إنّها مُعْجَزَاتٌ كثيرةٌ وعظيمةٌ، فهل آمنَ قومُهُ؟

الأب: يا بنيّ، لقد دعا سيّدنا عيسى ﷺ قومه بني إسرائيل إلى عبادة الله تعالى وحده، لكنّهم كذّبوه، وطلبوا إليه أن يُنزّل عليهم مائدةً من السماء حتّى يؤمنوا؛ فدعا سيّدنا عيسى ﷺ الله تعالى أن يُنزّل عليهم المائدة، فلمّا استجاب الله تعالى دعاءه آمنت طائفةٌ منهم، وكفرت طائفةٌ.

علي: وماذا حدث بعد ذلك؟

الأب: اشتدّ أذاهم له، وأخذوا يُخطّطون لقتله، فألقى الله تعالى شبه سيّدنا عيسى ﷺ على شخصٍ من أتباعه؛ لأنّه غدر به، وأرشد الأعداء إلى مكانه، فاستحقّ العقاب من الله تعالى، ورفع الله تعالى سيّدنا عيسى ﷺ إلى السماء حيّاً.



بَشَّرَ سَيِّدُنَا عِيسَى ﷺ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦]. وَأَحْمَدُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ» [رواه البخاري ومسلم].

أُرْبِطُ مَعَ الْجُغْرَافِيَا



بَيْتَ لَحْمٍ: مَدِينَةٌ فِلَسْطِينِيَّةٌ تَقَعُ جَنُوبِيَّ الْقُدْسِ بِنَحْوِ عَشْرَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ، وَهِيَ مَحَاطَةٌ بِتَلَالٍ تَكْسُوهَا النِّبَاتَاتُ الْجَمِيلَةُ، وَفِيهَا يَنَابِيعُ مِيَاهٍ عَذْبَةٍ، وَكَنِيسَةُ الْمَهْدِ حَيْثُ وُلِدَ سَيِّدُنَا عِيسَى ﷺ.

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أْحْرِصْ عَلَى الْإِيْمَانِ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ﷺ.

2

3



- 1 أذكرُ البشارة التي بشرَ بها سيِّدنا جبريلُ ﷺ السيِّدة مريمَ ﷺ.
- 2 أَسْتَبِحُ سببَ امتناعِ السيِّدة مريمَ ﷺ عنِ الكلامِ مع قومها حينَ جاءتْ تحملُ سيِّدنا عيسى ﷺ.
- 3 أُبَيِّنُ مُعْجَزَتَيْنِ أَيْدَى اللهُ تَعَالَى بِهِمَا سيِّدنا عيسى ﷺ في دعوتهِ.
- 4 أُبَيِّنُ دِلَالَةَ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآيَتَيْنِ:
 - أ . قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾.
 - ب . قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ﴾.
- 5 أَسْتَخْرِجُ مِنْ قِصَّةِ سيِّدنا عيسى ﷺ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ . الصبرُ على الدعوةِ إلى اللهِ تَعَالَى.
 - ب . عداؤُ الكُفَّارِ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.
 - ج . قُدْرَةُ اللهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- 6 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ . () مريمُ ﷺ امرأةٌ صالحةٌ كانتْ تَعْبُدُ اللهُ تَعَالَى فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.
 - ب . () أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى التَّوْرَةَ عَلَى سيِّدنا عيسى ﷺ.
 - ج . () وُلِدَ سيِّدنا عيسى ﷺ فِي الْقُدْسِ.
 - د . () أَنْطَقَ اللهُ تَعَالَى سيِّدنا عيسى ﷺ فِي الْمَهْدِ لِيَكُونَ سَبَبًا فِي إِظْهَارِ بَرَاءَةِ أُمِّهِ السيِّدة مريمَ ﷺ.

آدابُ المشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ

الفكرةُ الرئيسيّةُ



رَغِبَ الإسلامُ المشاركةَ في المناسباتِ الاجتماعيةِ؛
لِما لها من أثرٍ في تقويةِ العلاقاتِ والمحبةِ بينَ الناسِ،
ونهى عن الممارساتِ السلبيةِ في هذه المناسباتِ.

أتهياً وأستكشفُ



إضاءةٌ

توجدُ أنواعٌ كثيرةٌ للمناسباتِ،
منها: الدينيةُ، مثلَ: عيدِ الفطرِ
وعيدِ الأضحى، والوطنيةُ، مثلَ:
يومِ الاستقلالِ، والاجتماعيةُ،
مثلَ: الزواجِ والعزاءِ وزيارةِ
المريضِ.

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتي، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ
صورَ المشاركةِ الاجتماعيةِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ
خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ،
وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]
(إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ: تَلِيَةُ الدَّعْوَةِ لِلْمَشَارَكَةِ فِي الْمُنَاسِبَةِ).

نظّم الإسلام العلاقات بين الناس، وحَثَّهم على المشاركة في المناسبات، ووضع لذلك آدابًا؛ لإدامة العلاقة الإيجابية بينهم.

أولًا: أهميّة المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وصورها

تُقوِّي المشاركة في المناسبات الاجتماعية روابط المحبّة والتألف بين الناس، وتُعزِّز التعاون على البرِّ والتقوى حين يشاركون بعضهم في الأفراح والأحزان، وبسببها ينال هؤلاء الناس الأجر والثواب. توجد صورٌ عديدةٌ للمشاركة في المناسبات الاجتماعية، منها: **الدعم المعنوي** بالحضور والكلمة الطيبة، و**الدعم المالي** بتقديم الهدايا والمساعدات وصنع الطعام، لا سيّما لأهل المتوفى.

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَأَمَّلُ القصة الآتية، ثم **أَسْتَخْرِجُ** منها صورة المشاركة في المناسبات الاجتماعية:
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كَانَ غُلامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يَعُودُهُ، فَفَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمَ»، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطْعَمَ أَبَا الْقَاسِمِ صلى الله عليه وآله وسلم، فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ» [رواه البخاري].

ثانيًا: آداب المشاركة في المناسبات الاجتماعية

جعل الإسلام آدابًا للمشاركة في المناسبات الاجتماعية؛ بُغية تحقيق الهدف المراد منها. ومن هذه الآداب:

- إخلاص النية لله تعالى؛ لتكون سببًا في نيل الأجر والثواب.
- التحلّي بالأخلاق الحميدة، نحو: حُسن المعاملة، والابتسام.
- تجنُّب المخالفات الشرعية التي قد تحدث في بعض المناسبات.
- مراعاة آداب الزيارة في المناسبات كلها عند الدخول، أو الجلوس، أو الخروج.

هـ. المحافظة على الأوقات؛ لكيلا تكون المشاركة سبباً في ضياع الأوقات الكثيرة على حساب الواجبات الدينية والأسرية والدراسية وغيرها.
و. إجابة الدعوة، وتقديم الاعتذار عند عدم التمكن من الحضور.
ز. تفقُّد أحوال الفقراء والمحتاجين، وجبرُ خواطرهم، ومراعاة مشاعرهم.

أبدي رأيي

شارك عدنان في مناسبة اجتماعية لأحد جيرانه، ونشر صوراً للحضور على مواقع التواصل الاجتماعي دون إذن منهم. **أبدي رأيي** في ذلك.

ثالثاً: السلوكات السلبية في المناسبات الاجتماعية

تصدر عن بعض الناس سلوكات سلبية أثناء المشاركة في المناسبات الاجتماعية، منها:
أ. إيذاء الآخرين:

يَعْمَدُ بعضُ الناسِ إلى تمثُّلِ سلوكاتٍ غيرِ صحيحةٍ تعبيراً عن فرحهم في المناسباتِ المختلفةِ، مثلَ **إطلاقِ العياراتِ الناريةِ**، وهو أمرٌ تحرَّمهُ الشريعةُ الإسلاميةُ؛ لأنَّ فيه استهانةً بأرواحِ الناسِ، وترويعاً للآمنينَ، وإضاعةً للمالِ، ومخالفةً للقانونِ، قالَ تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]. وقد نهى الإسلامُ عن كلِّ ما يُسبِّبُ الفزعَ والهلعَ والذعرَ للناسِ؛ امتثالاً لِقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرُوَّعَ مُسْلِمًا» [رواهُ أبو داود].

أقترح

أقترح حلاً عملياً للتخلص من ظاهرة إطلاق العيارات النارية في مجتمعي.

من صور الإيذاء في المناسبات الاجتماعية: **الإزعاج، والحوادث، والاختناقات المرورية التي تسببها مواكب السيارات، والأصوات التي تطلقها أبواق السيارات؛** ما يلحق الضرر بالآخرين، قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم» [رواه النسائي].

ب. الإسراف:

نهى الإسلام عن الإسراف الذي يؤدي إلى هدر المال من دون حاجة، ويظهر ذلك جلياً في مناسبات الفرح والعزاء. ومن صور ذلك، الإسراف في صنع الطعام.

أَتَأْمَلُ وَأُحَدِّدُ

أَتَأْمَلُ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثم **أُحَدِّدُ** السلوك الإيجابي في مناسبة العزاء: قال رسول الله ﷺ: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً؛ فإنه قد أتاهم ما يشغلهم» [رواه أبو داود].

أَسْتَزِيدُ

أرشدنا سيّدنا محمد ﷺ إلى بعض الأدعية التي يُستحبُّ قولها عند المشاركة في المناسبات، ومنها:

أ. عند الزواج: «بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير» [رواه أبو داود].

ب. عند العزاء: «لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكلُّ شيءٍ عنده بأجلٍ مُسمّى» [رواه البخاري ومسلم].

أَرْبِطُ مَعَ الْقَانُونِ

أصدرت دائرة الإفتاء العام في المملكة الأردنية الهاشمية فتوى تُحرّم إطلاق العيارات النارية في المناسبات، ويُعدُّ في القانون إطلاق العيارات النارية، أو استعمال المواد المفارقة من دون موافقة مسبقة جريمةً جزائيةً يُعاقب عليها بالحبس مُدَّة لا تقلُّ عن ستّة أشهر، وبغرامة لا تقلُّ عن ألفي دينار.

باستخدام الرمز المجاور (QR Code)، **أَتَعَرَّفُ** نصّ الفتوى المُتعلّقة بالعيارات النارية.



1 أُعْبِرْ عَنْ مِشَاعِرِي فِي الْمُنَاسِبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ ضَمْنَ الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

1 أَوْضِحْ أَهْمِيَّةَ الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

2 أَذْكَرُ صُورَةً مِنْ صُورِ الْإِسْرَافِ فِي الْمُنَاسِبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

3 أَسْتَنْبِحُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» سَلُوكًا سَلْبِيًّا أَثْنَاءَ الْمَشَارِكَةِ فِي الْمُنَاسِبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

4 أَبَيِّنُ الْأَدَابَ الَّتِي يَنْبَغِي لَنَا التَّرَاطُفُ عِنْدَ الْمَشَارِكَةِ فِي الْمُنَاسِبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالزِّيَارَةِ وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ.

5 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ السُّلُوكِ الْمُنَاسِبِ، وَإِشَارَةَ (✗) بِجَانِبِ السُّلُوكِ الْخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. () أَقَامَ أَبُو مِرَادٍ عُرْسَ ابْنِهِ يُوَسِّفُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامِّ، وَاسْتَخْدَمَ فِيهِ مُكَبِّرَاتِ الصَّوْتِ.

ب. () اسْتَدَانَ أَبُو خَالِدٍ مَبْلَغًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ لِإِقَامَةِ وِلِيمَةٍ ضَخْمَةٍ فِي حَفْلِ زِفَافِ ابْنِهِ.

ج. () تَجَنَّبَتْ أُمُّ نِضَالٍ زِيَارَةَ جَارَتِهَا الْمِصَابَةِ بِمَرَضٍ مُعْدٍ إِلَى حِينِ شِفَائِهَا التَّامِّ.

د. () اسْتَخْدَمَ بَعْضُ الْعُمَّالِ آلَاتِ تُصَدِّرُ أَصْوَاتًا عَالِيَةً فِي سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْمُبَكِّرِ.

6 أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. مِنْ صُورِ الْمُنَاسِبَاتِ الدِّينِيَّةِ:

أ. يَوْمُ الْإِسْتِقْلَالِ. ب. عِيدُ الْفِطْرِ. ج. الزَّوْاجِ. د. الْعِزَاءِ.

2. يُقَالُ هَذَا الدَّعَاءُ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ» فِي مَنْاسِبَةٍ:

أ. الزَّوْاجِ. ب. قَدُومِ الْمَوْلُودِ. ج. الْقَدُومِ مِنَ السَّفَرِ. د. الْعِزَاءِ.

3. مِنْ صُورِ الْمَشَارِكَةِ الْمَعْنُويَّةِ فِي الْمُنَاسِبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ:

أ. تَقْدِيمُ الْهَدَايَا. ب. صِنْعُ الطَّعَامِ. ج. الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ. د. تَقْدِيمُ الْمَسَاعِدَاتِ.

الوَحدةُ الثَّانيةُ

دروسُ الوَحدةِ الثَّانيةِ

1 سورةُ الحُجراتِ: الآياتُ الكريمةُ (٦-٨)

2 صيامُ التطوُّعِ

3 مكانةُ الوطنِ في الإسلامِ

4 التلاوةُ والتجويدُ: من أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُتَّصِلُ

5 المرأةُ في العهدِ النبويِّ

6 السيِّدةُ سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ عليها السلام

قالَ تعالى:

﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾

[الأنعامُ: ٣٨]



سورة الحُجراتِ الآياتِ الكريمة (٦-٨)

الدرس

1

الفكرة الرئيسية



حدّرت الآيات الكريمة (٦-٨) من سورة الحُجراتِ من تصديق الأخبار قبل التحقق من صحتها، وذكرت فضل الله تعالى ونعمه على المؤمنين.

أتهياً وأستكشف



أتأمل النص الآتي، ثم أُجيب عما يليه:

تناقَلَ طلبة الصف الثامن رسالةً عبر مجموعةٍ في أحد مواقع التواصل الاجتماعيّ، مفادها: (تمّ تأجيل الامتحان غداً)، فتوقّف بعض الطلبة عن الدراسة، في حين شعروا آخرون بالقلق.

1 أُحدّد المشكلة في الموقف السابق.

2 أُبين أثر الخبر في الطلبة.

3 أذكر التصرف الصحيح الذي يجب أن أقوم به في هذا الموقف.

4 ماذا تُسمّى الأخبار الكاذبة التي تنتشر بين الناس؟



سورة الحُجراتِ
الآياتُ الكَرِيمَةُ (٦-٨)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِيْبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلًّا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾﴾

فَاسِقٌ: عاصٍ.

بِنَبَأٍ: بخبرٍ.

فَتَبَيَّنُوا: فتأكدوا.

بِجَهَلَةٍ: بغيرِ علمٍ.

لَعَنِتُّمْ: لو قعتم في المشقة.

الْفُسُوقَ: الكذب.

أَسْتَنْبِرُ



الموضوعاتُ الرئيسةُ للآياتِ الكريمةِ

الآيتانِ الكريمتانِ

(٧-٨)

فضلُ اللهِ تعالى ونعمتهُ.

الآيةُ الكريمةُ

(٦)

التبُّتُ من الأخبارِ.

أَوْلَا: التَثَبُّتُ مِنَ الْأَخْبَارِ

أمرنا الله تعالى بتحري الأخبار والتحقيق من صحتها قبل تصديقها، لا سيما إذا كان ناقل الخبر من أهل المعاصي، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكَ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنْهُ﴾؛ فالتحقيق من الخبر يحمي المؤمنين من ظلم الناس، ويحول دون إلحاق الأذى بهم، قال تعالى: ﴿أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾.

وجاء في سبب نزول هذه الآية الكريمة أن النبي ﷺ لما بلغه خبر امتناع قبيلة بني المصطلق عن أداء الزكاة، وارتدادهم عن الدين، أرسل يتحقق من صحة الخبر، فتبين له ﷺ عدم صدق الخبر الذي ورد، وبُعده عن الحقيقة، وأن بني المصطلق ما يزالون متمسكين بدينهم.

أَتَعَاوَنُ وَأُجِيبُ

1 أَتَعَاوَنُ مع زملائي / زميلاتي، ثم أَفْتَرِحُ حلاً لمشكلة انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي.

2 لَوْ عَاقَبَ الرَّسُولَ ﷺ بَنِي الْمُصْطَلِقِ قَبْلَ أَنْ يَتَحَقَّقَ مِنْ خَبَرِ امْتِنَاعِهِمْ عَنْ آدَاءِ الزَّكَاةِ، فَمَا الَّذِي كَانَ سَيَحْدُثُ؟

ثَانِيًا: فَضْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَنِعْمَهُ

- ذَكَرَتِ الْآيَاتَانِ الْكَرِيمَتَانِ بَعْضَ أَفْضَالِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ:
- أ. أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُهُ ﷺ، فَكَانَ رَحِيمًا بِهِمْ، وَحَرِيصًا عَلَى مَا يَنْفَعُهُمْ، وَرَفِيقًا مُتَأَنِّيًا فِي تَوْجِيهِهِمْ؛ لِكَيْلَا يَوْقِعَهُمْ فِي الْحَرَجِ وَالْمَشَقَّةِ؛ فَبَعْضُ الْمُسْلِمِينَ صَدَّقُوا الْخَبَرَ عَنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَأَشَارُوا عَلَى الرَّسُولِ ﷺ أَنْ يُعَجَّلَ لَهُمُ الْعِقَابَ، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَا طَلَبُوهُ، وَأُرْسِلَ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ مَنْ يَتَحَقَّقُ مِنْ صِحَّةِ مَا نُسِبَ إِلَيْهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ﴾.
 - ب. حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْإِيمَانَ، وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾.
 - ج. جَعَلَهُمْ يَكْرَهُونَ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْمَعَاصِيَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَرَهُ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾.

وقد بيّنت الآياتان الكريمتان أنّ مَنْ يعقلون ذلك، وَيَتَّبِعُونَ الرِّسُولَ ﷺ، هُمُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الرّٰشِدُونَ﴾.

وَأَكَّدَتِ الآيَاتَانِ الكَرِيمَتَانِ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَنِعْمَتِهِ وَعِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأْمَلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتي، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ مِنْهُ مَا يَدُلُّ عَلَى رَحْمَةِ الرِّسُولِ ﷺ بِأَمَّتِهِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» [رواه البخاري ومسلم].

أَسْتَزِيدُ



للحصولِ على المعلوماتِ الصحيحةِ، يتعيَّنُ علينا الرجوعُ إلى أهلِ الاختصاصِ في جميعِ المجالاتِ. توجدُ في المملكةِ الأردنية الهاشمية جهةٌ مُتخصِّصةٌ في بيانِ الأحكامِ الشرعيةِ، هي دائرةُ الإفتاءِ العامِّ، التي يُمكنُ التواصلُ معها عبرَ الموقعِ الإلكترونيِّ الرسميِّ، والاطِّلاعُ على الفتاوى الصادرة عنها في هذا الموقعِ.



■ باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أَطَّلِعُ على بعضِ الفتاوى الصادرة عن دائرةِ الإفتاءِ العامِّ.

أَرْبِطُ مَعَ الإِعْلَامِ

الشائعاتُ والأخبارُ غيرُ الصحيحةِ التي تنشرُها بعضُ وسائلِ الإعلامِ، ومواقعُ التواصلِ الاجتماعيِّ، تُؤثِّرُ سلبًا في الفردِ والمجتمعِ، وتؤدي إلى انعدامِ الثقةِ، ونشرِ الخوفِ بينَ الناسِ؛ ما يهدِّدُ أمنَ المجتمعِ، ويثيرُ الفتنَ بينَ أبناءِ الوطنِ الواحدِ.

1 أَتَبَّتُ مِنْ صِحَّةِ الْخَبْرِ قَبْلَ نَشْرِهِ.

2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

1 **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٦ - ٨) مِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ مَا يَنَاسِبُ كُلَّ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

أ. () لَوْ قَعْتُمْ فِي الْمَشَقَّةِ.

ب. () بِخَيْرٍ.

ج. () عَاصٍ.

د. () فَتَأَكَّدُوا.

2 **أَعْلَلُ** مَا يَأْتِي:

أ. وجوبُ التَّثَبُّتِ مِنْ صِحَّةِ الْأَخْبَارِ قَبْلَ نَشْرِهَا.

ب. عدمُ استجابةِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَعْضِ الْأُمُورِ الَّتِي كَانَ يَطْلُبُهَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

3 **أَسْتَنْجِحُ** فَضْلِينَ مِنْ أَفْضَالِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَرَدَا فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٦ - ٨) مِنْ سُورَةِ

الْحُجُرَاتِ.

4 **أَبَيِّنُ** سَبَبَ نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيٍّ فَتَيَبِّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ

فَنُصِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾.

5 **أَكْتُبُ** الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الدَّالَّةَ عَلَى فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَنِعْمِهِ.

صيام التطوع



الفكرة الرئيسية



النوافل من العبادات التي تزيد القرب من الله تعالى، مثل صيام بعض الأيام تطوعاً.

أتهياً وأستكشف



إضاءة

يُسمى التطوع

النافلة، والسنة، والمستحب.

اتأمل العبادات الآتية، ثم أصنّفها إلى فرضٍ وتطوع:

الرقم	العبادة	فرض	تطوع
1	أداء الزكاة		
2	صلاة الضحى		
3	صيام شهر رمضان		
4	صيام يوم عرفة		

أستنير



فرض الله تعالى علينا صيام شهر رمضان المبارك، وحثّ نبينا ﷺ على صيام بعض الأيام تطوعاً؛ تقرباً إلى الله تعالى.

أولاً: مفهوم صيام التطوع، وفضله

صيام التطوع: صيام أيام غير أيام شهر رمضان المبارك.

وقد حثَّ سيّدنا رسول الله ﷺ على صيام هذه الأيام طلباً للأجر والثواب، فمن أداها نال الأجر، ومن تركها لم يأنم، قال ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [رواه البخاري ومسلم] (خریفاً: سنة).

أَتَعَاوَنُ وَأُقَارِنُ



أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمِيلِي / زَمِيلَتِي، ثُمَّ أَمْلَأُ الْفَرَاغَ فِي الْجَدُولِ الْآتِي، بِيَانِ الْفَرْقِ بَيْنَ صِيَامِ رَمَضَانَ وَصِيَامِ التَّطَوُّعِ:

صيام التطوع	صيام رمضان	وجه المقارنة
		الحكم
		ما يترتب على تركه

ثانياً: الأيام التي يستحبُّ صيامها

يُستحبُّ لَنَا صِيَامُ عَدَدٍ مِنَ الْأَيَّامِ تَطَوُّعًا. وَهَذِهِ بَعْضُهَا:

أ - **الإثنين والخميس من كل أسبوع**: عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ؟ قَالَ: «إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ» [رواه أبو داود].

الإثنين
الخميس

الأيام البيض

اليوم	اليوم	اليوم
15	14	13
من الأشهر الهجرية		

ب- الأيام البيض من كل شهر: هي الأيام التي يكتمل فيها القمر، ويكون بدرًا؛ وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر قمرٍ.



ج- ستة أيام من شهر شوال: لا يُشترط في صيام هذه الأيام أن يكون مُتتابعًا.



د - يوم عاشوراء: هو اليوم العاشر من شهر المُحَرَّم؛ وهو اليوم الذي نَجَّى اللهُ ﷺ فيه سيّدنا موسى ﷺ من فرعون، ويُستحبُّ صيامه مع صيام يومٍ قبله أو يوم بعده.



هـ - يوم عرفة لغير الحاج: هو يوم التاسع من شهر ذي الحِجَّة، الذي يقفُ فيه الحُجَّاج على جبل عرفة.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأْمَلُ الأحاديث النبوية الشريفة الآتية، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ منها ما يُستحبُّ صيامه من يومٍ أو أيام، وفضل ذلك:

الرقم	الحديث النبوي الشريف	اليوم/ الأيام	الفضل
1	قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» [رواه مسلم] (الدَّهْرُ: العام).
2	قال رسول الله ﷺ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ» [رواه مسلم].
3	قال رسول الله ﷺ: «... وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءِ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» [رواه مسلم].



يُحْرَمُ صَوْمُ يَوْمِي الْعِيدَيْنِ: عيدِ الفطرِ، وعيدِ الأضحى. كذلك **يُحْرَمُ صَوْمُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ**؛ وهي الأيامُ الثلاثةُ التي بعدَ يومِ عيدِ الأضحى (اليومُ الحادي عشرَ، واليومُ الثاني عشرَ، واليومُ الثالثَ عشرَ منَ شهرِ ذي الحِجَّةِ). وقد سُمِّيتْ أيامُ التَّشْرِيقِ بهذا الاسمِ؛ لأنَّ الحُجَّاجَ كانوا يُشَرِّقُونَ فيها لحومَ الأضاحي؛ أي ينشرونها تحت أشعةِ الشمسِ لِتَجِفَّ. **والحكمةُ منَ تحريمِ صِيَامِ** هذه الأيامِ أنَّها عيدٌ للمسلمينَ، وأيامُ فرحٍ وأكلٍ وشربٍ.

أَرْبِطْ مَعَ الْجُغْرَافِيَا



السَّنَةُ الْقَمْرِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، وَالشَّهْرُ الْقَمْرِيُّ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا أَوْ ثَلَاثُونَ يَوْمًا، **وَالْأَشْهُرُ الْقَمْرِيَّةُ هِيَ:** الْمُحَرَّمُ، وَصَفَرٌ، وَرَبِيعُ الْأَوَّلِ، وَرَبِيعُ الْآخِرِ، وَجُمَادَى الْأُولَى، وَجُمَادَى الْآخِرَةَ، وَرَجَبٌ، وَشَعْبَانُ، وَرَمَضَانُ، وَشَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ.

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَعْرِضْ عَلَى صِيَامِ التَّطَوُّعِ.

2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 **أَبَيِّنُ** مفهومَ صِيَامِ التَطَوُّعِ.

2 **أَذْكُرُ** حُكْمَ صِيَامِ كُلِّ مَنْ:

أ . أوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ.

ب . ثاني يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ.

3 **أَضَعُ** الحُكْمَ المناسبَ ممَّا بينَ القوسينِ (فرضٌ، مُستحبٌّ) بجانبِ العباراتِ الآتية:

أ . () . صامَ يونسُ يومَ العاشرِ مِنْ شهرِ المُحرَّمِ.

ب . () . صامتَ ربابُ يومَ الخميسِ.

ج . () . صامتَ فاطمةُ شهرَ رمضانَ المباركِ.

4 **أَخْتَارُ** الإجابةَ الصحيحةَ في كلِّ ممَّا يأتي:

1 - الصومُ الذي وعدَ اللهُ تعالى صائمهَ تكفيرَ السنةِ التي قبله هوَ صومُ يومِ:

أ. عرفة.

ب. الخميسِ.

ج. عاشوراء.

د. الإثنينِ.

2 - اليومانِ اللذانِ تُعرضُ فيهما الأعمالُ، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحبُّ صيامَهُما حتَّى يُرفعَ عملهُ

فيهما وهوَ صائمتُ، هما يوماً:

أ. عرفة وعاشوراء.

ب. الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ مِنْ كلِّ شهرٍ قمرِيٍّ.

ج. الإثنينِ والخميسِ.

د. الرابعَ عشرَ والخامسَ عشرَ مِنْ كلِّ شهرٍ قمرِيٍّ.

3 - اليومُ الذي يُكفِّرُ اللهُ تعالى بصيامِهِ السنةَ التي قبله والسنةَ التي بعده هوَ يومُ:

أ. عرفة.

ب. عاشوراء.

ج. الخميسِ.

د. الإثنينِ.

مكانة الوطن في الإسلام



الفكرة الرئيسية



حَثَّ الإسلامُ على حُبِّ الوطنِ، والانتِهاءِ إليه، والعملِ على رفَعَتِهِ.

أتهياً وأستكشف



إضاءة

الوطن:

المكانُ الذي وُلِدَ فيه الإنسانُ، ونشأ، وإليه ينتمي.

أَتَأَمَّلُ النَّصْرَ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَرَأَى بَيْتَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةَ، حَثَّ نَاقَتَهُ لِتُسْرِعَ فِي السَّيْرِ. أَبَيَّنُّ مِنَ الْمَوْقِفِ السَّابِقِ مَا يَدُلُّ عَلَى حُبِّ الرَّسُولِ ﷺ لِلْوَطَنِ.

أستنير



للوطنِ مكانةٌ كبيرةٌ في الإسلامِ؛ لذا حرصَ الإسلامُ على غرسِ حُبِّهِ في قلوبِ أبنائه، وحثَّهم على المحافظةِ عليه.

أولاً: مكانة الوطن في القرآن الكريم

أشارت بعض الآيات الكريمة إلى مكانة الوطن في القرآن الكريم. ومن ذلك:



اتعلم

أطلق القرآن الكريم على وطن الإنسان اسم **الدار**، واسم **الديار**، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشر: ٩].

أ. **عدد الإسلام الإخراج من الوطن أحد الأسباب الشرعية للجهاد والقتال**، قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨) إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ [الممتحنة: ٨ - ٩].

ب. **ذكر القرآن الكريم دعاء الأنبياء ﷺ الله تعالى بالأمن للوطن**، وعدّه دليلاً على محبتهم له، وحرصهم عليه. ومن ذلك دعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: ١٢٦].



أتلو وأستنتج

أتلو مع أفراد مجموعتي سورة التين، ثم **أستنتج** كيف عبّر القرآن الكريم فيها عن مكانة الوطن.

ثانياً: مكانة الوطن في السنة النبوية

للوطن مكانة كبيرة في السنة النبوية. ومن ذلك:

أ. **بيان سيدنا رسول الله ﷺ أن من أكبر النعم على الإنسان أن يعيش في وطنه آمناً على نفسه وأهله وماله**؛ إذ قال ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قَوْلُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا» [رواه ابن حبان] [آمناً في سربه: توافر له الأمان على نفسه وبيته وأهله وماله، حيزت له الدنيا: كأنما ملك الدنيا، وجمعتها كلها].

ب. **تعبير سيدنا رسول الله ﷺ عن حبه لوطنه غير مرة**؛ فحين خرج مهاجراً إلى المدينة المنورة حزن على فراق مكة المكرمة، فخطبها بقوله: «ما أطيبك من بلدٍ وأحبك إليّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك» [رواه الترمذي]، فبشره الله تعالى بالعودة إليها، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [الفصل: ٨٥]؛ أي إن مرجعك إليها، وهو ما كان عند فتحه ﷺ مكة المكرمة.



1 **أناقش** العلاقة بين حب الوطن والتزامنا القوانين والأنظمة فيه.

2 **أبين** موقفًا حياتيًا يدلُّ على المواطنة الصالحة وحب الوطن.



إذا انتقل الإنسان من موطنه الأصلي إلى مكان آخر، فإن من الواجب أن يتمي إليه، ويحافظ عليه؛ فقد أحب سيدنا رسول الله ﷺ مكة المكرمة موطنه الأصلي، وحين هاجر إلى المدينة المنورة أحبها، ودافع عنها، ودعا لها بالبركة، قال ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ» [رواه البخاري ومسلم].

وبالمقابل، نهى الإسلام عن العصبية (العنصرية)؛ وهي التفرقة والتمييز في المعاملة بين الناس على أساس الجنس، أو اللون، أو اللغة، أو الدين، أو البلد، أو المستوى الاجتماعي؛ لأن العصبية تُفرِّق الأمة، وتُمزق وحدتها.



نظّم الشعراء القصائد تعبيراً عن حبهم لأوطانهم. ومن ذلك، قول الشريف قتادة أبي عزيز أمير مكة المكرمة:

بلادي وإن جارت عليّ عزيزةً وأهلي وإن ضنوا عليّ كرام

1 أَحْرِصْ عَلَى حُبِّ وَطْنِي، وَالانْتِمَاءِ إِلَيْهِ.

2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

1 أَدْكُرُ أَمْرَيْنِ يَدْلَانِ عَلَى مَكَانَةِ الْوَطَنِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

2 أَسْتَتِجُّ مِنَ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ مَكَانَةَ الْوَطَنِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ﴾.

ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَاتِ».

ج. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا
حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا».

3 أَوْضِحْ مَوْقِفًا عَبَّرَ فِيهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حُبِّهِ لَوْطَنِهِ.

4 اعْتِمَادًا عَلَى مَا دَرَسْتُهُ مِنَ الْعَصْبِيَّةِ، أُبَيِّنُ كَلًّا مِمَّا يَأْتِي:

أ. مَفْهُومُ الْعَصْبِيَّةِ.

ب. مَوْقِفُ الْإِسْلَامِ مِنَ الْعَصْبِيَّةِ.

ج. أَثَرُ الْعَصْبِيَّةِ فِي الْأُمَّةِ.

التلاوة والتجويد من أقسام المَدِّ الفرعيِّ: المَدِّ المتَّصلِ



الفكرة الرئيسيَّة

يحدثُ المَدُّ الفرعيُّ بسببِ الهمزةِ أو السكونِ، وينقسمُ المَدُّ بسببِ الهمزِ إلى ثلاثةِ أقسام، هي: المَدُّ الواجبُ المتَّصلُ، والمَدُّ الجائزُ المنفصلُ، ومَدُّ البدلِ.

أتهياً وأستكشفُ

إضاءةٌ

علامةُ المَدِّ الفرعيِّ في القرآنِ الكريمِ هي وضعُ إشارةِ (~) فوقَ حرفِ المَدِّ الذي جاءَ بعدهُ همزةٌ أو سكونٌ.

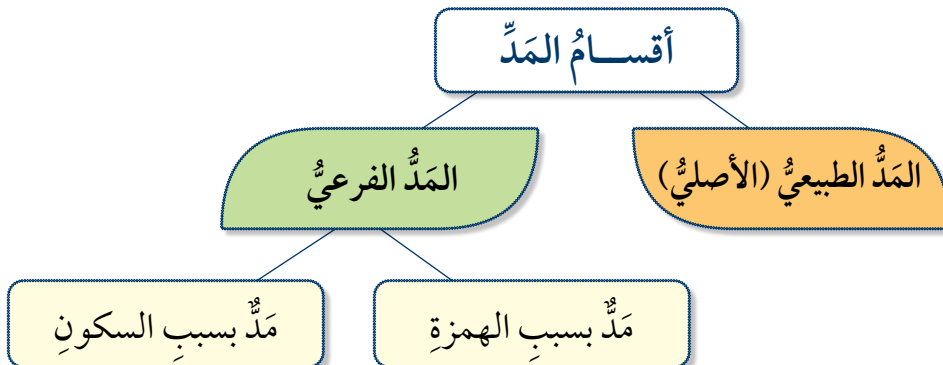
أتأمَّلُ المفرداتِ القرآنيةِ الآتيةَ:

﴿دُعَاءٌ﴾، ﴿وَنِدَاءٌ﴾، ﴿ضُرَاءٌ﴾، ﴿سُوءٌ﴾، ﴿أَبْنَاءٌ كُفْرًا﴾، ﴿نِسَاءٌ كُفْرًا﴾، ﴿بَلَاءٌ﴾، ﴿سَبْعَتٌ﴾.

ألاحظُ أن أحرفَ المَدِّ في المفرداتِ القرآنيةِ السابقةِ قد انطبقتْ عليها شروطُ المَدِّ.

أستدكرُ شروطَ أحرفِ المَدِّ.

أستنيرُ



أولاً: مفهوم المدّ الفرعيّ، وأقسامه

المدّ الفرعيّ: إطالة زمن الصوت بحرف المدّ إذا جاء بعده همزة أو حرف ساكن.
ينقسم المدّ الفرعيّ بسبب الهمزة إلى: مدّ مُتَّصِلٍ، ومدّ مُنْفَصِلٍ، ومدّ بَدَلٍ.



المدّ المُتَّصِلِ

أتأمّل وألاحظ

- أ . قال تعالى: ﴿وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٩].
ب. قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [إبراهيم: ٦].
ج. قال تعالى: ﴿هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَةَ﴾ [الحاقة: ١٩].

أتأمّل الكلمات المملونة في قوله تعالى: ﴿بَرِيءٌ﴾، ﴿سُوءَ﴾، ﴿هَآؤُمُ﴾.

ألاحظ أن أحرف المدّ جاءت قبل الهمزة في كلمة واحدة؛ لذا يتعيّن على القارئ أن يطيل صوته في حرف المدّ بمقدار أربع حركات أو خمس؛ وهذا هو المدّ المُتَّصِلِ.

استنتج من ذلك أنّ المدّ المُتَّصِلِ هو إطالة زمن الصوت بحرف المدّ إذا جاءت بعده همزة في كلمة واحدة. وقد سُمّي مُتَّصِلًا؛ لاتّصال حرف المدّ بالهمزة في كلمة واحدة، وحكمه واجب.

ألاحظ قاعدة المدّ المُتَّصِلِ:

ا، و، ي + ء

المدّ المُتَّصِلِ =

كلمة واحدة.

أقرأ وأطبّق



أقرأ الآية الكريمة الآتية، وأطبّق المدّ المُتَّصِلِ على نحو صحيح:

قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [البقرة: ٢٢].

أَلْفُظٌ جَيِّدًا

لَا زَيْنَ

أَعْوَيْنِي

فَأَنْظِرْنِي

فَقَعُوا لَهُ

السَّمُورِ

وَالْجَانِّ

أَتْلُو وَأَطَبِّقْ



سورة الحَجْرِ
الآيات الكريمة (٢٦-٤٨)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٦﴾ وَالْجَانِّ
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُورِ ﴿٣٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي
خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٣٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ
﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ
أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾
قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الَّذِينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي
لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي
لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾
﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ
﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾﴾

صَلْصَلٍ: طين يابس.

حَمَإٍ: طين أملس.

مَسْنُونٍ: مُتَغَيَّرٍ إِلَى السَّوَادِ.

السَّمُورِ: شديدة الحرارة.

فَقَعُوا: فاسجدوا.

رَجِيمٌ: مطرودٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

تعالى.

فَأَنْظِرْنِي: فأمهلي.

الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ: النفخة الأولى.

لَأُغْوِيَنَّهُمْ: لأضلنهم.

صِرَاطٌ عَلَيَّ: رجوعكم إليّ.

جُزْءٌ مَقْسُومٌ: مُعَيَّنٌ وَمُحَدَّدٌ.

نَصَبٌ: تعب.

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



- 1 **أَبَيِّنُ** مفهوم كلٍّ من: المَدُّ الفرعيّ، والمَدُّ المُتَّصِلِ.
- 2 **أَوْضِّحُ** حُكْمَ المَدِّ المُتَّصِلِ ومقدارَهُ.
- 3 **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآيَةِ الكَرِيمَةِ الآتِيَةِ مَوَاضِعَ المَدِّ المُتَّصِلِ، وَ**أَبَيِّنُ** حَرْفَ المَدِّ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَمقدارَ مَدِّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشِّمَارَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.
- 4 **أَتَدَبَّرُ** الآيَاتِ الكَرِيمَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ **أُحَدِّدُ** المَفْرَدَاتِ القُرْآنِيَةَ الَّتِي تَنتمي إِلَى المَدِّ المُتَّصِلِ، وَتلك الَّتِي لَا تَنتمي إِلَيْهِ، بِوَضْعِ إِشَارَةٍ (✓) فِي المَكَانِ المُناسِبِ:

الرقم	الآية الكريمة	المَدُّ المُتَّصِلُ	
		تَنتمي	لا تَنتمي
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾.
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾.
3	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا جَاءَ تَهُمْ ءَايَاتُنَا﴾.

التَّلَاوَةُ البَيْتِيَّةُ



أُطَبِّقُ مَا تَعَلَّمْتُ



— بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ المَجَاوِرِ (QR Code)، **أَرْجِعُ** إِلَى المُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** لِلآيَاتِ الكَرِيمَةِ (٢٦-٥٧) مِنْ سُورَةِ النِّحْلِ، ثُمَّ **أَتْلُوها** تِلَاوَةً سَلِيمَةً، وَأُرَاعِي تَطْبِيقَ مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

— **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ ثَلَاثَةَ أمْثَلَةٍ عَلَى المَدِّ المُتَّصِلِ.

المرأة في العهد النبوي



الفكرة الرئيسية



أدت المرأة في العهد النبوي أدوارًا متعددة في جوانب الحياة جميعها: الأسرية، والاقتصادية، والسياسية، والتعليمية، وغيرها.

إضاءة

العهد النبوي:

المدة الواقعة بين بعثة سيدنا رسول الله ﷺ ووفاته (1 للبعثة - 11 للهجرة، 610م-632م).

أتهياً وأستكشف



أتدبر الآية الكريمة الآتية، ثم أجيب عما يليها:

قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [التوبة: 71].

1 ما الدور الذي ذكرته الآية الكريمة للمؤمنين والمؤمنات؟

2 ماذا أستنتج من مخاطبة القرآن الكريم المؤمنين والمؤمنات معاً في الآية الكريمة؟

أستنير



تعددت الأدوار التي أدتها المرأة في عصر النبوة، ويمكن إجمال هذه الأدوار فيما يأتي:



كان للمرأة دورٌ كبيرٌ في الدعوة إلى الإسلام؛ فأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هِيَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَسُمِّيَتْ أُمَّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هِيَ أَوَّلُ شَهِيدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ. وَقَدْ شَارَكَتِ الْمَرْأَةَ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْحَبْشَةِ وَالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكَانَ لِلْسَّيِّدَةِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِيهَا. كَذَلِكَ شَارَكَتِ الْمَرْأَةَ فِي ارْتِيَادِ الْمَسَاجِدِ، وَحُضُورِ صَلَاتِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ.



أَتَذَكَّرُ

أَتَذَكَّرُ دَوْرَ كُلِّ مَنْ:

1 أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي نَصْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

2 السَّيِّدَةِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

ثانياً: الأسرة

اعتنَّتِ الْمَرْأَةُ بِأُسْرَتِهَا، وَتَدْبِيرِ شُؤْنِهَا، وَتَرْبِيَةِ أَبْنَائِهَا وَبَنَاتِهَا؛ امْتِثَالاً لِتَوْجِيهِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: «الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا» [رواه البخاري ومسلم]. وَلَمَّا جَاءَتْ إِحْدَى الصَّحَابِيَّاتِ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي جَمْعٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَقُومُ عَلَى شُؤْنِ الْأُسْرَةِ وَالْبَيْتِ، فِي حِينِ يَحْضُرُ الرِّجَالُ الْجَمْعَ وَالْجَمَاعَاتِ، وَيَخْرُجُونَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى؛ مَا يُفَوِّتُ عَلَيْهَا أَجْرَ هَذِهِ الْأَعْمَالِ؛ بَشَّرَهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ قِيَامَ الْمَرْأَةِ بِمَسْئُولِيَّتِهَا فِي بَيْتِهَا يَعْدِلُ ذَلِكَ كُلَّهُ.



أَفَكِّرُ

أَفَكِّرُ: كَيْفَ يَتَكَامَلُ دَوْرُ الْأَبِ وَدَوْرُ الْأُمِّ فِي الْأُسْرَةِ؟

ثالثًا: التعلُّم والتعليمُ

حرصتِ المرأةُ في العهدِ النبويِّ على التعلُّمِ والتعليمِ، فشاركَتْ في حضورِ مجالسِ العلمِ بينَ يدي سَيِّدِنَا رَسولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ خَصَّصَ الرَّسولُ ﷺ يَوْمًا لِلنِّسَاءِ يُعَلِّمُهُنَّ فِيهِ أُمُورَ دِينِهِنَّ، وَبَرَزَ مِنْهُنَّ الْمُحَدِّثَاتُ وَالْفُقِهَاتُ، مِثْلَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ إِذْ كَانَتْ مَرَجَعًا لِلصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَحْكَامِ الْفُقَهِيَّةِ، وَقَدْ رَوَتْ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي حَدِيثٍ عَنْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَكَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُخَصِّصُ يَوْمًا لِتَعْلِيمِ النِّسَاءِ.

كَذَلِكَ عَمِلَتْ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي التَّعْلِيمِ، فَضَلًّا عَنْ أَنَّهَا كَانَتْ طَبِيبَةً مَشْهُورَةً، وَقَدْ خَصَّصَ لَهَا سَيِّدِنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ دَارًا فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ تُؤَدِّي فِيهَا عَمَلَهَا، وَبِذَلِكَ تُعَدُّ أَوَّلَ مُعَلِّمَةٍ فِي الْإِسْلَامِ. أَمَّا الصَّحَابِيَّةُ الْجَلِيلَةُ الْخَنَسَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَتْ شَاعِرَةً، وَقَدْ وَظَّفَتْ شِعْرَهَا فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَعَنِ الرَّسولِ الْكَرِيمِ ﷺ.



أَسْتَنْتِجُ سَبَبَ التَّمَيُّزِ الْعِلْمِيِّ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

رابعًا: الاقتصادُ

عَمِلَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ فِي الزَّرَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ وَالصَّنَاعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَكَسَبَتِ الْمَالَ. فَقَدْ كَانَ عِنْدَ الصَّحَابِيَّةِ الْجَلِيلَةِ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ وَهِيَ خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَزْرَعَةٌ نَخْلٍ، وَكَانَتْ تَعْمَلُ عَلَى جَمْعِ ثَمَارِهَا بِنَفْسِهَا، وَعَمِلَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي التَّجَارَةِ، وَعَمِلَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الصَّنَاعَاتِ الْجَلَدِيَّةِ.



أَفْكَرُ فِي دَوْرِ الْمَرْأَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، ثُمَّ أُنَاقِشُ أَثْرَ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَنْ:

الأسرة:

المجتمع:

خامساً: الدور السياسي والدور العسكري

شاركت المرأة في العهد النبوي في الأحداث السياسية والعسكرية؛ إذ أسهمت في اتخاذ القرار وتقديم المشورة؛ فقد أشارت أم المؤمنين السيدة أم سلمة رضي الله عنها على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صلح الحديبية، وأخذ برأيها. وكان للمرأة دور مهم في الجهاد مع سيدنا رسول صلى الله عليه وسلم، فكانت النساء يخرجن مع جيش المسلمين؛ لمداداة الجرحى، وتطبيبهم، والقيام على رعايتهم، وسقاية المقاتلين، وإعداد الطعام لهم، وكُنَّ يشاركن في القتال، مثل أم عماره نسيبة المازنية رضي الله عنها التي شهدت أهداً والحديبية وخبر غيرها.

أَتَعَاوَنُ وَأَنْشُرُ



أَتَعَاوَنُ مع أفراد مجموعتي لبيان دور أم المؤمنين السيدة أم سلمة رضي الله عنها يوم صلح الحديبية، ثم أنشر ما توصلنا إليه في أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

سادساً: العمل التطوعي

أسهمت المرأة في العهد النبوي في العمل التطوعي؛ سواء بتقديمها أعمالاً يحتاج إليها المجتمع، أو بتصدقها بمالها لمساعدة المحتاجين؛ فقد كان لرؤية الأسمية رضي الله عنها خيمة في المسجد النبوي تداوي فيها المرضى، وتقدم لهم العلاج دون مقابل. كذلك تصدقت النساء بحليهن عندما دعاهن نبينا صلى الله عليه وسلم إلى الصدقة.

أَفَكِّرُ وَأَدُونُ



أفكر في الأعمال التطوعية التي تؤذيها المرأة في مجتمعنا، ثم أدونها.



حافظتِ المرأةُ على أداءِ أدوارِها المختلفةِ بعدَ العهدِ النبويِّ إلى يومنا هذا؛ ففي عهدِ الخلفاءِ الراشدينَ رضي الله عنهم، أدتِ المرأةُ عددًا من الأدوارِ، منها: **الإدارةُ، وتولّي المناصبِ؛** إذ ولى أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه الصحابيَّةَ الجليَّةَ **الشفاء بنتَ عبدِ الله المخزوميةَ** رضي الله عنها السوقَ لمراقبةِ التُّجَّارِ، ومحاسبةِ مَنْ يَغشُّ الناسَ، وكان يأخذُ بمشورتِها في الأمورِ الإداريةِ وشؤونِ السوقِ.

كذلك استمرَّت مشاركةُ المرأةِ في **الجهادِ؛** فهذه **أُمُّ حَرَامٍ** رضي الله عنها التي دعا لها سيِّدُنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله أن تكونَ ممَّن يركبُ البحرَ جهادًا في سبيلِ الله، فركبتِ البحرَ إلى قبرصَ في عهدِ أميرِ المؤمنينَ عثمانَ بنِ عفَّانَ رضي الله عنه، ثمَّ استشهدتْ ودُفِنَتْ هناكَ. كذلك شاركتْ **خولةُ بنتُ الأزورِ** رضي الله عنها في فتوحِ الشامِ، وأظهرتْ شجاعةً عظيمةً.



1 أُقَدِّرُ دَوْرَ الْمَرْأَةِ فِي بِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ وَتَقَدُّمِهِ.

2

3



- 1 أذكرُ مثالين على دورِ المرأةِ في الدعوةِ إلى الإسلامِ في العهدِ النبويِّ.
 - 2 أوضِّحْ الدورَ العلميَّ لأمِّ المؤمنينَ السيِّدةِ عائشةَ رضي الله عنها.
 - 3 أعدِّدْ ثلاثةً من الأعمالِ الاقتصاديةِ التي كانتَ المرأةُ تقومُ بها في العهدِ النبويِّ.
 - 4 أعطي مثالاً على تولِّي المرأةِ المناصبِ في زمنِ أميرِ المؤمنينَ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه.
 - 5 أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ في كلِّ ممَّا يأتي:
- 1 - من الصحابياتِ اللاتي كان لهنَّ دورٌ في الجهادِ في سبيلِ اللهِ في العهدِ النبويِّ:
 - أ . أمُّ عمارةَ نسيبةَ المازنيةَ رضي الله عنها.
 - ب . أمُّ المؤمنينَ السيِّدةَ خديجةَ رضي الله عنها.
 - ج . سُمَيَّةُ أمِّ عمَّارٍ رضي الله عنها.
 - د . الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهٍ رضي الله عنها.
 - 2 - الدورُ الذي اشتهرتُ به الصحابيَّةُ أسماءُ خالَةَ جابرِ بنِ عبدِ اللهٍ رضي الله عنه هو العملُ في مجال:
 - أ . الطبِّ.
 - ب . الزراعةِ.
 - ج . التجارةِ.
 - د . الصناعاتِ الجلديةِ.
 - 3 - الصحابيَّةُ التي اشتهرتُ بالعملِ التطوُّعيِّ في مداواةِ المرضى في خيمتها بالمسجدِ النبويِّ هي:
 - أ . أمُّ المؤمنينَ السيِّدةَ خديجةَ رضي الله عنها.
 - ب . السيِّدةَ أسماءَ بنتُ أبي بكرٍ رضي الله عنها.
 - ج . أمُّ المؤمنينَ السيِّدةَ أمَّ سلمَةَ رضي الله عنها.
 - د . رُفيدةَ الأَسلميةَ رضي الله عنها.

السيدة سَكِينَةُ بنتُ الحُسَيْنِ عليها السلام

الفكرة الرئيسية



تتسبب السيدة سَكِينَةُ بنتُ الحُسَيْنِ عليها السلام إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد نشأت في أسرة تُعنى بالعلم والأدب، وتميّزت بخصالها الحميدة، وقوة شخصيتها.

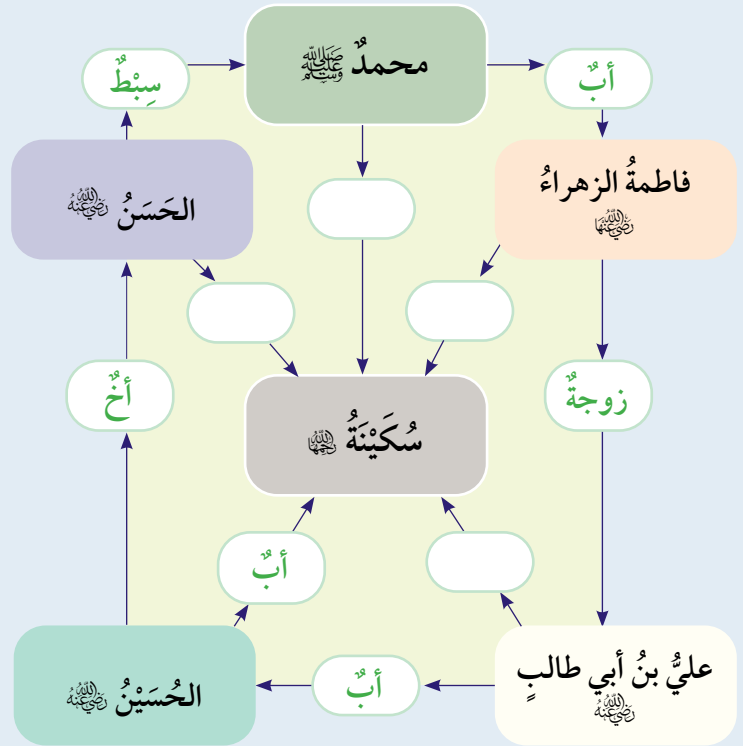
إضاءة

الحفيد هو ابن الابن. أمّا السَّبَطُ فهو ابن بنت، وسبطا النبي صلى الله عليه وآله وسلم هما الحسن والحسين عليهما السلام ابنا سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، وسيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام.

أتهياً وأستكشف



أتبع فيما يأتي النسب الشريف للسيدة سَكِينَةُ بنتِ الحُسَيْنِ عليها السلام، وأحدّد صلات القرابة لها في المربعات الفارغة:



تحظى السيِّدة سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْنِ عليه السلام بمكانةٍ عظيمةٍ؛ لنسبها إلى آلِ البيتِ عليهم السلام، ولما كانت تتمتعُ بهِ منْ خصالٍ حميدةٍ.

أولاً: التعريفُ بالسيِّدةِ سُكَيْنَةَ عليها السلام

بطاقةٌ تعريفيةٌ

اسمُها: آمنَةُ، ولُقِّبَتْ بسُكَيْنَةَ عليها السلام.

أبوها: الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليهما السلام.

أمُّها: الربابُ الحَمِيرِيَّةُ عليها السلام.

مولدُها: في المدينةِ المُنَوَّرَةِ، عامَ 47 هـ.

وفاتها: في المدينةِ المُنَوَّرَةِ، عامَ 117 هـ.

ثانياً: نشأتها

نشأتِ السيِّدةُ سُكَيْنَةُ عليها السلام في أسرةٍ كريمةٍ منْ آلِ البيتِ عليهم السلام، مُحَبَّةً للعلمِ والأدبِ؛ فأبوها سيِّدنا الحُسَيْنُ عليه السلام سبطُ سيِّدنا محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، وقد اشتَهَرَ سيِّدنا الحُسَيْنُ عليه السلام بعلمه وشجاعته، وأمُّها الربابُ عليها السلام امرأةٌ صالحةٌ، كانتْ تقولُ الشُّعْرَ.

استشهدَ والدها الحُسَيْنُ عليه السلام وهي في سنِّ الرابعةِ عشرة، ثمْ تُوفِّيتْ أمُّها حزناً عليه، لكنَّ السيِّدةَ سُكَيْنَةَ عليها السلام قابلتْ ذلكَ بالصبرِ وطلبِ الأجرِ منْ اللهِ تعالى.

أَتَأْمَلُ وَأُجِيبُ

أَتَأْمَلُ البيتينِ الآتينِ، ثمَّ أُجِيبُ عمَّا يليهما:
أَنشَدَ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحَبُّ دَارًا
أُحِبُّهُمَا وَأَبْذُلُ جُلَّ مَالِي
تَحُلُّ بِهَا سُكَيْنَةُ وَالرَّبَابُ
وَلَيْسَ لِإِلَائِمِي فِيهَا عِتَابُ

1 مَنِ الشَّخْصِيَّتَانِ اللَّتَانِ ذَكَرَهُمَا الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ؟

أ. ب.

2 مَاذَا أَسْتَنْتِجُ مِنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ؟

ثَالِثًا: مَكَانَتُهَا

كَانَتْ السَّيِّدَةُ سُكَيْنَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثَالًا لِلْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ فِي الْعِبَادَةِ وَالصَّبْرِ وَالشَّجَاعَةِ، وَكَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرِيمَةً وَكَثِيرَةً
الصَّدَقَةِ مِنْ مَالِهَا، وَكَانَ لَهَا مَجَالِسُ لِلْعِلْمِ وَالْأَدَبِ يَقْصِدُهَا كِبَارُ الشُّعْرَاءِ؛ لِعَرْضِ قِصَائِدِهِمْ عَلَيْهَا، فَتَسْمَعُ
مِنْهُمْ، وَتَنْقُدُ شِعْرَهُمْ.
وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ عَلَى بَرَاعَةِ السَّيِّدَةِ سُكَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْأَدَبِ وَالشُّعْرِ، مَا قَالَتْهُ حَزَنًا عَلَى زَوْجِهَا مِصْعَبِ بْنِ
الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قُتِلَ:

فَإِنْ تَقْتُلُوهُ تَقْتُلُوا الْمَاجِدَ الَّذِي
يَرَى الْمَوْتَ إِلَّا بِالسُّيُوفِ حَرَامًا

أُفَكِّرُ وَأُنَاقِشُ

أُفَكِّرُ فِي دَوْرِ الْأُسْرَةِ الْمُتَعَلِّقِ بِتَكْوِينِ شَخْصِيَّةِ أَبْنَائِهَا وَبِنَاتِهَا، ثُمَّ أُنَاقِشُ ذَلِكَ.

أُسْتَرِيدُ

سَمِيَ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّيِّدَةَ سُكَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَمَنَةً نَسَبَةً إِلَى أُمِّ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ لَقَّبَتْهَا أُمَّهَا بِسُكَيْنَةَ؛
لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَرِحِ، وَتَأَنَسُ نَفُوسُ أَهْلِهَا بِهَا، وَتَسْكُنُ إِلَيْهَا، وَتَفْرَحُ بِهَا، ثُمَّ اشْتَهَرَتْ
بَيْنَ النَّاسِ بِهَذَا اللَّقَبِ.

أَرْبِطْ مَعَ الْعَقِيدَةِ

المصائبُ من الابتلاءاتِ التي قد تصيبُ الإنسانَ، ونحنُ مطالبونُ بالتعاملِ معها بالصبرِ وطلبِ الأجرِ من الله تعالى. وقد ظهرَ ذلكَ جليًّا في تعاملِ السيِّدةِ سُكَيْنَةَ رضي الله عنها مع الأحداثِ التي مرَّتْ بها؛ إذ قابلتْها رضي الله عنها بالصبرِ والتسليمِ بقضاءِ الله تعالى وقَدْرِهِ، ولم تكنْ هذهِ الأحداثُ حائلًا بينها وبينَ التميُّزِ والإبداعِ في الحياةِ.

أَسْمُو بِقِيَمِي

1 أُقَدِّرُ مَكَانَةَ السَّيِّدَةِ سُكَيْنَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنها.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 **أَعْرَفُ** بِالسَّيِّدَةِ سُكَيْنَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ﷺ مِنْ حَيْثُ: نَسَبُهَا، وَنَشَأَتُهَا.
- 2 **أَعْلَلُ**: تَقْدِيرُ الْمُسْلِمِينَ لِلسَّيِّدَةِ سُكَيْنَةَ ﷺ، وَمَحَبَّتُهُمْ لَهَا.
- 3 **أَذْكُرُ** مِثَالًا يَدُلُّ عَلَى مَحَبَّةِ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ ﷺ لِابْنَتِهِ السَّيِّدَةِ سُكَيْنَةَ ﷺ.
- 4 **أَعِدُّ** خَصْلَتَيْنِ مِنْ خِصَالِ السَّيِّدَةِ سُكَيْنَةَ ﷺ.
- 5 **أُعْطِي** مِثَالًا عَلَى الْبِرَاعَةِ الْأَدْبِيَةِ لِلسَّيِّدَةِ سُكَيْنَةَ ﷺ.
- 6 **أَخْتَارُ** الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. جَدَّةُ السَّيِّدَةِ سُكَيْنَةَ ﷺ لِأَبِيهَا هِيَ:

- أ. السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ ﷺ.
 - ب. الرَّبَابُ الْحَمِيرِيُّ ﷺ.
 - ج. السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ ﷺ.
 - د. السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ﷺ.
2. سِبْطُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ هُوَ:

- أ. الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ.
- ب. عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.
- ج. حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ.
- د. عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ﷺ.

3. تَعَامَلَتِ السَّيِّدَةُ سُكَيْنَةُ ﷺ مَعَ الْأَحْدَاثِ وَالْمَصَائِبِ الَّتِي تَعَرَّضَتْ لَهَا بـ:

- أ. الْغَضَبِ الشَّدِيدِ.
- ب. الصَّبْرِ وَطَلَبِ الْأَجْرِ.
- ج. اعْتِزَالِ النَّاسِ.
- د. جَمِيعِ مَا ذُكِرَ.

الوَحدةُ الثالثةُ

دروسُ الوَحدةِ الثالثةِ

- 1 سورةُ الحُجراتِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٣)
- 2 منُ مصادرِ التشريعِ: السُّنَّةُ النبويَّةُ
- 3 الحديثُ الشريفُ: حقُّ الطريقِ
- 4 حقُّ الحُرِّيَّةِ في الإسلامِ
- 5 التلاوةُ والتجويدُ: منُ أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: المَدُّ المُنفصلُ
- 6 الزكاةُ

قالَ تعالى:

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾

[الحُجراتُ: ١٣]



سورة الحُجراتِ الآياتِ الكريمة (٩-١٣)

الدرس

1



الفكرة الرئيسية



دعت الآيات الكريمة (٩-١٣) من سورة الحُجراتِ إلى المحافظة على العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع؛ بالنهي عن كل ما يفسد هذه العلاقات.

أتهياً وأستكشف



أتأمل النص الآتي، ثم أجيب عما يليه:

نشَبَ شجارٌ بينَ طالبينِ في ساحةِ المدرسة، فتدخَّلَ عمرٌ وجهادٌ لإنهاءِ الشجارِ وحلِّ الخلافِ بينهما، وذكَّرا زميلَيْهما بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحُجرات: ١٠]؛ فعرفَ الطالبانِ خطأهما، واعتذَرَ كلُّ منهما إلى الآخرِ، وتسامحا فيما بينهما.

1 أُبينُ كيفَ أنهى عمرٌ وجهادٌ الخلافَ بينَ الطالبينِ.

.....

2 أُستنتجُ الأخلاقَ الحميدةَ التي ظهرتْ في الموقفِ السابقِ.

.....



سورة الحُجراتِ
الآيات الكريمة (٩-١٣)

المُفرداتُ والتراكيبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿٩﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ
 إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ
 فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 ﴿١٠﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا
 خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا
 أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللَّغَبِ بئسَ الاسمُ الفُسوقُ بعدَ الإيمانِ
 وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا
 كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم
 بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ بَئِيبٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ
 وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

بَغَتْ : اعتدتُ.
 تَفِيءَ : تَرَجَعَ.
 أَقْسَطُوا : اعدلوا.
 يَسْخَرُ : يستهزئُ.
 نَلْمِزُوا : تذكروا عيوبَ الآخرينِ.
 نَنَابَزُوا بِاللَّغَبِ : تَطَلَّقُوا عَلَى
 بَعْضِكُمْ أَوْصَافًا غَيْرَ حَمِيدَةٍ.
 الظَّنِّ : الشكُّ فِي الآخرينِ دُونَ دليلِ.
 تَجَسَّسُوا : تَبَّعُوا عيوبَ الآخرينِ.
 يَغْتَبُ : يذكَرُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمَا
 يَكْرَهُ فِي غِيَابِهِ.
 أَكْرَمَكُمْ : أَفْضَلُكُمْ.
 أَتْقَىٰكُمْ : أَكْثَرُكُمْ اتِّبَاعًا لِأَمْرِ
 اللَّهِ تَعَالَى، وَاجْتِنَابًا لِنَوَاهِيهِ.



إِضَاءَةٌ

تُسَمَّى سَورَةُ الحُجراتِ
سورة الأخلاقِ؛
لاشتمالِها على كثيرٍ
مِنَ الأخلاقِ والآدابِ
الحميدةِ.

أَسْتَنْبِيرٌ



الموضوعاتُ الرئيسةُ للآياتِ الكريمةِ

الآيةُ الكريمةُ
(١٣)
التقوى ميزانُ
التفاضلِ بينَ
الناسِ.

الآيتانِ الكريمتانِ
(١١-١٢)
النهيُّ عَمَّا يُفْسِدُ
العلاقاتِ بينَ
الناسِ.

الآيتانِ الكريمتانِ
(٩-١٠)
الإصلاحُ بينَ
الناسِ.

أولاً: الإصلاح بين الناس



دَعَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَتَانِ إِلَى إِزَالَةِ أَسْبَابِ الْخِلَافِ وَالنِّزَاعِ بَيْنَ النَّاسِ؛ فَإِنْ وَقَعَ نِزَاعٌ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ، وَجِبَ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ السَّعْيُ إِلَى الْإِصْلَاحِ بَيْنَهُمَا، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأِنْ طَافَيْتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾. فَإِنْ أَصْرَّ أَحَدُ الطَّرْفَيْنِ عَلَى الظُّلْمِ، وَرَفَضَ الصَّلْحَ، وَجِبَ الْوُقُوفُ مَعَ الْمَظْلُومِ، وَرَدُّعُ الظَّالِمِ حَتَّى يَرْجَعَ إِلَى الْحَقِّ، قَالَ

تَعَالَى: ﴿فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَفْتَلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَقَىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾. فَإِذَا رَجَعَ هَذَا الطَّرْفُ إِلَى الْحَقِّ، وَجِبَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ مِنْ دُونِ ظَلْمٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا﴾؛ فَاللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ مَنْ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾. وَأَكَّدَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَتَانِ رَابِطَةَ الْأُخُوَّةِ الْمَبْنِيَةِ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾؛ فَهِيَ مِنْ أَهَمِّ الرُّوَابِطِ الَّتِي تُوحِّدُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ. وَقَدْ أَوْضَحَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَتَانِ أَنَّ مَنْ أَهَمَّ وَاجِبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِصْلَاحَ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾. كَذَلِكَ حَثَّ اللَّهُ تَعَالَى الْمُصْلِحِينَ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُهُمْ خَالِصَةً لَهُ تَعَالَى، بِدَافِعِ تَقْوَى اللَّهِ ﷻ؛ لِيُنَالُوا رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.



أَعْبُرْ

أَعْبُرْ عَنْ شَعُورِي عِنْدَ مِشَارَكَتِي فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.

ثانياً: النهي عما يفسد العلاقات بين الناس

يُخَاطَبُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَتَيْنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، وَيَدْعُوهُمْ فِيهِمَا إِلَى اجْتِنَابِ عَدَدٍ مِنَ السُّلُوكَاتِ الْمَذْمُومَةِ الَّتِي تُفْسِدُ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ، وَمِنْهَا:

الآية الكريمة

السلوك المذموم



نهى الله تعالى عن الاستهزاء بالآخرين؛ فقد يكون المستهزأ به أفضل عند الله تعالى من المستهزئ، قال تعالى: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾.

﴿لَا يَسْحَرَنَّ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾



نهى الله تعالى عن ذكر عيوب الآخرين؛ سواءً أكان ذلك بالقول أم بالفعل. ومن لَمَزَ أخاه فقد لَمَزَ نفسه؛ لأنَّ المؤمنين كالجسد الواحد.

﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾



نهى الله تعالى عن نداء الآخرين بالألقاب التي يرادُ بها التحقير؛ لأنَّ ذلك يؤدي الناس، وينشر الكراهية والبغضاء بينهم.

﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾



حذَّر الله تعالى من الظن السيئ؛ وهو اتِّهام الآخرين بالشرِّ دون دليل؛ لأنَّ هذا من الكذب والافتراء.

﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾



نهى الله تعالى عن تتبُّع خصوصيات الناس، ومحاولة معرفة أسرارهم؛ لأنَّ هذا يفسد العلاقة بهم.

﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾



نهى الله تعالى عن الغيبة؛ وهي ذكر الآخرين بما يكرهون في غيابهم. ولقبح هذا الفعل؛ شبَّه الله تعالى من يفعل ذلك بمن يأكل لحم أخيه الميت، قال تعالى: ﴿أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾

وقد نهى الله تعالى المؤمنين عن السخرية، واللمز، والتنازع بالألقاب، وبيَّن سبحانه أنَّ هذه الأفعال من أخلاق أهل الفسوق، وأنَّ من فعلها بعد إيمانه وقع في معصية قبيحة، قال تعالى: ﴿بَسَّسَ الْإِسْمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ

الْإِيمَانِ ﴿١﴾. ثُمَّ دَعَا سُبْحَانَهُ مَنْ وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرَّجُوعِ إِلَيْهِ، وَيَبَيِّنُ أَنَّ مَنْ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ لَأَنْفُسِهِمْ؛ بِمَعْصِيَتِهِمْ لِلَّهِ ﷻ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٢﴾. كَذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِتَقْوَاهُ، وَاجْتِنَابِ الظَّنِّ السَّيِّئِ، وَعَدَمِ التَّجَسُّسِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَاغْتِيَابِهِمْ، وَذَكَرَهُمْ سُبْحَانَهُ بِسَعَةِ رَحْمَتِهِ، وَقَبُولِهِ تَوْبَةَ مَنْ رَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنفُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٣﴾.

أَتأملُ وَأُنقِذُ



أَتأملُ كلَّ موقفٍ ممَّا يأتي، ثمَّ **أُنقِذُهُ**:

1 وجهَ زيدٍ إحدى آلاتِ التصويرِ التي تُراقِبُ منزلهُ إلى شُرْفةِ جيرانِهِ.

2 ظنَّتُ منالُ أن زميلتها تُعشُّ في الامتحاناتِ؛ لأنَّها تحصلُ على علاماتٍ عاليةٍ.

ثالثاً: التقوى ميزانُ التفاضلِ بينَ الناسِ



أَتَعَلَّمُ

التقوى

هي العملُ بأوامرِ اللهِ تعالى، واجتنابُ نواهيهِ.

خلقَ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ مِنْ آدَمَ وَحَوَّاءَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ ﴿١﴾، وَجَعَلَهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِيتَعَارَفُوا، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِيتَعَارَفُوا﴾ ﴿٢﴾. وَقَدْ دَعَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَى التَّوَصُّلِ وَالتَّعَارُفِ بَيْنَ النَّاسِ، وَجَعَلَ اللهُ تَعَالَى مِيزَانَ التَّفَاوُلِ بَيْنَهُمُ التَّقْوَى، لَا الْمَالَ وَلَا النَّسَبَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿٣﴾.

أَتَأْمَلُ وَأُجِيبُ



أَتَأْمَلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتي، ثمَّ أُجِيبُ عمَّا يليه:
قال رسولُ الله ﷺ: «يا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى» [رواهُ أحمدٌ].

1 أَسْتَخْرِجُ منَ الحديثِ الشريفِ الأمورَ المُشترَكةَ التي تَجْمَعُ بينَ الناسِ.

2 أَسْتَنْتِجُ منَ الحديثِ الشريفِ مظاهرَ الفرقَةِ التي نهى عنها سيِّدنا محمدٌ ﷺ.

أَسْتَزِيدُ



جاءَ لفظُ ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ في قولهِ تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ للدِّلالةِ على أنَّ المؤمنينَ كنفُسٍ واحدةٍ؛ فإذا عابَ أحدٌ غيرَهُ فكأنَّما عابَ نفسَهُ، ومثُلُ ذلكَ قولُهُ تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩].

أُرْبِطُ مَعَ الدَّرَاسَاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ



تُعَدُّ القِيَمُ الأخلاقيةُ أساسًا لبناءِ المجتمعِ؛ فالأخلاقُ ليستُ سلوكًا فرديًّا فقط، وإنَّما هيَ أساسُ استقرارِ المجتمعِ وقوَّتِهِ؛ فكلِّما التزمَ الأفرادُ بهذهِ القِيَمِ، أصبحَ المجتمعُ أكثرَ عدلًا وأمنًا وتماسكًا.

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَلْتَرِمُ الأخلاقَ الحميدةَ في التعاملِ معَ الناسِ.

2

3

1 **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٩-١٣) مِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ مَا يَنَاسِبُ كُلَّ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

- أ. () اَعْتَدْتُ .
 ب. () اَعْدِلُوا .
 ج. () الشَّكُّ فِي الْآخِرِينَ مِنْ دُونِ دَلِيلٍ .
 د. () تَتَّبِعُوا عَيْوَبَ الْآخِرِينَ .

2 **أَعْلَلُ** مَا يَأْتِي:

- أ. دَعَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَخَاصِمِينَ .
 ب. حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى التَّنَابُزَ بِالْأَلْقَابِ الَّتِي يَرَادُ بِهَا تَحْقِيرُ الْآخِرِينَ .
 ج. نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ تَتَّبِعِ أَخْطَاءِ النَّاسِ ، وَمَحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ خُصُوصِيَّاتِهِمْ .
 د. حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى اتِّهَامَ الْآخِرِينَ بِالشَّرِّ دُونَ دَلِيلٍ .

3 **أَكْتُبُ** الْآيَاتِينَ الْكَرِيمَتَيْنِ الدَّالَّتَيْنِ عَلَى كُلِّ مَنْ:

- أ. مِيزَانَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .
 ب. الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ .

4 **أَفْسَرُ** قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ .

5 **أَوْضِّحُ** الصُّورَةَ الْفَنِيَّةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ .

6 **أُبَيِّنُ** أَثَرَ انْتِشَارِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ فِي كُلِّ مَنْ الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ .

من مصادر التشريع: السُّنَّة النبوية



الفكرة الرئيسة



السُّنَّة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وأقسامها ثلاثة، هي: السُّنَّة القولية، والسُّنَّة الفعلية، والسُّنَّة التقريرية.



إضاءة

مصادر التشريع الإسلامي هي:

1. القرآن الكريم.
2. السُّنَّة النبوية.
3. الإجماع.
4. القياس.

أنهياً وأستكشف



أمرنا الله تعالى أن نقتدي برسوله محمد ﷺ في أمور حياتنا كلها، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]؛ فرسول الله ﷺ قدوة لنا في ما يقوله، أو يفعله، أو يقرره. **أَتَأْمَلُ** النص السابق، ثم **أَسْتَخْرِجُ** منه ما يدل على وجوب اتباع النبي ﷺ.

أستنير



اعتنى المسلمون بالسُّنَّة النبوية الشريفة منذ عهد سيدنا رسول الله ﷺ حتى عصرنا الحاضر.

أولاً: مفهوم السُّنَّة النبوية الشريفة، وأقسامها

السُّنَّة النبوية الشريفة: ما ورد عن سيدنا محمد ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ.

تنقسمُ السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ إلى ثلاثة أقسامٍ، يُبيِّنُها الجدولُ الآتي:

القسمُ	التعريفُ	مثالٌ
السُّنَّةُ القوليةُ	ما أخبرَ به سيِّدنا محمدٌ ﷺ.	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» [رواهُ البخاريُّ].
السُّنَّةُ الفعليةُ	ما فعلَهُ سيِّدنا محمدٌ ﷺ، ونقلَهُ عنه الصحابةُ الكرامُ رضيَ اللهُ عنهم.	كانَ رسولُ اللهِ ﷺ «إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ كَبَّرَ» [رواهُ أحمدُ].
السُّنَّةُ التقريريةُ	ما رآهُ سيِّدنا محمدٌ ﷺ أو سمعَهُ من أحدٍ من أصحابِهِ رضيَ اللهُ عنهم، فسكتَ عنه أو أقرَّه عليه.	روى ابنُ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما أَنَّ الضَّبَّ «أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَتَأَمَّلُ وَأَحَدُّدُ



أَتَأَمَّلُ الأحاديثَ النبويةَ الشريفةَ الآتيةَ، ثمَّ أُحَدِّدُ قسمَ السُّنَّةِ النبويةِ الذي ينتمي إليه كلُّ منها:

قسمُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ	الحديثُ النبويُّ الشريفُ
.....	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» [رواهُ الترمذيُّ].
.....	أتى بلالٌ رضيَ اللهُ عنه النبيَّ ﷺ يخبرُهُ بدخولِ وقتِ صلاةِ الفجرِ، فقالَ بلالٌ رضيَ اللهُ عنه: «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ»، فأقرَّه رسولُ اللهِ ﷺ على هذه الكلمةِ في الأذانِ [رواهُ ابنُ ماجه].
.....	عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنه قالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ثانيًا: منزلة السنّة النبوية الشريفة

للسنّة النبوية الشريفة منزلة عظيمة في الشريعة الإسلامية؛ فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم. ولهذا، يجب على المسلمين أن يعملوا بما جاء في السنّة النبوية الشريفة، وأن ينتهوا عما نهت عنه، قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧]. كذلك، فإن المجتهدين يرجعون إلى السنّة النبوية الشريفة في تعرف الأحكام الشرعية.

ثالثًا: علاقة السنّة النبوية الشريفة بالقرآن الكريم

تُصنّف السنّة النبوية الشريفة من حيث الأحكام التي جاءت بها إلى ثلاثة أنواع، يُبيّن الشكل الآتي:

السنّة النبوية الشريفة من حيث الأحكام التي جاءت بها

السنّة المنشئة

لأحكام جديدة لم ترد في القرآن الكريم.

ومثالها:

تحريم الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها.

السنّة المبيّنة

التي تُفسّر بعض ما ورد في القرآن الكريم.

ومثالها:

بيان كيفية الصلاة، قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» [رواه البخاري].

السنّة المؤكّدة

لبعض ما ورد في القرآن الكريم.

ومثالها:

تأكيد فرضية الصلاة والصيام.

أَدَبٌ وَأَصْفٌ

1 **أَدَبٌ** قول الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، ثم أستنتج منه علاقة القرآن الكريم بالسنّة النبوية.

2 **أَصْفٌ** حال المسلم في هذه الأيام لو لم تصل إليه السنّة النبوية الشريفة.

رابعًا: الفرق بين القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

توجد فروق بين القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، يُمكن تعرّف بعضها من الجدول الآتي:

وجه المقارنة	القرآن الكريم	الحديث النبوي الشريف
الوحي	موحى به لفظًا ومعنى	موحى به معنى لا لفظًا
الإعجاز	مُعجِزٌ	غير مُعجِزٍ
الرواية بالمعنى	لا تجوز روايته بالمعنى	تجوز روايته بالمعنى
صحّة الصلاة	لا تصح الصلاة إلا به	لا تصح الصلاة به
الترجمة	لا تجوز ترجمته حرفيًا	تجوز ترجمته حرفيًا

أستزيد



الحديث القدسي: هو الحديث الذي رواه النبي ﷺ عن ربه؛ فاللفظ والمعنى من عند الله ﷻ، لكنه ليس مُعجِزًا مثل القرآن الكريم.

ومثاله ما رواه النبي ﷺ عن ربه ﷻ أنه قال: «يا عبادي، إني حرّمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم مُحَرَّمًا، فلا تظالموا» [رواه مسلم].

أربط مع الدراسات الاجتماعية



كان للسنة النبوية الشريفة دورٌ عظيمٌ في تنظيم العلاقات الاجتماعية، وترسيخ مبادئ العدل والمسؤولية، واحترام الحقوق.

أسمو بقيمي



① أحرص على اتباع سنة سيدنا محمد ﷺ.

②

③

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.

2 أَعَدُّ أقسامَ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.

3 أَدْكُرُ مثالا على كلِّ من:

أ. السُّنَّةِ المُيَبِّنةِ لبعضِ ما وردَ في القرآنِ الكريمِ.

ب. السُّنَّةِ المُنْشِئةِ لأحكامٍ جديدةٍ لم تَرِدْ في القرآنِ الكريمِ.

4 أفرِّقُ بينَ القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ كما في الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	القرآنُ الكريمُ	السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ
الوحيُّ		
الإعجازُ		
صِحَّةُ الصلاةِ		

5 أضعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (x) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ. () ما رآه سيِّدنا محمدٌ ﷺ أو سمعه من أحدٍ من أصحابه، فسكت عنه أو أقره عليه، يُعدُّ سُنَّةً فعليةً.

ب. () السُّنَّةُ النبويةُ الشريفةُ هي المصدرُ الثاني من مصادرِ التشريعِ في الإسلامِ.

ج. () الحديثُ القدسيُّ هو كلُّ ما وردَ عنِ النبيِّ ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ.

د. () لا تجوزُ روايةُ القرآنِ الكريمِ ولا السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ بالمعنى.

الحديث الشريف حق الطريق

الدرس
3



الفكرة الرئيسية



أرشدنا سيّدنا محمد ﷺ إلى آدابٍ عامّةٍ نتحلّى بها عند استخدامنا الطريق.

أتهيأ وأستكشف



1 **أتأمّل** السلوكات الآتية، ثمّ **أبين** موقفي تجاه كلّ منها:

الرقم	السلوك	موقفي
أ	عبور فتاة الشارع العام من أماكن غير مُخصّصة لعبور المشاة.
ب	إلقاء سائقي التّفايات من نافذة المركبة.
ج	لعب طفل بدرّاجته الهوائية في الشارع العام.

2 **أضع** رقم السلوك من الجدول السابق تحت اللافتة المناسبة له فيما يأتي:

			اللافتة
			رقم السلوك



عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا؟ فَقَالَ: «إِذَا أَبِيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» [رواه البخاري ومسلم].

التعريف براوي الحديث النبوي الشريف



كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْجُلُوسِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَلَقَّى الْحَدِيثَ عَنْهُ، بِالرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ سِنِّهِ، وَاشْتَهَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ صِغَارِ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (1170) حَدِيثًا، وَتُوفِّيَ عَامَ (74) لِلْهِجْرَةِ.

الصحابي الجليل سعد بن مالك الخزرجي المشهور بأبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَسْتَنْيرُ



اعتنى سيّدنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بتنظيم سلوك المسلمين في مختلف شؤون الحياة، ومن ذلك عنايته بتنظيم سلوكهم في التعامل مع الطريق.

أولاً: حُكْمُ الْجُلُوسِ فِي الطَّرِيقَاتِ

نهى نبينا الكريم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الجلوس في الطرقات لغير حاجة؛ لأن ذلك قد يؤدي الناس، ويُعوق حركتهم، ويمنعهم من استخدام الطريق براحةً وطمأنينة. أما إذا كان الجلوس في الطرقات لحاجة، فقد أباح لنا سيّدنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن نجلس فيها؛ شرط الالتزام بأداب الطريق.

أَسْتَنْتِجُ



أَسْتَنْتِجُ حكمتين أخريين لنهي نبينا الكريم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الجلوس في الطرقات لغير حاجة.

ثانياً: آداب الطريق

دعا سيّدنا محمد ﷺ إلى التزام آداب الطريق. ومن هذه الآداب:
أ. **غَضُّ البصرِ**: يكون ذلك بتجنّب النظرِ إلى عوراتِ الناسِ وتتبعِ خصوصياتِهِمْ؛ لما في ذلك من إيذاءٍ لَهُمْ، وإثارةٍ للنزاعِ بينَهُمْ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَ الله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النور: ٣٠]، ثم **أَسْتَخْرِجُ** منه:

1 السلوك الذي دعت إليه الآية الكريمة.

2 إحدى فوائد غَضِّ البصرِ.

ب. **كَفُّ الأذى**: يكون ذلك بالامتناع عن ممارسة السلوكات التي تؤذي مُستخدمي الطريق بالقول، مثل وصفِ الناسِ بكلامٍ غيرِ لائقٍ، أو بالفعل، مثل: إلقاءِ النُفائياتِ، وإغلاقِ الطُّرُقَاتِ، والاعتداءِ على الأرصفتِ، واستغلالِ الطريقِ العامِّ في المناسباتِ الخاصّةِ.

أَتَعَاوَنُ وَأَحَدُّدُ

أَتَعَاوَنُ مع أفرادِ مجموعتي لذكرِ ثلاثةِ سلوكاتٍ تؤذي مُستخدمي الطريقِ، ثم **أَعْرِضُهَا** أمامَ زملائي/ زميلاتِي في الغرفةِ الصّفيّةِ.

3

2

1



البدءُ بِإِقَاءِ السَّلَامِ مُسْتَحَبٌّ،
وَرَدُّهُ وَاجِبٌ.

ج. **رَدُّ السَّلَامِ**: مَن الآدَابِ الَّتِي أُرشِدَ إِلَيْهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ،
تَبَادُلُ التَّحِيَّةِ مَعَ النَّاسِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى التَّوَاضِعِ، وَلِأَنَّ
فِيهِ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، فَضْلًا عَنِ نَشْرِ المَحَبَّةِ وَالمُتَمَآئِنَةِ بَيْنَ
النَّاسِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا
فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» [رواهُ مُسْلِمٌ].

أَتَأَمَّلُ وَأَحَدِّدُ



أَتَأَمَّلُ الحديثَ الشَّرِيفَ الآتِي، ثُمَّ أَحَدِّدُ مَن يَبَادِرُ إِلَى السَّلَامِ فِي المَوْقِفِينَ التَّالِيِينَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ» [رواهُ البَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

الرقم	الموقف	مَن يبادرُ إلى السلام
1	كُنْتُ أُمَارِسُ رِيَاضَةَ المَشْيِ فِي الحَدِيقَةِ، فَشَاهَدْتُ صَدِيقِي جَالِسًا عَلَى مَقْعَدٍ فِيهَا.
2	ذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ، فَالتَقَيْتُ بِصَدِيقِي عَامِرٍ وَخَلِيلٍ فِي الطَّرِيقِ.

د. الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ: يَكُونُ ذَلِكَ بِنَشْرِ الخَيْرِ، وَالنَّهْيِ عَنِ السُّلُوكَاتِ السَّيِّئَةِ بِرَفْقٍ وَلِينٍ.

أُنَاقِشُ ✨

مَن الظُّوَاهِرِ الَّتِي نُلَاحِظُهَا فِي بَعْضِ المَنَاطِقِ، لَعِبُ الكُرَةِ فِي الطَّرِيقَاتِ. **أُنَاقِشُ** زَمَلَانِي / زَمِيلَاتِي فِي هَذِهِ الظَّاهِرَةِ، وَفِي الوَسَائِلِ الَّتِي يُمَكِّنُ اتِّبَاعُهَا لِلتَّعَامُلِ مَعَهَا.

.....



يتضمَّن قانون السيرِ قواعدَ وأنظمةً تهدفُ إلى تنظيمِ حركةِ السيرِ، وتحقيقِ الاستخدامِ الأمثلِ للطريقِ، والمحافظةِ على سلامةِ مستخدميه، وتسهيلِ وصولهم إلى وجهاتهم بأمانٍ. كذلك تُعدُّ اللافتاتُ المروريةُ رموزاً تُستخدمُ لتنظيمِ حركةِ المركباتِ والمشاةِ على الطريقِ؛ تجنُّباً للحوادثِ، وتحقيقاً لمبدأِ السلامةِ الذي يحثُّ عليه الإسلامُ.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ



استخدمَ النبي ﷺ عِدَّةَ أساليبَ لغويةٍ في الحديثِ النبويِّ الشريفِ، منها:

- 1 أسلوبُ التحذيرِ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ».
- 2 أسلوبُ الأمرِ: «فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ».

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصْ عَلَى التَّزَامِ آدَابِ الطَّرِيقِ.

2

3



- 1 **أَعْرَفُ** براوي الحديثِ الشريفِ مَنْ حَيْثُ: اسْمُهُ، وشَهْرَتُهُ.
- 2 **أَعْلَلُ** ما يَأْتِي:
 أ. نهى نبيُّنا الكريمُ ﷺ عن الجلوسِ في الطُّرُقَاتِ لغيرِ حاجةٍ.
 ب. أمرَ سيِّدنا رسولَ اللهِ ﷺ بَعْضُ البَصْرِ.
 ج. حَثَّ سيِّدنا محمدٌ ﷺ على إِفْشاءِ السَّلامِ.
- 3 **أَذْكُرُ** مثالينِ على سلوكاتٍ تُؤْذِي المارَّةَ.
- 4 **أَضَعُ** إشارة (✓) بجانبِ العبارةِ **الصَّحيحةِ**، وإشارة (x) بجانبِ العبارةِ **غيرِ الصَّحيحةِ** فيما يَأْتِي:
 أ. () (تلقَى أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ ﷺ الحديثَ بينَ يَدَيِ النبيِّ ﷺ وهوَ صَغِيرُ السِّنِّ.
 ب. () (تُستخدَمُ لافِتاتُ المَرورِ لتنظيمِ استخدامِ السائقينِ للطريقِ فقطً.
 ج. () (إلقاءُ تحيةِ السَّلامِ واجبٌ، ورَدُّها سُنَّةٌ.

حَقُّ الحُرِّيَّةِ فِي الإِسْلَامِ

الدرسُ

4

الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ



الحُرِّيَّةُ حَقٌّ مِنْ حَقُوقِ الإِنْسَانِ الَّتِي أَكَّدَهَا الإِسْلَامُ، وَشَرَعَ لَهَا ضَوَابِطَ تُنظِّمُهَا.



أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

تَمْتَعُ الإِنْسَانُ بِالْحُرِّيَّةِ دَلِيلٌ عَلَى احْتِرَامِ كِرَامَةِ الإِنْسَانِ.

أَتَأَمَّلُ النِّصْرَ الآتِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

يُكثِرُ سَعِيدٌ مَنْ مَقَاطَعَةَ زَمَلَائِهِ أَثْنَاءَ الحَدِيثِ، فَنَبَّهَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى أَنَّ هَذَا السُّلُوكَ يَتَنَافَى مَعَ آدَابِ الحَدِيثِ، فَتَعَجَّبَ سَعِيدٌ، وَقَالَ: أَظُنُّ أَنَّ طَرِيقَتِي فِي الحَدِيثِ حُرِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ، وَأَنَّ لِي الحَقَّ فِي التَّحَدُّثِ كَمَا أَشَاءُ.

1 **أَبَيِّنُ** رَأْيِي فِيمَا قَالَهُ سَعِيدٌ.

2 **مَاذَا أَفْعَلُ** لَوْ كُنْتُ مَكَانَ سَعِيدٍ؟

أَسْتَنْبِرُ



الحُرِّيَّةُ حَاجَةٌ فِطْرِيَّةٌ لِلإِنْسَانِ؛ لِذَا أَمَرَ الإِسْلَامُ بِحِمَايَتِهَا، وَشَرَعَ ضَوَابِطَ تَكْفُلُ مِمَارَسَتَهَا، وَتَحُولُ دُونَ إِسَاءَةِ اسْتِخْدَامِهَا.

أولاً: مفهوم الحرية، ومجالاتها

الحرية: حق الإنسان في التصرف في شؤونه ضمن حدود الشرع والقانون.

للحرية مجالات عديدة، أهمها:

أ. **حرية الاعتقاد وتأييد الشعائر الدينية:** ترك الإسلام للناس حرية اختيار دينهم، ولم يكره أحدًا على الدخول في الإسلام، قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، وأتاح لغير المسلمين حرية ممارسة شعائرهم الدينية في دور العبادة الخاصة بهم. وقد ظهر ذلك جليًا في العهدة العمرية؛ إذ تعهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لغير المسلمين من أهل القدس بحمايتهم وحماية كنائسهم، وكفل لهم حرية ممارسة شعائرهم الدينية.

ب. **حرية التفكير:** أتاح لنا الإسلام حرية التفكير والإبداع، وحفزنا إلى تطوير قدراتنا ومهاراتنا العقلية بطلب العلم؛ لتحقيق النهوض والتطور في حياتنا، قال تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: ١٠١].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ



أَتَدَبَّرُ الآية الكريمة الآتية، ثم أَسْتَخْرِجُ منها أدوات التفكير:

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ٧٨].

1

2

3

جـ. **حُرِّيَّةُ التَّعْبِيرِ عَنِ الرَّأْيِ**: أتاح الإسلام لكل فردٍ من أفراد المجتمع الحقَّ في التعبير عن آرائه في قضايا الحياة، وأكَّد ضرورة نشر ثقافة الحوار، وتقبُّل الآراء بين الناس.

وقد كان نبينا ﷺ يحاور أصحابه ﷺ، ويستشيرهم في كثير من القضايا، وكان ﷺ حريصاً على الاستماع للجميع؛ رجالاً، ونساءً، وصغاراً.

من الأمثلة السدالة على تحفيز الصحابة ﷺ أبناءهم إلى التعبير عن الرأي، ما روي عن ابن عمر ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَلَا يَتَحَاتُّ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا، هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ قُلْتَهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا» [رواه البخاري ومسلم].



أبدي رأبي

أبدي رأبي في مشاركة الفتيان أو الفتيات أفراد الأسرة الكبار في الحوار الأسري.

ثانياً: ضوابط الحرية

منح الإسلام الإنسان حقَّ الحرية، لكنَّه ضبطَ هذا الحقَّ بعددٍ من الضوابط التي تكفل استخدامه على نحوٍ سليم. ومن أهمِّ هذه الضوابط:

أ. **التزام مبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها**: حرَّم الإسلام علينا ارتكاب مخالفاتٍ شرعيةٍ باسم الحرية، وقد شمل ذلك كلَّ ما نهى الله تعالى عنه، مثل: شرب الخمر، والربا، والسبِّ والشتم، والسخرية، والتتمر، والاستهزاء، ونشر الإشاعات والأخبار دون التحقق من صحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ب. **التزام القوانين والأنظمة**: نظمت القوانين حياة الناس، مثل: قوانين السير، وأنظمة منع انتشار الأوبئة. ومن ثمَّ، فلا يجوز مخالفتها باسم الحرية الشخصية؛ لأنَّ ذلك يؤدي إلى فوضى في حياة الناس.

وقد أمرنا الله ﷻ بطاعة وليِّ الأمر، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

أَتَأْمَلُ وَأَنْقُدُ



أَتَأْمَلُ السلوكاتِ الآتيةَ ، ثمَّ أَنْقُدُها:

1 مُجَاهَرَةٌ شَخْصٍ بِالْإِفْطَارِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارِكِ بِحُجَّةٍ أَنَّ ذَلِكَ حُرِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ.

2 نَصَبُ أَحَدِ الْأَشْخَاصِ خِيْمَةً عِزَاءً وَالِدِهِ فِي الشَّارِعِ الْمُقَابِلِ لِبَيْتِهِ.

3 حَفْرُ سَالِمِ اسْمِهِ عَلَى إِحْدَى قِطْعِ الْأَثَارِ الْقَدِيمَةِ.

أَسْتَزِيدُ



مَنْ الْأُمُورِ الَّتِي يَنْبَغِي لَنَا مِرَاعَاتُهَا فِي حَيَاتِنَا:

1 الْعَادَاتُ السَّلِيمَةُ: هِيَ مَا تَعَارَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ عَادَاتِ اجْتِمَاعِيَّةٍ تَتَّفَقُ مَعَ الشَّرْعِ وَالْقَانُونِ، مِثْلَ: احْتِرَامِ الْكَبِيرِ، وَمِشَارَكَةِ النَّاسِ أَفْرَاحَهُمْ وَأَحْزَانَهُمْ.

2 حَقُوقُ الْإِنْسَانِ: يُقْصَدُ بِذَلِكَ أَنَّ حُرِّيَّةَ الْإِنْسَانِ مُنْضَبِطَةٌ بِتَجَنُّبِ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى حَقُوقِ الْآخَرِينَ، مِثْلَ: حَقِّ الْجَارِ، وَحَقُوقِ الْمُلْكِيَّةِ، وَحَقِّ الْحَمَايَةِ مِنَ الشَّائِعَاتِ.

أُرْبِطُ مَعَ الدُّسْتُورِ



نَصَّ الدُّسْتُورُ الْأُرْدُنِّيُّ عَلَى الْحِفَافِ عَلَى الْحُرِّيَّاتِ، وَبَيَّنَ ذَلِكَ بِصِيَانَةِ الْحُرِّيَّاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَفَرَضَ عَقُوبَةَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعْتَدِي عَلَى الْحَقُوقِ وَالْحُرِّيَّاتِ الْعَامَّةِ أَوْ الْحَيَاةِ الْخَاصَّةِ لِلأُرْدُنِيِّينَ. كَذَلِكَ نَصَّ الدُّسْتُورُ الْأُرْدُنِّيُّ عَلَى عَدَمِ السَّمَاكِ بِالْقَبْضِ عَلَى أَحَدٍ وَحَبْسِهِ وَإِقَافِهِ وَتَقْيِيدِ حُرِّيَّتِهِ إِلَّا وَفَقَ أَحْكَامِ الْقَانُونِ.

1 أُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِي بِأَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ.

.....

.....

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْحُرِّيَّةِ.

2 أَذْكَرُ ثَلَاثَةً مِنْ مَجَالَاتِ الْحُرِّيَّةِ.

3 أُعَلِّلُ مَا يَأْتِي:

أ . لا يجوزُ مخالفةُ القوانينِ والأنظمةِ.

ب . أمرَ الإسلامِ بحمايةِ حقِّ الحُرِّيَّةِ.

4 أُسْتَنْجِحُ الْحُرِّيَّةَ الَّتِي تَشِيرُ إِلَيْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَتَانِ الْآتِيَتَانِ:

أ . قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾.

ب . قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

5 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (x) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ . () الْحُرِّيَّةُ الشَّخْصِيَّةُ تَضْمَنُ لَنَا الْحَقَّ فِي مَخَالَفَةِ الْقَانُونِ.

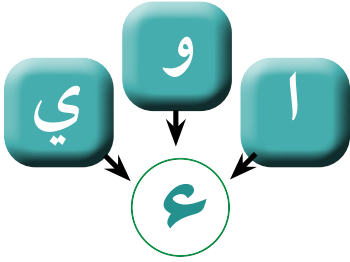
ب . () الْحُرِّيَّةُ مُنْضَبِطَةٌ بِتَجَنُّبِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى حَقُوقِ الْآخَرِينَ.

ج . () أَتَاخَ الْإِسْلَامُ لِكُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ الْحَقَّ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِ.

د . () كَفَّلَ الدِّسْتُورُ الْأُرْدُنِّيُّ الْحُرِّيَّةَ الشَّخْصِيَّةَ.

التلاوة والتجويد من أقسام المَدِّ الفرعيّ: المَدُّ المنفصلُ

الفكرة الرئيسيّة



المَدُّ الجائزُ المنفصلُ من أقسامِ المَدِّ الفرعيّ، وهو يكونُ عندَ مجيءِ حرفِ المَدِّ في آخرِ الكلمةِ، ومجيءِ الهمزةِ في أوّلِ الكلمةِ التي تليها.

أتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ المفرداتِ والتراكيبَ القرآنيةَ الآتيةَ، ثمَّ أُجِيبُ عَمَّا يليها:

﴿الْمَاءِ﴾، ﴿نِعْمَاءَ﴾، ﴿سَآوِيٍّ إِلَى﴾، ﴿تَبَوَّأَ﴾، ﴿مِنَّا إِلَّا﴾، ﴿وَمَا أَنْزَلَ﴾.

1 ما الشيءُ المُشترَكُ بينَ الأحرفِ المُلوّنةِ باللونِ:

أ. الأزرق:
ب. الأحمر:

2 أَصَنَّفُ الأمثلةَ السابقةَ في مجموعتين:

المجموعةُ الثانيةُ: حرفُ
المَدِّ والهمزةُ في كلمتينِ
مُنفصلتينِ

المجموعةُ الأولى:
حرفُ المَدِّ والهمزةُ في
كلمةٍ واحدةٍ

أَسْتَنْبِرُ



سببُ المَدِّ الفرعيّ هما:

الهمزةُ: ينقسمُ المَدُّ بسببِ الهمزةِ إلى:

السكونُ

مَدٌّ بَدَلٍ

مَدٌّ مُنْفَصِلٍ

مَدٌّ مُتَّصِلٍ

أَتَأْمَلُ وَأَلْحِظُ 

- أ. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا﴾ [البقرة: ١٣٧].
 ب. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ [أل عمران: ٧].
 ج. قال تعالى: ﴿وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ [سبأ: ١٧].

أَتَأْمَلُ الكلماتِ المُلوَّنة في قوله تعالى: ﴿مَا ءَامَنْتُمْ﴾ **الَّذِي أَنْزَلَ** ﴿نُجْزِي إِلَّا﴾.

الأحِظُ أن أحرف المدِّ في كلمةٍ، والهمزة في الكلمة التي تليها؛ لذا يتعيَّن على القارئ أن يطيلَ صوتهُ في حرفِ المدِّ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أو خمسٍ؛ وهذا هو المدُّ المنفصلُ.

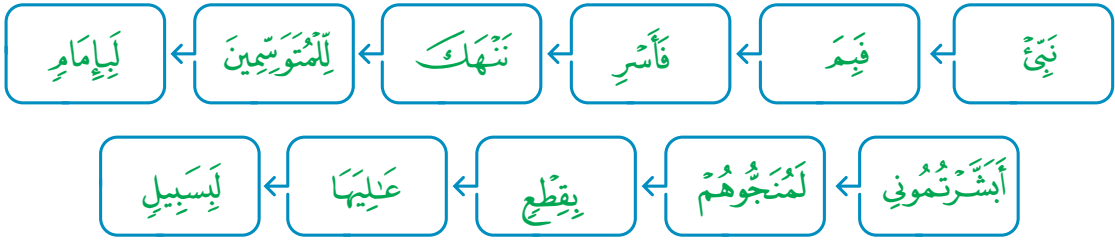
أَسْتَشِجُ من ذلك أن المدَّ المنفصلَ هو إطالة زمن الصوت بحرف المدِّ إذا جاءت بعده همزة في كلمتين. وقد سُمِّيَ منفصلاً؛ لأن حرف المدِّ في كلمةٍ، والهمزة في كلمةٍ أخرى؛ إذ يكون حرف المدِّ في آخر الكلمة، والهمزة في أول الكلمة التي تليها. أمَّا حكمه فجائزٌ.
الأحِظُ قاعدة المدِّ المنفصلِ:

$$\frac{\text{ء}}{\text{الكلمة الثانية}} + \frac{\text{ا، و، ي}}{\text{الكلمة الأولى}} = \text{المدُّ المنفصلُ}$$

أَتَأْمَلُ وَأَصْنَفُ 

أَتَأْمَلُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثمَّ أصنّفُ المُدودَ الواردةَ فيها إلى مدِّ مُتَّصِلٍ ومدِّ مُنْفَصِلٍ:

المدُّ المنفصلُ	المدُّ المتصلُ	الآيةُ الكريمةُ
.....	قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ أَوْلِيَاءَ
.....	تَلْفُوتَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
.....	وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ
.....	مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ
.....	وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [الممتحنة: ١].



أتلو وأطبّق



سورة الحجر
الآيات الكريمة (٤٩-٧٩)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

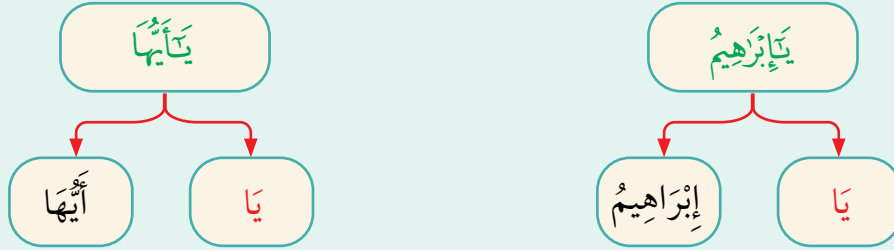
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿نَبِيٌّ عِبَادِي أُنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ
الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا
قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا نُجَلِّ إِنََّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْمِ ﴿٥٣﴾ قَالَ
أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَشِّرْنَا
بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَدِّيطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ
إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا
إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا
أَمْرَاتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ
﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَاسِرْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَلْنِفْتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ
﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَتُولَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْحِحِينَ ﴿٦٦﴾
وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَتُولَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ
﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾
قَالَ هَتُولَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾
فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً
مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَّوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ
﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ
﴿٧٨﴾ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لِيَامَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾﴾

وَجِلُونَ: خائفون.
الْقَدِّيطِينَ: اليائسين.
الْغَابِرِينَ: المهلكين.
مُكْرُونَ: غير معروفين.
يَمْتَرُونَ: يشكون.
فَاسِرٍ: فسّر ليلاً.
وَاتَّبِعْ أَدْبَرَهُمْ: وامنح خلفهم.
وَقَضَيْنَا: وحكمنا.
سَكْرَتِهِمْ: ضلالتهم.
يَعْمَهُونَ: يضلون.
الصَّيْحَةُ: صرخة العذاب.
مُشْرِقِينَ: وقت شروق الشمس.
سِجِّيلٍ: طين صلب.
لِّلْمُتَّوَسِّمِينَ: للمعتبرين.
سَبِيلٍ مُّقِيمٍ: طريق معروف.
الْأَيْكَةِ: الشجر الكثيف.
إِيمَامٍ: علامة على الطريق.

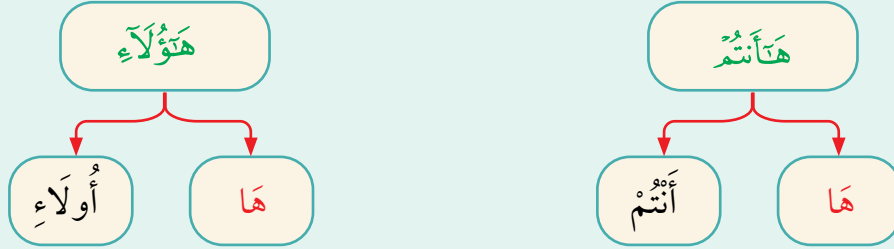


يأتي رسمُ بعضِ كلماتِ المُصحفِ الشريفِ مُتَّصِلًا، وهذهِ الكلماتُ تأتي على حالتين، هما:

1 إذا جاءتِ الهمزةُ بعدَ (يا) النداءِ، نحوَ قوله تعالى: ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾؛ فهذا التركيبُ مُكوّنٌ في الأصلِ منَ كلمتين، هما: **حرفُ النداءِ (يا)**، والمنادى (إبراهيمُ)؛ لذا يكونُ المَدُّ هنا مَدًّا مُنفصلًا.



2 إذا جاءتِ الهمزةُ بعدَ (ها) التنييهِ، نحوَ قوله تعالى: ﴿هَآأَنْتُمْ﴾؛ فهذا التركيبُ مُكوّنٌ في الأصلِ منَ كلمتين، هما: **حرفُ التنييهِ (ها)**، والضميرُ (أنتمُ)؛ لذا يكونُ المَدُّ هنا مَدًّا مُنفصلًا.



1 أحرصُ على تطبيقِ المَدِّ الفرعيِّ أثناء تلاوتي القرآن الكريم.

2

3

- 1 أُبَيِّنُ مفهومَ المَدِّ المُنفِصِلِ.
- 2 أَحَدُّدُ مواضعَ المَدِّ المُنفِصِلِ في قولهِ تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأَنْفَالُ: ٧٠].
- 3 أَقَارِنُ بينَ المَدِّ المُتَّصِلِ والمَدِّ المُنفِصِلِ منْ حيثُ: المفهُومُ، والحُكْمُ، ومقدارُ كلِّ مُنْهُمَا.
- 4 أَضَعُ إشارةً (✓) بجانبِ العبارةِ الصَّحِيحَةِ، وإشارةً (✗) بجانبِ العبارةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فيما يأتي:
 - أ. () المَدُّ في قولهِ تعالى: ﴿كَمَا آمَنَ﴾ مَدُّ مُتَّصِلٌ.
 - ب. () المَدُّ في قولهِ تعالى: ﴿السَّمَاءِ﴾ مَدُّ مُتَّصِلٌ.
 - ج. () المَدُّ في قولهِ تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا﴾ مَدُّ مُنفِصِلٌ.

أَطَبِقْ مَا تَعَلَّمْتُ



- باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أَرْجِعْ إلى المصحفِ الشريفِ، وَأَسْتَمِعْ للآياتِ الكريمةِ (٥٨-٨٣) منْ سورةِ النحلِ، ثُمَّ أَتْلُوهَا تلاوةً سليمةً، وأُراعِي تطبيقَ ما تَعَلَّمْتُهُ منْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.
- أَسْتَخْرِجُ منَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على المَدِّ المُتَّصِلِ، وثلاثةَ أمثلةٍ على المَدِّ المُنفِصِلِ.

الزكاةُ

الفكرةُ الرَّئيسةُ



الزكاةُ ركنٌ من أركانِ الإسلامِ، وهي عبادةٌ ماليةٌ، ومظهرٌ من مظاهرِ التكافلِ في المجتمعِ الإسلاميِّ.

إضاءةٌ

التكافلُ الاجتماعيُّ:

تعاونُ أفرادِ المجتمعِ، ومساعدةُ بعضهم على فعلِ الخيراتِ، وإعانةِ المحتاجينَ، ودفْعُ الضررِ عنهم.

أتهيأُ وأستكشفُ



1 كَيْفَ تُحَقِّقُ العبادتانِ الآتيتانِ التكافلَ الاجتماعيَّ:

أ. صدقةُ الفطْرِ:

.....
.....

ب. الأُضحيةُ:

.....
.....
.....؟

2 أُنكِّرُ: أيُّ أركانِ الإسلامِ يُحَقِّقُ مبدأَ التكافلِ الاجتماعيِّ؟

.....

أستنيرُ



الزكاةُ من العباداتِ الماليةِ التي نوذيتها تقرُّباً إلى الله تعالى؛ لنيلِ رضاهُ. وقد شرَّعتْ أحكامُ الزكاةِ ومقاديرُها وأوجهُ إنفاقِها في العامِ الثاني للهجرةِ.

أولاً: مفهوم الزكاة

الزكاة: مقدارُ المالِ الذي أوجبَ اللهُ تعالى على المسلمِ الغنيِّ أن يُخرِجَهُ مِنْ مَالِهِ لِلْمُسْتَحِقِّينَ لَهُ.

ثانياً: أهميَّةُ الزكاة

للزكاة أهميَّةٌ كبيرةٌ في الإسلام؛ فهي الركنُ الثالثُ من أركانِهِ، وقد فرضها اللهُ تعالى في أموالِ أغنياءِ المسلمين، وأوجبَ عليهمَ دفعها لمن يستحقها. ونظراً إلى أهميَّةِ الزكاة؛ فقد قرنها الإسلامُ بالصلاةِ في مواضع كثيرةٍ من القرآنِ الكريمِ، قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [النور: ٥٦].

ثالثاً: حكمُ الزكاة

الزكاة فرضٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ إذا بلغَ مالٌ كلٌّ منهما **النَّصَابَ**، وتحققت فيه شروطٌ وجوبها؛ فمن أداها نالَ الأجرَ والثوابَ، ومن امتنعَ عن أدائها استحقَّ الإثمَ والعقابَ. وتجبُ الزكاةُ في أصنافٍ محدَّدةٍ من الأموالِ، مثل: **الذهبِ، والأوراقِ النقديَّةِ.**

أَتَعَلَّمُ

المالُ

هو كلُّ شيءٍ له قيمةٌ ماديَّةٌ، ويجوزُ الانتفاعُ به، مثل: الذهبِ، والأوراقِ النقديَّةِ، والأراضيِ، والأجهزةِ الكهربائيَّةِ، والملابسِ.

أَتَعَلَّمُ

النَّصَابُ

هو المقدارُ الذي يجبُ أن يبلغهُ المالُ حتَّى تجبَ فيه الزكاةُ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ



أَتَدَبَّرُ النصينِ الشرعيينِ الآتينِ، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منهما نتيجةَ منعِ الزكاةِ في الدنيا والآخرة:

الرقمُ	النصُّ الشرعيُّ	نتيجةُ منعِ الزكاةِ
1	قالَ تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠].	
2	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «... وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا» [رواهُ ابنُ ماجه والحاكم].	

رابعًا: حكمة مشروعية الزكاة

- للزكاة حكمٌ كثيرةٌ، يظهر أثرها في المجتمع وفي المُزكِّي، منها أنّها:
- أ. تسدُّ حاجاتِ الفقراءِ والمحتاجين.
 - ب. تفرسُ قيمَ الرحمةِ في المجتمع، وتعملُ على تقويته وتماسكه وتقدمه.
 - ج. تحمي المجتمع من الجرائم التي تقع بسبب الفقر، مثل: السرقة، والقتل.
 - د. تُزكِّي النفوس، وتطهرها؛ فتقي المُزكِّي من البخل، وتربيته على الجود والعطف على المحتاجين، وتُنقي نفسَ الفقير من الكره، والبغض، والحسد، والحقد.

أَتَدَبَّرَ وَأَسْتَنْتَجُ



أَتَدَبَّرُ الآيتين الكريمتين الآيتين، ثمَّ أَسْتَنْتَجُ منهما أثرَ الزكاة في الفردِ والمجتمع:

الرقم	الآية الكريمة	أثرُ الزكاة في الفردِ والمجتمع
1	قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ [التوبة: 103].
2	قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: 274].

خامسًا: شروط وجوب الزكاة

- تجبُ الزكاة في مالِ المسلمِ والمسلمة إذا تحققت مجموعة من الشروط، منها أن:
- أ. يبلغ المالُ النصابَ.
 - ب. يكون المالُ زائدًا على الحاجةِ الأصلية لصاحبه؛ فلا تجبُ الزكاة في مسكنه، ولا فيما يقتنيه من طعام، أو ملبس، أو أثاث، أو سيارة، وما شابه ذلك.
 - ج. يمضي على المالِ سنة قمرية وهو في مُلكِ صاحبه بعد بلوغه النصاب، ويُستثنى من ذلك الزروع والثمار؛ إذ تجبُ فيها الزكاة وقت حصادها وقطفها؛ لقوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ [الأنعام: 141].

أناقش أفراد مجموعتي في عدم اشتراطِ مُضيِّ سنةٍ على زكاةِ الزروع والثمارِ.

تجبُ الزكاةُ في أموالٍ مُحدَّدةٍ إذا بلغتِ النَّصابَ، وحالٌ عليها الحَوْلُ. وهذه الأموال هي:

2

الذهبُ والفضةُ.



1

الأوراقُ النقديةُ.



4

الزروعُ والثمارُ
عندَ الحصادِ.



3

عروضُ التجارةِ.



5

الأنعامُ (الإبلُ،
والبقرُ، والغنمُ).



■ باستخدام الرمز المجاور (QR Code)، **أزجِعُ** إلى موقع دائرة الإفتاء العامّ الأردنية الإلكتروني **لتعرّف** مزيدٍ من أحكام الزكاة.

للزكاة في اللغة العربية معانٍ عديدةٌ، منها: الزيادة والنماء. يُقال: زكا الزرع؛ أي نما وزاد. والمال المُزكى ينمو ويزداد؛ إذ يبارك الله ﷻ فيه، ويُنميه، قال تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ الرَّبْوَ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

1 أحرصُ على التكافلِ والتعاونِ مع أفرادِ مجتمعي.

2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ الزكاةِ.

2 أَوْضِّحُ حُكْمَ الزكاةِ.

3 أُبَيِّنُ نتيجتينِ لمنعِ الزكاةِ وعدمِ إخراجها في الدنيا والآخرةِ.

4 أَسْتَنْبِجُ أثرَ الزكاةِ في كلِّ مَنْ:

أ. الغنيِّ. ب. الفقيرِ. ج. المالِ. د. المجتمعِ.

5 أَدُكِّرُ الأموالَ التي لا يُشترطُ لوجوبِ زكاتها مُضِيَّ سَنَةٍ.

6 أَخْتَارُ الإجابةَ الصحيحةَ في كلِّ ممَّا يأتي:

1 - المفهومُ الدالُّ على «المقدارِ المُحدَّدِ مِنَ المالِ الذي تجبُ فيه الزكاةُ» هو:

أ. النَّصَابُ. ب. الزكاةُ. ج. الوجوبُ. د. المالُ.

2 - المسلمُ الذي تجبُ عليه الزكاةُ هو:

أ. البالغُ العاقلُ. ب. المجنونُ. ج. الصغيرُ. د. جميعُ مَنْ ذُكِرَ.

3 - مَنْ الأموالِ التي لا تجبُ فيها الزكاةُ:

أ. الذهبُ. ب. دارُ السكنِ. ج. الأوراقُ النقديةُ. د. جميعُ ما ذُكِرَ.

الوَحدةُ الرَّابعةُ

قالَ تعالى:

﴿وَمَا آءَانِكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾

[الحشر: ٧]

دروسُ الوَحدةِ الرَّابعةِ

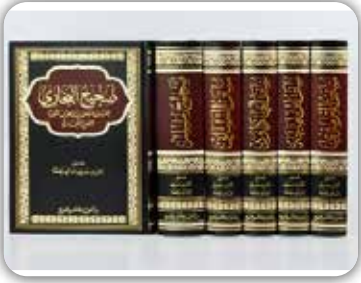
- 1 تدوينُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ
- 2 مِنْ خِصَائِصِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ: الشُّمُولُ
- 3 الْإِسْلَامُ وَالرِّيَاضَةُ
- 4 التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ: مِنْ أَقْسَامِ الْمَدِّ الْفَرَعِيِّ: مَدُّ الْبَدَلِ
- 5 الْإِسْلَامُ وَالْأَمْرَاضُ الْمُعْجِزَةُ
- 6 مَسَاجِدُ فِي وَطَنِي



تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ



الفكرةُ الرَّئيسةُ



بذلَ المسلمونَ جهودًا عظيمةً في تدوينِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ؛ لأنَّها المصدرُ الثاني للتشريعِ الإسلاميِّ. وقد مرَّت هذه الجهودُ بمراحلٍ عديدةٍ حتَّى وصلتِ السُّنَّةُ النبويةُ إلينا اليومَ بصورتها الحاليةِ.



إضاءةٌ



أتهياً وأستكشِفُ

يُحفظُ العلمُ بطريقتين، هما:

- الحفظُ في الصدورِ؛ أي حفظُ العلمِ غيبًا.
- الحفظُ في السطورِ؛ أي كتابةُ العلمِ.

أَتَأَمَّلُ النَّصَّ الآتِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

اعتنى المسلمونَ بتدوينِ القرآنِ الكريمِ وجمعِهِ ونسخِهِ وطباعتهِ، وحظيتِ السُّنَّةُ النبويةُ أيضًا بالعنايةِ والاهتمامِ؛ امثالاً لقوله تعالى: ﴿وَمَا آءَانَكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].

أُفسِّرُ سببَ حرصِ المسلمينَ على العنايةِ بالقرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ.

أستنيرُ



بدأتْ عنايةُ المسلمينَ بالسُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ منذُ عهدِ سيِّدنا محمدٍ ﷺ، وهي مُستمرَّةٌ إلى زمننا الحاضرِ.

أولاً: مفهوم تدوين السنّة النبوية، وأهميته

تدوين السنّة النبوية: كتابة الأحاديث النبوية الشريفة، وجمعها.

لتدوين السنّة النبوية أهمية كبيرة، منها:



أستذكر



أستذكر مفهوم السنّة النبوية.

ثانياً: مراحل تدوين السنّة النبوية

المرحلة الثالثة:

العصر الذهبي للتدوين.

المرحلة الثانية:

التدوين في عهد التابعين رضي الله عنهم.

المرحلة الأولى:

التدوين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم.

المرحلة الأولى: التدوين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم

حرص سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم في بداية دعوته على توجيه اهتمام الصحابة رضي الله عنهم إلى القرآن الكريم، وأمرهم بحفظه وكتابته، ونهاهم عن كتابة الأحاديث النبوية الشريفة؛ خشية انشغالهم بكتابتها عن القرآن الكريم، وخوفاً من اختلاطها بآياته الكريمة، فالتزم الصحابة رضي الله عنهم بوصية نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، واكتفوا بتلقي الأحاديث النبوية الشريفة بالسماع، وحفظها في الصدور.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ



قال رسول الله ﷺ: «لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه» [رواه مسلم].

أَتَأْمَلُ الحديث الشريف السابق، ثم **أَسْتَنْتِجُ** منه سبب نهى رسول الله ﷺ عن تدوين السنة النبوية في بداية دعوته.



أَتَعَلَّمُ

من الصحف الخاصة التي

جمعت في هذه المرحلة:

الصحيفة الصادقة لعبد الله

ابن عمرو بن العاص ﷺ،

وصحيفة جابر بن عبد الله

ﷺ، وصحيفة أبي شاه ﷺ.

في آخر العهد النبوي، ازداد عدد الصحابة الذين يحفظون ما نزل من القرآن الكريم، واستقرت الآيات الكريمة في صدور المؤمنين؛ فأذن النبي ﷺ لبعض أصحابه ﷺ بكتابة السنة النبوية. فعن عبد الله ابن عمرو بن العاص ﷺ، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك أشياء، أفأكتبها؟ قال: «نعم»، قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «نعم؛ فإنني لا أقول فيهما إلا حقًا» [مسند أحمد].

بعد وفاة نبينا محمد ﷺ، استمرت الجهود الفردية في تدوين السنة النبوية في عهد الخلفاء الراشدين، وازداد اهتمام الصحابة ﷺ بجمع الأحاديث التي يحفظونها عن سيدنا رسول الله ﷺ وكتابتها في صحف خاصة بكل منهم على رقاع الجلد وغيرها.

أَفَكِّرُ وَأُلَخِّصُ



أَفَكِّرُ في أسباب عدم جمع الخلفاء الراشدين السنة النبوية الشريفة، ثم **أُلَخِّصُ** هذه الأسباب.

المرحلة الثانية: التدوين في عهد التابعين ﷺ



أَتَعَلَّمُ

التابعي

هو من لقي الصحابة

ﷺ، ومات مسلماً.

استمر تدوين السنة النبوية في عهد التابعين، وقد اشتهر من التابعين من اعتنى بتدوين السنة النبوية، مثل: سعيد بن المسيب ﷺ، وعروة بن الزبير ﷺ. وقد ظلت جهود التدوين فردية حتى جاء أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ﷺ، فرأى أن بقاء الأحاديث الشريفة في صحف مبثرة سيؤدي إلى ضياعها، وأنه لا بد من العمل على جمعها في مصنفات خاصة.

ومن ثمَّ أمرَ الإمامينِ محمدَ بنَ شهابِ الزهريِّ، وأبا بكرِ بنِ حزمٍ رحمهما الله بجمعها وكتابتها، فانتقلتُ كتابةُ السُّنَّةِ النبويةِ منَ الجهودِ الفرديةِ إلى الجهودِ الرسميةِ التي تُشرفُ عليها الدولةُ.



أفكر

لو لم يدون الحديث النبوي الشريف، فما الذي كان سيحدث؟

المرحلة الثالثة: العصر الذهبي للتدوين



بعدَ عهدِ التابعينَ رحمهم الله، نشطَ تدوينُ السُّنَّةِ النبويةِ، وقد جمعها العلماءُ في كتبٍ خاصَّةٍ، أشهرُها: صحيحا البخاريِّ ومسلم، والموطأ للإمام مالك، وسُننُ أبي داود، وسُننُ الترمذيِّ، وسُننُ النسائيِّ، وسُننُ ابنِ ماجه. وهكذا يسَّرَ اللهُ تعالى لهذهِ الأُمَّةِ علماءَ مُخلصينَ، حفظوا السُّنَّةَ النبويةَ الشريفةَ، ودَوَّنوها. واليومَ، منَ الواجبِ علينا أن نحافظَ على سُنَّةِ نبيِّنا محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم كما حافظَ عليها سلفنا الصالح.



أستنتج

أستنتج الفرق بين تدوين السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ في المرحلةِ الثانيةِ وتدوينها في المرحلةِ الثالثةِ.



أستزيد

وفرتِ التكنولوجيا إمكانياتٍ كبيرةً لخدمةِ السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ، وقد تمثَّل ذلك في عملِ موسوعاتٍ حديثةٍ ضخمةٍ في مواقعٍ إلكترونيةٍ، أو أقراصٍ مُدجَّجةٍ، أو تطبيقاتٍ حديثةٍ؛ ما مكَّنَ الباحثينَ منَ الوصولِ إلى الأحاديثِ الشريفةِ، واستخراجها، وشرحها بسهولةٍ ويُسرٍ.

من أشهرِ المواقعِ الإلكترونيةِ التي تُعنى بخدمةِ الباحثينَ في السُّنَّةِ النبويةِ، موقعُ برنامجِ الكتبِ التسعةِ.



■ باستخدامِ الرمزِ المجاورِ (QR Code)، أطلعُ على هذا الموقعِ.

أَرْبِطْ مَعَ عُلُومِ الْحَدِيثِ

لَمْ تَقْتَصِرْ جُهُودُ الْعُلَمَاءِ عَلَى جَمْعِ الْأَحَادِيثِ، بَلْ شَمِلَتْ أَيْضًا دِرَاسَةَ الْأَحَادِيثِ، وَبَيَانَ دَرَجَةِ صِحَّتِهَا، وَشَرَحَهَا، وَتَوْضِيحَ مَعَانِيهَا.

أَسْمُو بِقِيَمِي

1 أَقْدِرُ جُهُودَ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ فِي خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

1 **أَبَيَّنْ** مَفْهُومَ تَدْوِينِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

2 **أَدَلِّ** عَلَى اهْتِمَامِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ بِتَدْوِينِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

3 **أَعْلَلْ** مَا يَأْتِي:

أ. مَنْعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَدْوِينَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ فِي بَدَايَةِ دَعْوَتِهِ.

ب. أَذِنَ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَدْوِينِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ فِي آخِرِ عَهْدِهِ.

ج. أَمَرَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَمْعِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَكِتَابَتِهَا.

4 **أَضَعْ** إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ **الصَّحِيحَةِ**، وَإِشَارَةَ (×) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ **غَيْرِ الصَّحِيحَةِ** فِيمَا يَأْتِي:

أ. () نَشَطَ التَّدْوِينُ بَعْدَ عَهْدِ التَّابِعِينَ.

ب. () انْتَقَلَتْ كِتَابَةُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ مِنَ الْجُهُودِ الْفَرْدِيَّةِ إِلَى الْجُهُودِ الرَّسْمِيَّةِ فِي عَهْدِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

ج. () جَمَعَ الصَّحَابِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْضَ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّحِيفَةِ الصَّادِقَةِ.

من خصائص الشريعة الإسلامية: الشمول

الفكرة الرئيسة



تمتازُ الشريعةُ الإسلاميةُ بالشمولِ، الذي يتمثّلُ في استيعابِ أحكامِ الشريعةِ جوانبَ الحياةِ جميعها؛ فهي تُنظِّمُ علاقةَ الفردِ برَبِّهِ ونفسِهِ والمجتمعِ والكونِ من حوله.

أتهياً وأستكشفُ



إضاءةٌ

من خصائص الشريعة الإسلامية أنها تتصف بالربانية؛ أي إنها من عند الله تعالى، لا من وضع البشر؛ لذا امتازت بالكمال، والعالمية، والإنسانية، والمرونة.

أَدَبَرُ الآيتينِ الكريمتينِ الآيتينِ، ثمَّ أُبَيِّنُ المعنىَ المُشترَكَ بينهما:

1 قال تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨].

2 قال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَيِّدًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾

[النحل: ٨٩].

.....

.....

.....

.....

أستنيرُ



تتصفُ الشريعةُ الإسلاميةُ بخصائصٍ عديدةٍ تُميِّزُها من غيرها، وتجعلُها نظامًا صالحًا للإنسان؛ ما يكفلُ سعادتهُ في الدنيا والآخرة. ومن هذه الخصائصِ، الشمولُ.

أولاً: مفهوم الشمول

الشمول: استيعاب الشريعة الإسلامية كل ما يحتاج إليه الإنسان لتنظيم شؤون حياته في مختلف المجالات.

ثانياً: مجالات الشمول

اشتملت الشريعة الإسلامية على كل ما يتعلق بحياة الإنسان، وبرز ذلك في مجالات عديدة، منها:

أ. **الاعتقاد:** عرّفت الشريعة الإسلامية الإنسان بالقضايا الاعتقادية التي يحتاج إليها. ومن ذلك، الإجابة عن التساؤلات التي تخطر على باله عن كل ما يتعلق بخلقه، ورسالته في الحياة، ومصيره بعد الموت، وعلاقته بما حوله، واستخلافه في الكون لعمارته وفق أوامر الله ﷻ، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

ب. **العبادة:** خلق الله تعالى الإنسان لعبادته وحده ﷻ، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]. وقد بيّنت الشريعة الإسلامية أن هذه العبادة تتمثل في مختلف جوانب حياة الإنسان، وأنها لا تقتصر على أداء شعائر العبادة، مثل: الصلاة، والصيام، والزكاة، والحج، وتلاوة القرآن، والدعاء. كذلك بيّنت الشريعة الإسلامية أن كل ما يفعله الإنسان من عمل صالح يقصد به نفع نفسه أو غيره؛ امتثالاً لأوامر الله تعالى، يُعدُّ عبادةً يُثاب عليها. وقد بيّن رسول الله ﷺ أن إمطة الأذى عن الطريق عبادة؛ إذ قال سيّدنا محمد ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ» [رواه مسلم].

كذلك بيّن ﷺ أن الإحسان إلى البهائم عبادة؛ فعندما سأله بعض الصحابة ﷺ، فقالوا: يا رسول الله: وإن لنا في البهائم لأجرًا؟ فقال: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» [رواه البخاري ومسلم].

أفكر وأدوّن

أفكر في خصيصة شمول الشريعة الإسلامية لمجالات الحياة جميعها، ثم **أدوّن** مثالا واحداً يُمكن أن أتقرب به إلى الله تعالى في مجال:

1 الأسرة:

2 المجتمع:

3 المدرسة:

جـ. **الأخلاق:** امتازتِ الشريعةُ الإسلاميةُ بعنايتها بالأخلاقِ، فلم تتركْ خُلُقًا حسنًا إلا دَعَتْ إليه، ولا خُلُقًا سيئًا إلا نَهَتْ عنه، فَحَثَّتْ على مكارمِ الأخلاقِ، مثل: التقوى، والخوفِ منَ اللهِ تعالى، ورجاءِ ثوابِهِ، وَحَثَّتْ على الأخلاقِ التي تُوثِّقُ علاقتنا بالآخرينَ، مثل: الصدقِ، والأمانةِ، والتعاونِ، والوفاءِ بالعهودِ والمواثيقِ.

د. **المعاملات:** نَظَّمَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ المعاملاتِ التي يحتاجُ إليها الناسُ في حياتِهِم اليومية، فلم تتركْ جانبًا منْ جوانبِ حياةِ الفردِ والمجتمعِ إلا وضَعَتْ لَهُ أحكامًا تُنظِّمُهُ. ومنْ ذلك:

- **الجوانبُ الاجتماعيةُ،** مثل: الزواجِ، والطلاقِ، والأسرةِ، والأقاربِ، والجيرانِ، والطعامِ والشرابِ.
- **الجوانبُ الاقتصاديةُ والماليةُ،** مثل: البيعِ، والإجارةِ، والزراعةِ، والتجارةِ، والصناعةِ.
- **مختلفُ جوانبِ الحياةِ،** مثل: القضاءِ، ونظامِ الحُكْمِ، والعلاقاتِ الدوليةِ، وأحكامِ السَّلْمِ والحربِ.

أَتَعَاوَنُ وَأَصِلُ

أَتَعَاوَنُ مع زميلي / زميلتي، ثم **أَصِلُ** فيما يأتي بين النصِّ الشرعيِّ في العمودِ الأوَّلِ وما يدلُّ عليه في العمودِ الثاني:

العمودُ الثاني	العمودُ الأوَّلُ
المعاملاتُ الماليةُ	قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨].
الأسرةُ	قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].
الطعامُ والشرابُ	قالَ تعالى: ﴿وَمَنْ ءَايَنْتَهُ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: ٢١].
الحُكْمُ والقضاءُ	قالَ تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾ [الأعراف: ١٥٧].



انطلاقاً من شمولِ الشريعةِ الإسلاميةِ مجالاتِ الحياةِ جميعها، بيّنَ الفقهُ الإسلاميُّ كثيراً من المسائلِ الفقهيةِ التي استجدّت في العصرِ الحاضرِ. ومن ذلك، ما تقومُ بهِ المجامعُ الفقهيةُ الإسلاميةُ لبيانِ الحُكْمِ الشرعيِّ في هذهِ المسائلِ، بما يُحقِّقُ مصالحَ الناسِ، ويدرأُ عنهمُ المفسادَ.



1 أَعْتَزُّ بِالشريعةِ الإسلاميةِ وَأَتَّصِفُهَا بِالشمولِ.

2

3



1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الشمولِ فِي الشريعةِ الإسلاميةِ.

2 أَعَدُّدُ مَجَالَاتِ الشمولِ فِي الشريعةِ الإسلاميةِ.

3 أَعْطِي مَثَالاً وَاحِداً عَلَى الشمولِ فِي الشريعةِ الإسلاميةِ فِي كُلِّ مِنَ المَجَالَاتِ الآتيةِ:

المعاملاتُ	الأخلاقُ	العبادةُ	الاعتقادُ

4 أَوْضِّحُ كَيْفَ يَكُونُ شمولُ العبادَةِ فِي الشريعةِ الإسلاميةِ.

5 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ العِبْرَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (✗) بِجَانِبِ العِبْرَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. () الشمولُ بِالشريعةِ الإسلاميةِ يَتِمَثَّلُ فِي الإِجَابَةِ عَنْ جَمِيعِ تَسْأُلاتِ الإِنسانِ.

ب. () عِلاقَةُ الإِنسانِ بِالكُونِ تَقُومُ عَلَى عِمَارَتِهِ وَفَقَّ أوامِرِ اللهِ تَعَالَى.

ج. () العِبادَةُ تَقْتَصِرُ عَلَى بَعْضِ الشَّعائِرِ، مِثْلَ: الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ.

الفكرة الرئيسية



للرياضة أهمية كبيرة في حياة الإنسان؛ لذا حث الإسلام على ممارستها، وأرشد إلى مجموعة من الآداب التي تنظمها.

أنهياً وأستكشف



إضاءة

الرياضة:

ممارسة الإنسان الأنشطة البدنية والعقلية؛ لتقوية جسمه، والترفيه عن نفسه.

أتأمل الحديث النبوي الشريف الآتي، ثم **أجيب** عما يليه:

مرّ رسول الله ﷺ على بعض الصحابة رضي الله عنهم وهم يتسابقون برمي السهام، فقال: «أرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانٍ»، فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ؟»، قالوا: كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْمُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ» [رواه البخاري] (أَمْسَكَ: امتنع عن الرمي).

1 **أسمي** النشاط الرياضي الذي شجع عليه سيّدنا رسول الله ﷺ أصحابه رضي الله عنهم في الحديث الشريف.

2 **أستنتج** دلالة مشاركة سيّدنا رسول الله ﷺ للصحابة رضي الله عنهم في الرماية.

أستنير



شجّعنا الإسلام على ممارسة الأنشطة الرياضية؛ للمحافظة على صحّتنا البدنية والنفسية والعقلية.

أولاً: أهمية الرياضة

تُسهم ممارسة الرياضة في تعزيز قدرات الإنسان، وتهذيب سلوكياته، وتنمية مختلف جوانب شخصيته؛ فهي تساعد على العناية بصحته البدنية؛ ما يمكنه من أداء واجباته الدينية والدينية. وقد شجّعنا رسولنا الكريم ﷺ على العناية بأجسامنا، فقال ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير» [رواه مسلم]. والقوة تشمل قوة الإيمان والفكر والجسم.

من فوائد ممارسة الرياضة، تحسين القدرات العقلية؛ إذ تعتمد بعض الرياضات على ذكاء الإنسان، وقدرته على التخطيط، وحل المشكلات، والصبر، والتعاون.

كذلك تساعد الرياضة على الترويح عن النفس، وتحسين الجانب النفسي للإنسان، وقد كان النبي ﷺ يشارك زوجته ﷺ وأصحابه ﷺ في الترويح عن النفس؛ بمشاركتهم في الأنشطة الرياضية. فعن عائشة ﷺ أنها قالت: «سأبت رسول الله ﷺ، فسبقتة» [رواه أحمد].

أفكر وأنقد



1 يُنصح كبار السن بعدم ممارسة الرياضة؛ لأنّها تضر بصحتهم.



2 يمنع بعض الناس المرأة من ممارسة الرياضة.



3 لا يُمارس مراد الرياضة؛ لانشغاله بتصفح مواقع التواصل الاجتماعيّ طوال الوقت.

ثانياً: آداب الرياضة في الإسلام

ينبغي للإنسان عند ممارسة الأنشطة الرياضية الالتزام بجملته من الآداب، أبرزها:

- التزام الأحكام الشرعية، مثل: ستر العورات، والابتعاد عن الاختلاط، وتجنب لعب القمار؛ وهو اتفاق طرفين على أن يدفع الخاسر مالا للفائز.
- الابتعاد عن إيذاء النفس أو الآخرين أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، مثل: ضرب اللاعبين، والغش.

جـ. التزام الواجبات الدينية والدينية؛ فلا يشغل الإنسان بممارسة الرياضة عن أداء الصلوات، والصيام، أو طلب الرزق، والدراسة.

د. المحافظة على الأخلاق الحسنة، مثل: احترام الآخرين، والتسامح، وتجنب الأخلاق المذمومة التي تثير الفتن بين أفراد المجتمع، مثل: التعصب، والمشاحنات، والمشاجرات.

هـ. الحرص على النظافة الشخصية.

أستزید



1 أذِنَ نَبِيُّنا ﷺ لِصَحَابَةِ ﷺ بِتَنْظِيمِ سَبَاقِ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ» [رواه البخاري]. وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعُضْبَاءَ، لَا تُسَبِّقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ، فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ، فَقَالَ: «حَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ» [رواه البخاري] (الناقة: أنثى الجمل، القعود: الجمل صغير السن).

2 نهى سيدنا رسول الله ﷺ عن اتخاذ الحيوانات (مثل: الدجاج، والقطة) هدفًا للرمي عند التدريب أو التسلية، فقال ﷺ: «لا تتخذوا شيئًا فيه الروح غرضًا» [رواه مسلم].

أسمو بقيمي



1 أحرص على التزام آداب الرياضة.

2

3

1 **أَذْكُرُ** نشاطين من الأنشطة الرياضية التي كانت تُمارَسُ في عهدِ النبي ﷺ.

2 **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ . شجَعَ الإسلامُ على ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ.

ب. أمرَ الإسلامُ بتجنُّبِ الأخلاقِ المذمومةِ أثناءَ ممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ.

3 **أُدَلِّلُ** على ما يأتي:

أ . أهميَّةُ الرياضةِ في الترويحِ عن النفسِ.

ب. دعوةُ النبي ﷺ إلى المحبَّةِ والتسامحِ عندَ ممارسةِ الرياضةِ.

4 **أَسْتَنْجِحُ** فائدةً من فوائدِ ممارسةِ الرياضةِ من قولِ رسولِ الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ**

مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ».

5 **أُصَنِّفُ** السلوكاتِ الآتيةِ إلى سلوكٍ **صحيحٍ** وسلوكٍ **غيرِ صحيحٍ**، ثمَّ **أُصَوِّبُ** السلوكَ غيرَ الصحيحِ:

أ . () اتَّفَقْتُ ميسونَ وليلى على أنْ تدفعَ الخاسرةَ للرابحةِ مبلغًا من المالِ.

ب. () يرمي يزنُ الحجارةَ على القططِ؛ ليتعلَّم الرمي.

ج. () تُشاركُ لينُ في سباقِ الخيلِ.

د . () يُهمَلُ عمادُ دروسه؛ لانشغاله بتعزيز مهارته في لعبة الشطرنج.

هـ. () يستخدمُ حسانُ قوتهَ البدنيةَ؛ لإخافةِ أبناءِ حيِّه.

التلاوة والتجويدُ من أقسامِ المَدِّ الفرعيِّ: مَدُّ البَدَلِ



الفكرة الرئيسية



ينقسم المَدُّ الفرعيُّ بسببِ الهمزةِ إلى أقسامٍ، منها مَدُّ البَدَلِ.

أتهياً وأستكشفاً



أَدَبَرِ الآيتينِ الكريمتينِ الآيتينِ، ثمَّ **أَجِبْ** عما يليهما:

قالَ تعالى: ﴿وَعَلَّمَ عَادَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١].

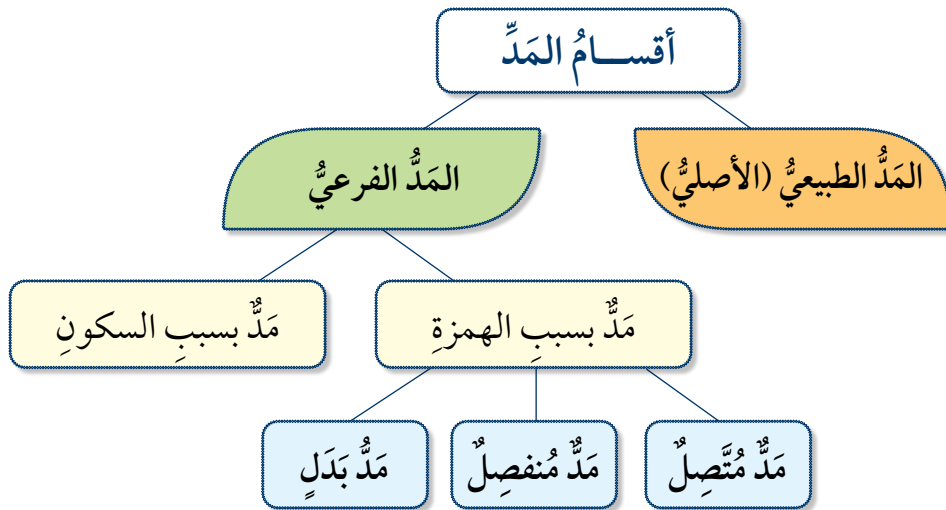
قالَ تعالى: ﴿قَالُوا أَنْزَلْنَا مِنْ سَمَاءٍ مَاءً فَسَفَهَاهُ﴾ [البقرة: ١٣].

ما الفرقُ بينَ أمثلةِ المَدِّ في المواضعِ السابقة؟

.....

.....

أستنير



أَتَأْمَلُ وَأَلْحِظُ

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: ٣٣].

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

قال تعالى: ﴿أَتَتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا﴾ [الأحقاف: ٤].

أَتَأْمَلُ الكلمات الآتية: ﴿آدَمَ﴾، ﴿وَعَالَ﴾، ﴿وَجَاءَ وَ﴾، ﴿أَتَتُونِي﴾.

أَلْحِظُ أَنَّ حرفَ المَدِّ جاءَ بعدَ الهمزة في كلمة واحدة؛ لذا يتعيَّنُ على القارئ أن يطيلَ صوته في حرفِ المَدِّ بمقدارِ حركتين؛ وهذا هو مَدُّ الْبَدَلِ.

أَسْتَنْجِجُ أَنَّ مَدَّ الْبَدَلِ هُوَ إطالة زمنِ الصوتِ بحرفِ المَدِّ إذا تقدَّمتِ الهمزة على حرفِ المَدِّ في كلمة واحدة.

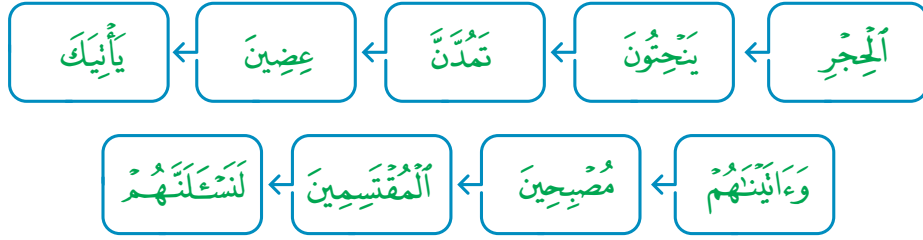
وقد سُمِّيَ بَدَلًا؛ لأنَّ حرفَ المَدِّ فيه مُبدَلٌ من همزة، و **حُكْمُهُ الْجَوَازُ**.
أَلْحِظُ قاعدةَ مَدِّ الْبَدَلِ:

$$\frac{ا، و، ي}{كلمة واحدة} = مَدُّ الْبَدَلِ$$

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْجِجُ

أَتَأْمَلُ الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثمَّ أَسْتَنْجِجُ منهما مواضعَ مَدِّ الْبَدَلِ:

مَدُّ الْبَدَلِ	الآية الكريمة	الرقم
	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [التوبة: ١٨].	1
	قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَل فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّن الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ٢٠].	2



أَتْلُو وَأُطَبِّقُ



سورة الحجِر
الآيات الكريمة (٨٠-٩٩)

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ﴿٨٠﴾ وَأَيَّنَنَّهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾
فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَأَنِيَةٌ ۖ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا
تَمَدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ
جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ
لَنَسَلْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ
بِضَيْقِ صَدْرِكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّجِدِينَ
﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾﴾

الْحِجْرُ: ديارِ ثمودَ في وادي
القرى بين المدينة المنورة
وتبوك.

مُصْبِحِينَ: وقت الصباح.

سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ: الفاتحة.

أَزْوَاجًا: أصنافًا.

أَخْفِضْ جَنَاحَكَ: تواضع لهم.

الْمُقْتَسِمِينَ: الذين آمنوا ببعض

القرآن الكريم، وكفروا ببعضه.

عِضِينَ: أجزاءً.

فَأَصْدَعْ: فاجهر.

بِضَيْقِ صَدْرِكَ: تحزن.

الْيَقِينُ: الموت.



أصلُ مَدِّ البَدَلِ أَنَّ حَرَفَ المَدِّ الذي جاءَ بعدَ الهمزةِ كانَ أصلُهُ همزةً؛ ما يعني أَنَّهُ كانَ في الكلمةِ همزتانِ، وقاعدةُ البَدَلِ تنصُّ على أَنَّهُ إذا اجتمعتْ همزتانِ في أوَّلِ الكلمةِ، وكانتْ أولاهُما مُتحرِّكَةً، وثانِيئُهُما ساكنَةً، فإنَّ الهمزةَ الثانيةَ تُبدَلُ حَرَفَ مَدٍّ منْ جنسِ حركةِ ما قبلِها؛ فإذا كانَ ما قبلِها مفتوحًا أُبدِلتِ الهمزةُ الثانيةُ أَلْفًا، وإذا كانَ ما قبلِها مكسورًا أُبدِلتِ ياءً. أمَّا إذا كانَ ما قبلِها مضمومًا فإنَّها تُبدَلُ واوًا؛ فكلمةُ ﴿ءَامِنُوا﴾ كانَ أصلُها (أَأْمِنُوا) بهمزتينِ في أوَّلِها. ولمَّا كانتِ الهمزةُ الثانيةُ ساكنَةً، فقد أُبدِلتِ حَرَفَ مَدٍّ منْ جنسِ حركةِ ما قبلِها. ولأنَّ ما قبلِها مفتوحٌ؛ فقد أُبدِلتِ هذه الهمزةُ أَلْفًا، فأصبحتْ ﴿ءَامِنُوا﴾.



1 أحرِّصْ على تطبيقِ مَدِّ البَدَلِ أثناءَ تلاوتي.

2

3



- 1 أُبَيِّنُ مفهومَ مَدِّ البَدَلِ.
- 2 أُفَرِّقُ بينَ المَدِّ المُتَّصِلِ ومَدِّ البَدَلِ مِنْ حَيْثُ: المَفْهُومُ، والحُكْمُ، ومقدارُ المَدِّ.
- 3 أَصِلُ بخطِّ بينَ الكلمةِ في العمودِ الأوَّلِ ونوعِ المَدِّ في العمودِ الثاني فيما يأتي:

نوعُ المَدِّ	المثالُ
بَدَلٌ	﴿المُؤْمِنِينَ﴾
طَبِيعِيٌّ	﴿ماء﴾
مُتَّصِلٌ	﴿ءامن﴾
مُنْفَصِلٌ	﴿جوع﴾
	﴿يا أيها﴾
	﴿صراط﴾

- 4 أُسْتَخْرِجُ مواضعَ المَدِّ في الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ، ثمَّ أُبَيِّنُ نوعَ المَدِّ ومقدارَهُ:

أ. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ [البقرة: ٢٧٧ - ٢٧٨].

الموضعُ	نوعُ المَدِّ	مقدارُهُ	الموضعُ	نوعُ المَدِّ	مقدارُهُ



أطبّق ما تعلّمتُ



– باستخدام الرمز المجاور (QR Code)، **أزجّع** إلى المصحف الشريف، **وأستمعُ** للآيات الكريمة (٨٤-١٢٨) من سورة النحل، ثم **أتلوها** تلاوةً سليمةً، وأراعي تطبيق ما تعلّمتُهُ من أحكام التلاوة والتجويد.

– **أستخرجُ** من الآيات الكريمة مثلاً واحداً على كلٍّ من: المدّ الطبيعيّ، والمدّ المتّصل، ومدّ البدل.

الإسلامُ والأمراضُ المُعديَّةُ

الفكرةُ الرَّئيسةُ



من مقاصد الإسلام، المحافظةُ على النفسِ البشرية من الأمراضِ، لا سيَّما المُعديَّة منها؛ لذا شرَّع الإسلامُ تدابيرَ وقائيةً وعلاجيةً، وأكَّد ضرورةَ التزامها عند انتشارِ الأمراضِ المُعديَّة.



إضاءةٌ

الوباءُ:

انتشارُ مرضٍ مُعيَّن، يصابُ به عددٌ كبيرٌ من الناسِ؛ فتصعبُ السيطرةُ عليه، مثلُ وباءِ كورونا (كوفيد-19).

أتهياً وأستكشفُ



أتأمَّلُ الإجراءاتِ الآتية، ثمَّ أُجيبُ عما يليها:

		
أغسلُ الفاكهةَ والخضراواتِ جيِّداً.	أُتخلَّصُ من المناديلِ مباشرةً بعدَ استخدامها، وأغسلُ يديَّ.	أُغطِّي فمي وأنفي بَمَنديلٍ عندَ العطسِ أو السُّعالِ.
		
أُتوجَّهُ إلى الطبيبِ عندَ إصابتي بِحُمى، أو سُّعالٍ، أو صعوبةٍ في التنفُّسِ.	أغسلُ يديَّ بالماءِ والصابونِ مُدَّةَ (30) ثانيةً.	أحرصُ على تعقيمِ السطوحِ في المنزلِ والمكتبِ.

أستنتجُ الهدفَ من هذه الإجراءاتِ.

أستنيرُ



حرصَ الإسلامِ على حمايتنا من الأمراضِ؛ لكي نتمكَّن من خدمةِ أنفسنا وأهلينا ووطننا وأمتنا، ونؤدِّي واجباتنا الدينية والدنيوية.

أولاً: مفهوم الأمراض المعدية

الأمراض المعدية: أمراض تنتقل بسرعة من شخص إلى آخر، أو من الكائنات الأخرى إلى الإنسان؛ فتُسبب خللاً في وظائف الجسم، وقد تؤدي إلى الوفاة، مثل: الطاعون، ووباء كورونا (كوفيد - 19).

ثانياً: منهج الإسلام في التعامل مع الأمراض

شرع الإسلام قواعد للمحافظة على الصحة وتجنب الأمراض، وتتخذ لذلك منهجين، هما: المنهج الوقائي، والمنهج العلاجي.

منهج الإسلام في التعامل مع الأمراض

المنهج العلاجي

(بعد الإصابة بالمرض)

المنهج الوقائي

(قبل الإصابة بالمرض)

أ. المنهج الوقائي:

وضع الإسلام منهجاً للوقاية من الأمراض، يتمثل في أمور، منها:

1- **الحث على نظافة الجسم وطهارته**، ومن ذلك أنه جعل الوضوء شرطاً لصحة الصلاة، وحث على الغسل، وبخاصة في المناسبات العامة التي يجتمع فيها الناس، مثل: **الجمعة، والعيدين**، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ» [رواه البخاري ومسلم].



2- **النهي عن العلاقات الجنسية المحرمة**؛ لأنها قد تؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض مثل الإيدز، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِتْنَهُ، كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 32].

3- **الدعوة إلى التزام مجموعة من الآداب العامة التي تحافظ على الصحة**، وتمنع انتقال الأمراض المعدية، ومنها:

أ. **آداب العطاس**؛ فقد أرشدنا الإسلام إلى أن من يعطس عليه أن يضع يده أو منديلاً على فمه وأنفه؛ حتى لا ينتقل المرض إلى الناس، قال أبو هريرة رضي الله عنه: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ، عَطَى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ، وَعَضَّ بِهَا صَوْتَهُ» [رواه الترمذي].

ب. **النهي عن الشرب من فم الإناء**؛ حتى لا ينتقل المرض إلى الآخرين. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقَرْبَةِ أَوْ السَّقَاءِ» [رواه البخاري ومسلم].

جـ. تغطية آنية الطعام، قال رسول الله ﷺ: «غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السَّقَاءَ» [رواه البخاري ومسلم] (أوكوا السَّقَاءَ: اربطوا فَمَ قَرَبِ المَاءِ وَغَيْرِهَا).

أَتَأْمَلُ وَأَنْقُدُ



أَتَعَلَّمُ

ينصح الأطباء للوقاية من الأمراض بمنح الجسم حقه من النوم الكافي، والغذاء الصحي، وممارسة الرياضة.

أَتَأْمَلُ الموقفين الآتين، ثم أَنْقُدُ كلاً منهما:

1 شرب سمير من فَمِ قارورة الماء التي يشرب منها صديقه.

2 لم تضع فاتن منديلاً على فَمِها وأنفها عند العطاس.

ب. المنهج العلاجي:

أرشد الإسلام إلى مجموعة من التدابير للتعامل مع الأمراض المعدية عند وقوعها وانتشارها. ومن ذلك:

1- **التداوي والعلاج**؛ فقد أمرنا الإسلام أن نأخذ بكل ما نستطيع من سُبُلِ الرعاية الصحيّة، قال رسول الله ﷺ: «ما أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً» [رواه البخاري ومسلم].

2- **الحجر الصحي**؛ وهو التزام عدم مخالطة الآخرين؛ لمنع انتشار الوباء بين الناس، قال رسول الله ﷺ: «لا يورِدُ المُمْرِضُ عَلَى مُصِحٍّ» [رواه البخاري ومسلم] (يورِدُ: يدخل، المُمْرِضُ: أي المريض، مُصِحٌّ: أي غير مريض)، ومنع الناس من الخروج من الأرض أو البلد الذي انتشر فيه المرض المعدي، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا» [رواه البخاري ومسلم].

أَفْكَرُ وَأَسْتَنْجُ

أَقْرَأُ القِصَّةَ الآتية، ثم أَسْتَنْجُ منها التدابير الوقائية من مرض الطاعون:

«لَمَّا خَرَجَ سَيِّدُنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ إِلَى الشَّامِ، لَقِيَهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ، فَهَمَّ بِالرَّجُوعِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ﷺ: أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللهِ؟ فَقَالَ عَمْرُ ﷺ: نَعَمْ، نَفَرُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ إِلَى قَدَرِ اللهِ» [رواه البخاري ومسلم].



لَمَّا كَانَتِ الصِّحَّةُ المجتمعيةُ مسؤولةً الجميعِ؛ فقد حرصتِ الدولةُ على تطبيقِ بعضِ الإجراءاتِ الصَّحيَّةِ؛ للحدِّ من انتشارِ الأوبئةِ المُعديةِ، مثلَ: لبسِ الكماماتِ، والتباعدِ الجسديِّ، واستخدامِ المُعقِّماتِ، وحثِّ المواطنينَ على أخذِ المطاعيمِ اللازمةِ، وفرضِ حظرِ التَّجوالِ في أوقاتِ مُعيَّنة، وإلغاءِ كثيرٍ من التجمُّعاتِ الاجتماعيةِ، إضافةً إلى التصديِّ لمُروَّجِي الإشاعاتِ التي تتعلَّقُ بالأوبئةِ.

أَرْبِطْ مَعَ الطَّبِّ

يُؤكِّدُ الأطباءُ ضرورةَ إجراءِ الفحصِ الطَّبِّيِّ الدوريِّ؛ للتأكُّدِ من خُلُوِّ الجسمِ من الأمراضِ، والإسراعِ في الإجراءاتِ العلاجيةِ قبلَ انتشارِ الأمراضِ.

أَسْمُو بِقِيَمِي

1 أَلْتَزِمُ بالإجراءاتِ الصَّحيَّةِ عندَ انتشارِ الأمراضِ المُعديةِ.

2

3



- 1 **أَبَيِّنُ** مفهومَ كلِّ من: الأمراضِ المُعديَّةِ، والوباءِ.
- 2 **أَعْلَلُ**: حرصَ الإسلامِ على حمايةِ الإنسانِ مِنَ الأمراضِ.
- 3 **أَوْضِّحُ** إجراءينِ علاجيينِ وآخرينِ وقائيينِ للتعاملِ معَ الأمراضِ المُعديَّةِ، بملءِ الفراغِ في الجدولِ الآتي:

المنهجُ الوقائيُّ	المنهجُ العلاجيُّ
أ .	أ .
ب .	ب .

- 4 **أَبَيِّنُ** الحكمةَ في كلِّ ممَّا يأتي:
- أ . نهى الإسلامُ عنِ الشربِ من فَمِ القارورةِ.
- ب . تجنَّبُ الخروجَ من الأرضِ التي انتشرَ فيها المرضُ المُعدي.
- 5 **أَكْتُبُ** ثلاثةَ تدابيرٍ صحَّيةٍ أمارسُها يوميًّا للوقايةِ من الأمراضِ المُعديَّةِ.
- 6 **أَعَدُّ** الإجراءاتِ التي يُمكنُ أن تفرِّضها الدولةُ على المواطنينِ لحمايتهم من الأوبئةِ والأمراضِ المُعديَّةِ.

مساجدُ في وطني

الفكرةُ الرَّئيسةُ



بُنِيَتْ آلافُ المساجِدِ في المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ؛ لتُؤدِّيَ رسالتها بالدعوةِ إلى الخيرِ في المجتمعِ، وامتازَ كثيرٌ منها بفنِّ العِمارةِ الإسلاميّةِ، وهي تُعبّرُ عن الإرثِ الحضاريِّ المُميّزِ في بلادنا.



إضاءةٌ

بلغَ عددُ المساجِدِ في الأردنِّ نحوَ (7300) مسجدٍ بحسبِ إحصائيةِ وزارةِ الأوقافِ والشؤونِ والمقدّساتِ الإسلاميّةِ الأردنيّةِ عامَ 2022م.

أتهياً وأستكشفُ



أَمَلًا البطاقةَ التعريفيةَ لأقربِ مسجدٍ إلى بيتي.

اسمُ المسجدِ	1
عددُ المُصلِّينَ التقريبيُّ الذينَ يَتَسَعُّ لهمُ المسجدُ	2
سنةُ البناءِ	3

أستنيرُ



يوجدُ في الأردنِّ العديدُ منَ المساجِدِ المُميّزةِ التي نالتَ شهرتها بسببِ دلالتها التاريخيّةِ، أو لجمالِ تصميميها.

أولاً: مسجدُ عجلونَ الكبيرُ



يُعدُّ مسجدُ عجلونَ الكبيرُ أحدَ أقدمِ مساجِدِ الأردنِّ التاريخيّةِ، ويعودُ تاريخُ بنائه إلى العصرِ المملوكيِّ.



ثانياً: مسجد إربد الكبير

يقع هذا المسجد وسط مدينة إربد، وقد بُني أواخر العهد العثماني، ثم أُعيد بناؤه في العصر الحديث.

أَسْتَنْتَجُ

أَسْتَنْتَجُ سببَ عَدِّ المآذِنِ مِنَ المرافقِ الأساسيةِ لبناءِ المساجدِ.

ثالثاً: المسجد الحسيني



يُعدُّ المسجدُ الحُسَيْنِيُّ أحدَ أقدمِ مساجدِ العاصمة، وهو يقع وسطَ عَمَّانَ، وقد بُنيَ بأمرٍ مِنَ المَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الأَوَّلِ ابنِ الحُسَيْنِ عليه السلام مؤسسِ المملكةِ الأردنية الهاشمية عام 1923 م حينَ كانَ أميراً. وقد سُمِّيَ بهذا الاسمِ نسبةً إلى الشريفِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ طيِّبَ اللهُ ثراه.

رابعاً: مسجد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه (مسجد معان الكبير)



يقعُ هذا المسجدُ وسطَ مدينةِ مَعانَ، وقد بُنيَ عام 1942 م، وهو من أكبرِ مساجدِ المحافظةِ وأقدمِها، ثم أُعيدَ بناؤه بأمرٍ من جلالَةِ المَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثاني ابنِ الحُسَيْنِ حفظَهُ اللهُ.

خامساً: مسجد (أبو درويش)



يُعدُّ هذا المسجدُ أحدَ أقدمِ مساجدِ العاصمةِ عَمَّانَ، وهو يقعُ في جبلِ الأشرافية، وقد بُنيَ عام 1961 م، وسُمِّيَ بهذا الاسمِ نسبةً إلى مَنْ تبرَّعَ ببنائه، وقد بُنيَ على الطرازِ الدمشقيِّ القديمِ من حيثِ الزخرفةِ والشكلِ الخارجيِّ.

ما سبب تنوع أشكال المساجد وعمارتها في العالم الإسلامي؟

سادسًا: مسجد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه



بُنِيَ هذا المسجد عام ١٩٧٩م وسط مدينة العقبة على الطراز المملوكي، وهو يعدُّ أحد معالم مدينة العقبة، ويمتاز بتصميمه الذي يمزج بين فنون العمارة الإسلامية القديمة والحديثة.

سابعًا: مسجد الشهيد الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين رضي الله عنه



يُعدُّ هذا المسجد أحد معالم العاصمة عمّان، وهو يقع في منطقة العبدلي، ويمتاز بعمارتِه، وبالنقوش والزخارف التي تُزيّن جدرانه وفُتته الكبيرة، ويحتوي على قاعة لعقد المؤتمرات والاحتفال بالمناسبات الدينية، ويضمُّ مكتبة كبيرة، ومُتحفًا إسلاميًا.

لماذا تحتوي المساجد على مرافق مُتعدّدة، ولا تقتصر فقط على الأماكن المُخصّصة للصلاة؟

ثامنًا: مسجد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام



بُنِيَ هذا المسجد في مدينة مادبا بشكل ثماني، وهو يمتاز بمئذنته الطويلة.



أناقش زملائي / زميلاتي في دلالة الأسماء التي أُطلقت على المساجد.

تاسعًا: مسجد الملك الحسين بن طلال ﷺ



يقع هذا المسجد في منطقة دابوق بالعاصمة عمّان، وقد شُيّد بأمر من جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله، وافتتح عام 2012م، وهو يمتاز بشكله المربع، ومآذنه الأربع، ومساحته الواسعة؛ ما جعله أكبر مساجد المملكة. كذلك يضم المسجد متحفًا أُطلق عليه اسم متحف الرسول ﷺ، وهو يحوي عددًا من الآثار النبوية الشريفة للرسول ﷺ.

أرجع وأكتب

أرجع إلى شبكة الإنترنت، ثم أكتب تقريرًا عن أحد المساجد المشهورة في محافظتي غير تلك التي ورد ذكرها في الدرس، مثل: المسجد الحميدي في جرش، ومسجد السلط الكبير، والمسجد العمري في الكرك، ومسجد الطفيلة الكبير، ومسجد المفرق الكبير، ومسجد العرب في الزرقاء، ومسجد سحاب الكبير، وأشير إلى المصدر الذي استقيت منه معلوماتي.



حَثَّ الإسلامُ على بناءِ المساجِدِ وِعِمَارَتِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنَءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة: ١٨]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِدًا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ يَتِيًّا فِي الْجَنَّةِ» [رواه البخاري ومسلم]. وَقَدْ أَسْهَمَ الْأُرْدُنِيُّونَ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وِعِمَارَتِهَا، وَتَتَوَلَّى وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤُونَِ وَالْمُقَدَّسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعِنَايَةَ بِالْمَسَاجِدِ، وِعِمَارَتِهَا، وَالْإِشْرَافَ عَلَيْهَا.

أَرْبِطْ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْهَنْدَسَةِ



مملوكي



عثماني

- 1 اللغة العربية: المِئذنةُ في اللغةِ بناءٌ عالٍ يُسْتخدَمُ لرفعِ صوتِ الأذانِ، والإعلامِ عَنْهُ، وَالْمَنَادَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ.
- 2 الهندسةُ: تَعَدَّدَتْ أَشْكَالُ الْمَآذِنِ عَلَى مَرِّ الْعَصُورِ، فَكَانَ مِنْهَا الْمَآذِنُ الْمَمْلُوكِيَّةُ، وَالْمَآذِنُ الْعُثْمَانِيَّةُ.

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصْ عَلَى عِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ.

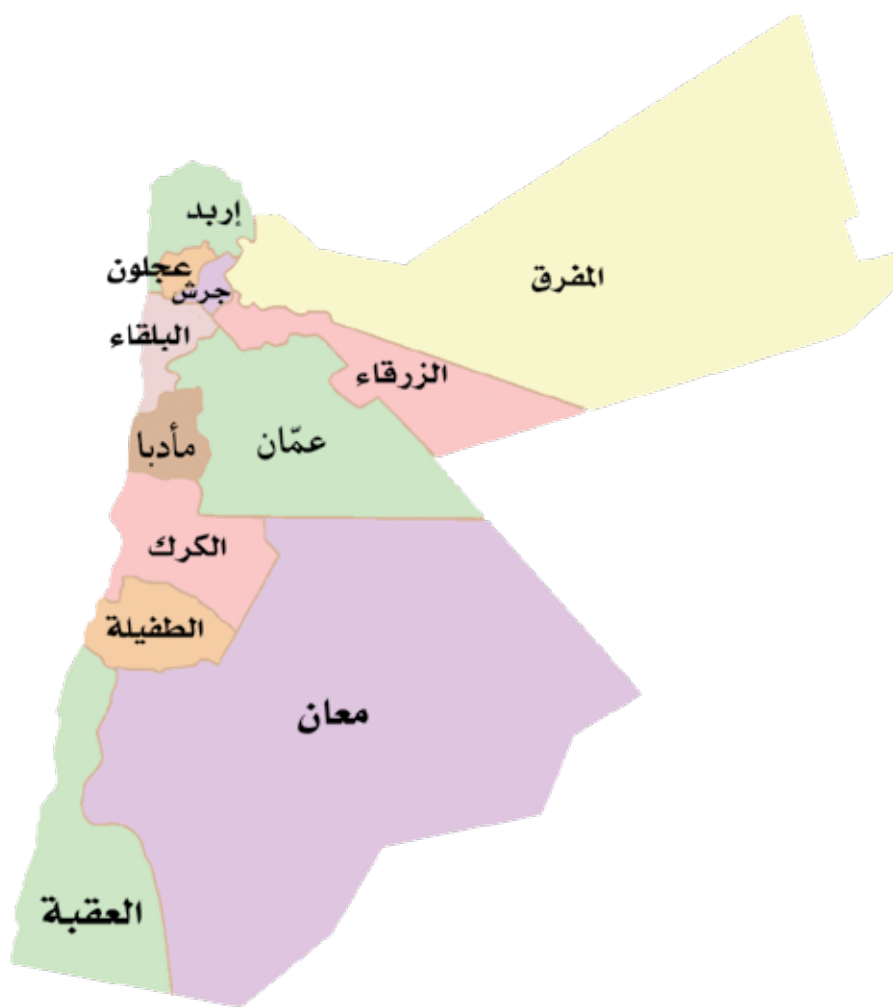
2

3

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



- 1 أُعَدِّدُ ثلاثةً مِنْ أبرزِ المساجِدِ في الأردنِّ.
- 2 أُعَلِّلُ: انتشارُ المساجِدِ بكثرةٍ في الأردنِّ.
- 3 أَوْضِّحُ ما امتازَ بهِ كلُّ مَنْ:
أ. مسجدِ الشهيدِ المَلِكِ المؤسِّسِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ ابنِ الحُسَيْنِ عليه السلام.
ب. مسجدِ المَلِكِ الحُسَيْنِ بنِ طلالٍ عليه السلام.
- 4 أَذْكَرُ عددَ المساجِدِ في الأردنِّ، والجهةَ التي تُشْرِفُ عليها.
- 5 أَحَدِّدُ على خريطةِ الأردنِّ أماكنَ وجودِ المساجِدِ التي وردَ ذكْرُها في الدرسِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ